



جامعة مولود معمري
قسم العلوم الانسانية
كلية علوم الاعلام و الاتصال
تخصص: اتصال جماهيري



دور قناة Berbère TV في الترويج الثقافي الأمازيغي
عينة من جمهور قناة Berbère TV

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر علوم الاعلام و الاتصال
تخصص: اتصال جماهيري

تحت إشراف:

◆ مسعودة لعريط.

من اعداد الطالبتين:

◆ فاطيمة زوريق.

◆ سيليا عالم.

لجنة المناقشة

الأستاذة: د/ فروجة موساوي..... رئيسا

الأستاذ: د/ عمون..... ممتحنا

الأستاذة(ة): د/ لعريط..... مشرفا

السنة الجامعية: 2023\2024

شكر و عرفان

قال الله تعالى: «لإن شكرتم لأزيدنكم»

نشكر الله ونحمده حمدا كثيرا مباركا على هذه النعمة الطيبة
والنافعة؛ نعمة العلم والبصيرة.

أما بعد يشرفنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى الأستاذة
المشرفة "مسعودة لعريط" على تفضلها بالإشراف على هذه
المذكرة وكل المجهودات التي بذلتها.

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال.

الإهداء

الحمد و الشكر لله سبحانه و تعالى على كل نعمة ظاهرها و باطنها، أهدي هذا العمل إلى من كان رضاها أغلى ما أملك، إلى من أوطاني ربي بالدعاء لهما قال: «وَ اخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَ قُلْ رَبِّ ارْحَمْنَاهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا»

الاسراء 24

إلى من كلتة أنامله يقدم لنا لحظة سعادة ... إلى من حصد الأشواق عن

دربي ليمهد لي طريق العلم "أبي العزيز"

إلى من أروضتني الحب و الحنان و أشعرتني بالأمان ... إلى القلب الناصع بالبياض و التضحيات ... إلى رمز الحب و بلسم الشفاء إلى الحب الأول و الأخير

"ماما الحبيبة"

إلى من شاركوني لين و حزن أمي و بهم أشهد عزيمتي و إصراري أخوتي، أختي "ليلي"، و لأختي "كاثيا"، و أختي التي لم تنجبها أمي حارة، و عمتي الغالية

حليمة إلى آخر عنقود الشجرة العائلية أخي الغالي "ماريخ"

و إلى أغلى ما نملك في هذه العائلة حبيبي "وائل"

و إلى جدتي الغالية "فاطمة" و جدتي الأخرى "لويزة"، "يما عزو"

التي لم ترى هذا اليوم "رحمك الله برحمته الواسعة" أحبك..

زوريق فاطيمة

الإهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى أما بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين حفظهم الله

إلى نبع العنان "أمي" و رفيق دربي "أبي" الغالي

و إلى رمز التضحية إخوتي الأعماء.

و لكل من ساندني سواء من القريب أو من البعيد خاصة رفيقة دربي

"ياسمينه" رغم بعدها عنني قاسمتني لحظاته. عاينتها الكريمة بالأخص

"حسينه". دون أن أنسى زميلتي "زوريق فاطمة" إلى المشرفة على هذا

العمل "مسعودة لعريط"

نسأل الله أن يوفقنا في تحقيق الأمنى و نجاحه.

سليما عالم

تتناول الدراسة دور قناة Berbère TV في تعزيز الثقافة الأمازيغية، حيث تسهم بشكل كبير في إحياء الهوية و اللغة الأمازيغية من خلال مجموعة متنوعة من البرامج. تتضمن هذه البرامج المحتوى التعليمي، الفني، و الأدبي، مما يعكس التراث الأمازيغي بشكل شامل.

تحلل الدراسة عينة من جمهور القناة، و التي تظهر أن المشاهدين يشعرون بالفخر و الانتماء من خلال المحتوى المقدم. يستعرض الباحثون كيفية تأثير القناة على الهوية الثقافية للأمازيغ، مما يسهم في تعزيز الوعي و التراث الأمازيغي.

بالإضافة إلى ذلك، يُظهر تفاعل الجمهور مع البرامج أن القناة تلبي احتياجاتهم الثقافية، مما يعكس نجاحها في خلق منصة تفاعلية تدعم الثقافة الأمازيغية. تسلط الدراسة الضوء على الأهمية الاستراتيجية للقناة في مشهد الإعلام الثقافي، مما يؤكد على دورها في تشكيل الوعي الثقافي الأمازيغي في عصر العولمة.

الكلمات المفتاحية: التراث الثقافي الأمازيغي، قناة بربر تلفزيون.

Résumé:

L'étude porte sur le rôle de la chaîne Berbère TV dans la promotion de la culture amazighe, contribuant ainsi de manière significative à la revitalisation de l'identité et de la langue amazighes à travers une variété de programmes. Ces programmes incluent du contenu éducatif, artistique et littéraire, reflétant ainsi de manière globale le patrimoine amazigh.

L'étude analyse un échantillon du public de la chaîne, montrant que les téléspectateurs ressentent de la fierté et un sentiment d'appartenance grâce au contenu proposé. Les chercheurs examinent comment la chaîne influence l'identité culturelle des Amazighs, contribuant ainsi à la valorisation de la conscience et du patrimoine amazigh.

De plus, l'interaction du public avec les programmes démontre que la chaîne répond à leurs besoins culturels, ce qui reflète son succès dans la création d'une plateforme interactive soutenant la culture amazighe. L'étude met en lumière l'importance stratégique de la chaîne dans le paysage médiatique culturel, soulignant son rôle dans la formation de la conscience culturelle amazighe à l'ère de la mondialisation.

Mots clés : Patrimoine culturel amazigh, chaîne Berbère TV.

| الصفحة | العنوان |
|--|--|
| | كلمة شكر |
| | الإهداء |
| | ملخص الدراسة |
| | فهرس المحتويات |
| أ | مقدمة |
| الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة | |
| 05 | أولاً: تحديد موضوع الدراسة |
| 05 | (1) التساؤلات |
| 07 | (2) أسباب اختار الموضوع |
| 07 | (3) أهداف الدراسة..... |
| 08 | (4) أهمية الدراسة |
| 09 | (5) تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة..... |
| 11 | (6) الدراسات السابقة |
| 17 | ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة |
| 17 | (1) نوع الدراسة |
| 17 | (2) منهج الدراسة |
| 19 | (3) مجمع الدراسة و عينتها |
| 20 | (4) عينة الدراسة |
| 21 | (5) أدوات جمع البيانات |
| 27 | (6) مجالات الدراسة |
| الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة | |
| 29 | أولاً: التراث الثقافي |

| | |
|--|---|
| 29 | (1) مفهوم التراث الثقافي..... |
| 30 | (2) أهمية التراث الثقافي |
| 33 | (3) تقسيمات التراث الثقافي..... |
| 34 | (4) مكونات التراث الثقافي |
| 35 | (5) التراث الثقافي في العالم الافتراضي..... |
| 36 | (6) واقع الموروث الثقافي الأمازيغي |
| 39 | ثانيا: الترويج الثقافي الأمازيغي في بربر تيفي |
| 39 | (1) مفهوم التراث الثقافي الأمازيغي |
| 40 | (2) خصائص التراث الثقافي الأمازيغي |
| 41 | (3) ترويج التراث الأمازيغي في التلفزيون الجزائري |
| 43 | (4) بطاقة فنية عن قناة بربر تلفزيون |
| 45 | (5) علاقة التلفزيون "بربر تيفي" بتنمية الموروثات الثقافية الأمازيغي |
| 46 | ثالثا: تماثلات الثقافة الأمازيغية |
| 46 | (1) تماثلات المرأة الأمازيغية |
| 51 | (2) اللباس الأمازيغي..... |
| 63 | (3) الطبخ الأمازيغي |
| 65 | (4) الصناعات التقليدية |
| 68 | (5) العادات و التقاليد |
| 70 | (6) الأدب الأمازيغي |
| الجانب التطبيقي للدراسة | |
| الفصل الثالث: عرض البيانات و مناقشة الفرضيات. | |
| 80 | أولا: حصص قناة بربر تيفي التي تمثل المظاهر الثقافية الأمازيغية..... |
| 81 | الحصة الأولى: الشكر للفنانين Tajmiti Yianazuren - nney |
| 83 | الحصة الثانية: مكتوبة بالامازيغية S tmaziyt ID uran..... |

| | |
|-----|---|
| 86 | الحصة الثالثة: Timlilit اللقاء |
| 86 | الحصة الرابعة: بلا حدود War tilas |
| 87 | الحصة الخامسة: لقاء رياضي Timlilit n waddal |
| 89 | ثانيا: تفرغ و تحليل نتائج الدراسة |
| 110 | ثالثا: نتائج للدراسة..... |
| 112 | خاتمة |
| 114 | المصادر و المراجع |
| 122 | الملاحق |

فهرس الجداول:

| الصفحة | العنوان | الجدول |
|--------|--|--------|
| 89 | الجنس | 01 |
| 89 | السن | 02 |
| 90 | المستوى التعليمي. | 03 |
| 91 | مكان الإقامة. | 04 |
| 92 | يمثل إستطلاع سنوات متابعة جمهور بربر تيفي. | 05 |
| 93 | مدى اعتبار قناة بربر تيفي تلفزيون. | 06 |
| 93 | الوقت المقضي على مشاهدة القناة. | 07 |
| 94 | توزيع تفضيلات المحتوى الإعلامي. | 08 |
| 95 | مدى تفاعل المشاهدين عبر البرامج التي تقدمها بربر تلفزيون. | 09 |
| 96 | مدى إخلاص المشاهدين لقناة بربر تلفزيون. | 10 |
| 96 | مدى تهميش التراث الامازيغي من المجتمع الجزائري. | 11 |
| 97 | مدى ظن أن بربر تلفزيون لها دور في تهميش التراث الامازيغي. | 12 |
| 98 | البرنامج المفضل في بربر تيفي بالنسبة للمشاهدين. | 13 |
| 99 | هدف قناة بربر تيفي في عرض حصص عن التراث الامازيغي. | 14 |
| 100 | كيفية تأثير حصص و برامج بربر تلفزيون على الحفاظ على المولود الأمازيغي. | 15 |

| | | |
|-----|---|----|
| 100 | تقييم نسبة نجاح قناة بربر تلفزيون في اظهار التراث الامازيغي. | 16 |
| 101 | اعتزاز و افتخار المشاهدين بالتراث الامازيغي. | 17 |
| 102 | مدة متابعة الجمهور لقناة "بربر تي في" و تقييمهم لصلاحيتها للمشاهدة. | 18 |
| 103 | الوقت الذي يقضيه الجمهور في مشاهدة التلفاز وعلاقته بمتابعة قناة بربر تي في | 19 |
| 106 | مدى إخلاص المشاهدين للتلفاز و علاقته بالتفاعل على البرامج التي تقدمها بربر تي في. | 20 |
| 107 | كيفية تأثير حصص و برامج بربر تلفزيون على الحفاظ على المولود الأمازيغي و علاقته بالقناة الأولى المكتسبة بالتاريخ الأمازيغي | 21 |
| 108 | هدف قناة بربر تيفي في عرض الحصص و علاقته بالبرامج المفضلة بالنسبة للمشاهدين | 22 |

مقدمة

مقدمة:

تعد قناة **Berbère TV** واحدة من أبرز وسائل الإعلام التي تلعب دورا محوريا في الترويج للثقافة الأمازيغية. منذ تأسيسها، أصبحت القناة منصة تجمع بين الأمازيغيين في مختلف أنحاء العالم، و تعزز من هويتهم الثقافية و اللغوية. بفضل برامجها المتنوعة التي تتراوح بين الأخبار، الفنون، الموسيقى، الوثائقيات، و البرامج الحوارية، تساهم **Berbère TV** بشكل فعّال في نشر التراث الأمازيغي وتسلط الضوء على القضايا الاجتماعية و السياسية التي تهتم المجتمع الأمازيغي.

دورها لا يقتصر فقط على التعريف بالعادات والتقاليد، بل تسعى أيضا إلى تعزيز اللغة الأمازيغية من خلال برامج ناطقة بالأمازيغية و مترجمة إلى لغات أخرى، ما يساهم في نشر هذه الثقافة بين جمهور أوسع. علاوة على ذلك، تقوم القناة بإبراز الشخصيات الأمازيغية المؤثرة، سواء في المجال الثقافي أو الفني أو الأكاديمي، مما يعزز من روح الانتماء والفخر بالهوية الأمازيغية.

من خلال محتواها الإعلامي، تسعى **Berbère TV** إلى حماية التراث الأمازيغي من الاندثار و تقديمه للأجيال الشابة بشكل يتماشى مع العصر الرقمي، مما يجعلها وسيلة قوية للحفاظ على الثقافة الأمازيغية و الترويج لها عالميا.

و انطلاقا مما سبق فقد تمحورت دراستنا حول القنوات التلفزيونية خاصة قناة بربر تلفزيون ودورها في الترويج للمورث الثقافي الأمازيغي، وذلك من خلال دراسة وصفية مسحية على البرامج التلفزيونية لبربر تيفي، باعتبار هذه القناة التلفزيونية تساهم على الحفاظ والترويج للتراث الأمازيغي. وقد انتهجنا خطة البحث التالية:

الفصل الأول: عنوانه الإطار المنهجي للدراسة وقد تضمن تحديد الإشكالية، أهمية الأسباب، الأهداف، اختار الموضوع، تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، نوع ومنهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة.

الفصل الثاني: جاء بعنوان الإطار النظري للدراسة وقد تضمن مفهوم وخصائص التراث الثقافي الأمازيغي، الترويج للتراث الأمازيغي في التلفزيون الجزائري، بطاقة فنية عن قناة بربر تيفي، أشكال ومظاهر الترويج الثقافي الأمازيغي لبربر تيفي، التمثلات الثقافية الأمازيغية في بربر تيفي التي تمثلت في: تمثلات المرأة، اللباس، الطبخ، الصناعات التقليدية، العادات و التقاليد، الأدب الشعبي الأمازيغي.

الفصل الثالث: ت وسمناه بعنوان: الجانب التطبيقي للدراسة، وقد تضمن دراسة بعض الحصص و البرامج التلفزيونية لقناة بربر تيفي التي تبرز المظاهر الثقافية الأمازيغية، النتائج العامة للدراسة، والاقتراحات والتوصيات.

في الأخير ختمنا هذه الدراسة وهذا البحث بخاتمة جاءت كحوصلة لكل ما تم التوصل إليه من نتائج.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: تحديد موضوع الدراسة

- (1) التساؤلات
- (2) أسباب اختار الموضوع
- (3) أهداف الدراسة
- (4) أهمية الدراسة
- (5) تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة
- (6) الدراسات السابقة

ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة

- (1) نوع الدراسة
- (2) منهج الدراسة
- (3) مجتمع الدراسة و عينتها
- (4) عينة الدراسة
- (5) أدوات جمع البيانات
- (6) مجالات الدراسة .

أولاً: تحديد موضوع الدراسة

1. تحديد اشكالية الدراسة و تساؤلاتها:

تعتبر الثقافة الأمازيغية من الثقافات الغنية و المتنوعة التي تمتد جذورها لآلاف السنين، و رغم التحديات التي واجهتها عبر التاريخ، فإن الجهود الرامية لإحياء هذه الثقافة تعكس أهمية الحفاظ على الهوية و الانتماء.

يعتمد الفرد في إدراكه للمواضيع ذات الصلة بثقافة وامتداداته على العمليات العقلية مثل: تخزين ما تم استقبله سابقاً، وكذا ما هو هام بالنسبة له، وإعادة ترجمتها في شكل اتجاهات وسلوكيات تعكس الفهم والاستيعاب لهذه المعلومة، وفي ذات الوقت نجد أن هذه العملات تتباين من متلقي لآخر، خاصة إذا كانت هذه المعلومة قد تلقاها الفرد من الوسائل الإعلامية الجماهيرية ذات الطبعة المناخية التي تقدم جل المادة الإعلامية بطريقة تسهل على تبقيها إدراكها والانتباه إليها بالكيفية التي يختارها، فتزيد بذلك درجة التفاعل بين المتلقي وما يتم بثه، وإذا كانت المادة المقدمة تمس أحد الجوانب المتعلقة بامتدادات الفرد في المجتمع مثل: المورثات الثقافية فإننا نلمس التأكيد جانباً من التباين بين الأفراد في عملية التلقي، وبما أن الجزائر تزخر بجملة من الثقافات المتنوعة والمختلفة، فطبيعة الحال سنجد أن هناك تباينات كبيرة في مستويات التقبل أو التلقي في أوساط المجتمع، فالثقافة الأمازيغية التي بدورها لها عدة امتدادات.

فتحاول الدراسة الوقوف على المعالجة الإعلامية لمكونات وعناصر ورموز الثقافة والتراث الأمازيغي عبر برامج التلفزيون الجزائري، حيث أن الثقافة الأمازيغية تمثل جزءاً من التنوع الثقافي، وللإعلام دور هام في إبراز المكون الثقافي وتنميته، بداية من التعرف إلى الترويج له و الحفاظ عليه من خلال نقله وتناقله عبر الأجيال.

نجد المساحة البرمجية المخصصة للثقافة الأمازيغية أو الفقرات الناطقة بالأمازيغية ضئيل جداً في الشبكة البرمجية للقنوات التلفزيونية، لكن نجد أول قناة خاصة تمد كل

الاهتمام لثقافة الأمازيغية وهي القناة بربر تليفزيون التي تعمل على الحفاظ على الصورة الأمازيغية.

وفي دراستنا هذه أسعى لأبرز دور التلفزيون الجزائري في الترويج لتراثنا الثقافي و ذلك من خلال اجراء مسحي على عينة من القنوات التلفزيونية الخاصة في قناة بربر تيفي، و مما سبق يمكن طرح التساؤل التالي:

◀ كيف ساهمت القناة التلفزيونية **Berbère TV** في الترويج لتراث الثقافي الأمازيغي؟

و يتفرع عنه عدة تساؤلات:

✓ ما هو الدور الذي تلعبه قناة **Berbère TV** في الحفاظ على الهوية الثقافية الأمازيغية؟

✓ إلى أي مدى تساهم **Berbère TV** في نشر الوعي الثقافي الأمازيغي بين الفئات المختلفة من الجمهور؟

✓ ما هو المحتوى الذي تقدمه **Berbère TV** لتعزيز الثقافة الأمازيغية في الإعلام؟

✓ ما هي التحديات التي تواجه **Berbère TV** في أداء دورها الثقافي؟

✓ ما مدى رضا الجمهور الأمازيغي عن أداء **Berbère TV** في الترويج للثقافة الأمازيغية؟

2. أسباب اختيار الموضوع:

أ. أسباب ذاتية، تتمثل في:

- ميول الطالبتين الشخصي للتكنولوجيا و تطورها.
- حب الاستكشاف و التعرف على التراث الثقافي الأمازيغي.
- الاهتمام الشخصي بكل ما يتعلق بالثقافة الأمازيغية.
- اهتمام بالبرامج التلفزيونية الجزائرية.

ب. أسباب موضوعية:

- إمكانية دراسة هذا الموضوع المختار منهجيا ومن الناحية النظرية.
- شهرة القناة التلفزيونية وكثرة مشاهديها من طرف مختلف فئات المجتمع.
- جدية موضوع حضور المورث الثقافي الأمازيغي عبر قنوات التلفزيون الجزائري.

3. أهداف الدراسة:

إن القيمة أصبحت في العلوم الإنسانية والاجتماعية ترتبط ارتباطا وثيقا بقيمة الأهداف و النجاح التي يرغب في الوصول إليها و خدمة الفرد و المجتمع من جهة، و من جهة أخرى يجب على الباحث قبل الشروع في بحثه أن يضع أهدافا تكون عوناً له وعليه فإن دراستنا هذه تهدف إلى ما يلي:

✚ تحليل المحتوى: دراسة نوعية المحتوى المقدم على قناة Berbère TV و كيف يعكس الثقافة الأمازيغية.

✚ تأثير القناة: تقييم مدى تأثير القناة على الهوية الثقافية الأمازيغية لدى المشاهدين.

✚ التفاعل مع المجتمع: دراسة كيفية تفاعل قناة Berbère TV مع المجتمعات الأمازيغية ودورها في تعزيز الانتماء الثقافي.

✚ الترويج للفنون و الحرف: تحليل كيفية دعم القناة للفنون التقليدية والحرف اليدوية الأمازيغية من خلال برامجها.

✚ تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية: دراسة كيفية معالجة القناة للقضايا الاجتماعية و السياسية المتعلقة بالأمازيغ.

✚ استطلاع الرأي: إجراء استطلاعات لقياس آراء المشاهدين حول تأثير القناة على ثقافتهم و هويتهم.

✚ دور التكنولوجيا و وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة كيف تستخدم القناة التكنولوجية ووسائل التواصل الاجتماعي للترويج للمحتوى الثقافي الأمازيغي.

4. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة حول دور قناة Berbère TV في الترويج الثقافي الأمازيغي في كونها تسلط الضوء على كيفية تعزيز الهوية الثقافية و المساهمة في الحفاظ على التراث الأمازيغي. كما يمكن أن تعزز الوعي الاجتماعي و السياسي بالقضايا الأمازيغية، و تفتح آفاق النقاش حول التنوع الثقافي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد في فهم تأثير الإعلام على المجتمع الأمازيغي و دوره في نشر اللغة و الثقافة.

كما تتمثل أهمية هذه الدراسة في محاولة الوصول إلى العلاقة الرابطة بين الموروث الثقافي الأمازيغي و دوره في قناة بربير تقي، نتيجة التطورات الهائلة التي منحها الإعلام، فهذا بالإضافة إلى أن التراث الثقافي الأمازيغي معرض للسرقة في حالة لم يتم حفظه و هنا تمكن للتلفزيون الجزائري أن يلعب دورا للحفاظ عليه من خلال الترويج له .

1.4 الأهمية العلمية:

الدراسة العلمية ضرورية لأنها توفر إطارًا منهجيًا لفهم الظواهر الثقافية و الاجتماعية. أهميتها تكمن في:

◀ تحليل المعلومات: تساعد في جمع البيانات وتحليلها بطرق دقيقة، مما يساهم في استخراج استنتاجات موثوقة.

◀ تطوير المعرفة: تعزز من الفهم النظري للقضايا المعقدة وتساهم في توسيع قاعدة المعرفة الأكاديمية.

◀ دعم القرارات: تزود صانعي القرار بأدلة قوية تساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة.

◀ **مواجهة التحديات:** تتيح فهم التحديات التي تواجه الثقافة الأمازيغية، مما يساعد في إيجاد حلول فعالة.

◀ **تحقيق الموضوعية:** تعزز من البحث الموضوعي الذي يقلل من التحيزات الشخصية.

باختصار، الدراسة العلمية تمثل أساسًا لفهم شامل ومتعمق للأمور الثقافية و الاجتماعية.

2.4 الأهمية التطبيقية:

الدراسة التطبيقية مهمة لأنها تتيح فهما عميقا لكيفية تطبيق النظريات و المفاهيم في الواقع. تساعد هذه الدراسات في:

- ◀ **تحقيق نتائج ملموسة:** تتيح قياس تأثير البرامج والمبادرات الثقافية بشكل فعلي.
 - ◀ **توجيه السياسات:** تسهم في تطوير استراتيجيات فعالة تستند إلى بيانات واقعية.
 - ◀ **تحفيز الابتكار:** تساعد في اكتشاف أساليب جديدة لتعزيز الثقافة الأمازيغية.
 - ◀ **تفاعل المجتمع:** تعزز من المشاركة المجتمعية من خلال إشراك الأفراد في البحث والتطوير.
 - ◀ **التقييم المستمر:** تتيح إجراء تقييم دوري للنتائج، مما يساعد في تحسين البرامج.
- بذلك، تساهم الدراسة التطبيقية في تعزيز الفهم و تحقيق الأهداف الثقافية و الاجتماعية.

5. تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة:

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات أمرا ضروريا لأي بحث، إذن أن من واجب الباحث عند صياغته للمشكلة تحديد المفاهيم التي يستخدمها من خلال وضع تعاريف لغوية، اصطلاحية وإجرائية ولقد وظفنا في دراستنا هذه المفاهيم:

1.5. تعريف التراث اصطلاحا:

و هو كل ما ينتقل من عادات وتقاليد وعلوم وآداب و فنون و نقلها من جيل إلى آخر.⁽¹⁾

2.5. تعرف الثقافة:

أ. لغة: من ثقّف، وقف حذف المهارة إحاطة العلوم والفنون الجميلة والآداب وشؤون الحياة والناس.⁽²⁾

ب. اصطلاحا: عرفها الفيلسوف الاجتماعي مالك بن نبي أنها مجموعة من الصفات الخلقية الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته لتصح لا شعوريا علاقة تربط سلوكه أسلوب الحياة في المحيط الذي ولد فيه وحيث تتكون ثقافة المجتمع بهذا الشكل فإنها تصبح تاريخية، وهي أسلوب الحياة في مجتمع معين وثقافة تعطي الفرد أن القدرة على التصرف في أي موقف.⁽³⁾

3.5. تعريف الموروث الثقافي:

هو حصيلة خبرات أسلافنا من الممارسات و التصورات و أشكال التعبير والمعارف والمهارات مع إبداعها وتطورها استمرار، تعتبرها الشعوب جزءا من تراثها الثقافي الذي ينمي لديهم الإحساس بالهوية والاستمرارية والتنمية المستدامة و يشمل العادات و أشكال التعبير عن لغة و فنون و طقوس و أحداث احتفالية و معارف أدبية و مهارات حرفية.⁽⁴⁾

4.5. تعريف التلفزيون:

التلفزيون وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيرية تعتمد على الصوت و الصورة، جمع بين خواص الإذاعة المسموعة وخواص الوسائل الصرفية و كلمة Télévision مكونة من

(1) محمد سليمان حسين، التراث العربي الإسلامي، دراسة تاريخية مقارنة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 14-18

(2) جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عجم، دط، العلم للنشر والتوزيع، لبنان، 2005، ص 298.

(3) خضير شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، ط1، دار اللسان العربي للنشر، الجزائر، د س، ص 69.

(4) الدمامي إبراهيم، دراسات لغوية أمازيغية، فرنسا، Provenceedisting، 1979، ص 47، 48.

كلمتين tel، ومعناه مكان بحث والثانية هي Vision و معناها الرؤية أو نقل الصورة المرئية من بعيد وعمل التلفزيون على أساس تحول الصورة والأشكال إلى أشعة تختلف قوتها حسب كميات الضوء الموزعة على الأشياء المصورة تتحول هذه الأشعة بواسطة الكهرباء إلى أشعة موجات تنتشر في الجو، حيث صح الإمكان التقاطها بواسطة أجهزة خاصة هي أجهزة الاستقبال التي تحول المرجان الأكبر به إلى أشعة من جديد تم تحويل الأشعة إلى صورة وتتكون الصورة في التلفزيون من نقط سوداء وبيضاء تماما مثل الصور الفوتوغرافية عند نشرها في الصحف والتي تظهر لنا نقطها بوضوح إذ نظرنا إليها من خلال عدسة.⁽¹⁾

5.5. تعريف الأدب الأمازيغي:

هو موروث ثقافي أمازيغي يربط الإنتاج الأدبي و الفكري من إبداع المجموعات الأمازيغية السالفة منذ العصور القديمة موروثا مكتوبا كان أم شفويا متجسدا في الكتابات والأمثال والحكم والألغاز والحكايات و الفنون والأغاني و العادات و التقاليد.

6. الدراسات السابقة:

1.6. الدراسة الأولى: للباحثة أيت قاس ذهبية بعنوان: " دور الميديا في إبراز التراث الشعبي الأمازيغي في الجزائر، تناقش هذه الدراسة كيفية تأثير وسائل الإعلام المختلفة في إبراز التراث الثقافي الأمازيغي في الجزائر. تشير إلى أن الإعلام يلعب دوراً مهماً في الحفاظ على التراث المادي وغير المادي وتعزيز الهوية الثقافية الوطنية. ركزت الدراسة على عدة تساؤلات رئيسية حول دور الإعلام في الترويج للثقافة الأمازيغية، من بينها:

1. ما هي أهم مميزات التراث الثقافي الأمازيغي في الجزائر؟

2. ما هي أهم مكونات التراث الثقافي الأمازيغي في الجزائر؟

3. كيف تساهم وسائل الإعلام المختلفة في إحياء التراث الثقافي الأمازيغي؟

(1) أسماء عبادي، محاضرات في مقياس مدخل وسائل الاعلام والاتصال، أقيمت على طلبة السنة الأولى ليسانس، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الأمير عبدالقادر قسنطينة، د س ن، ص 1.

4. هل تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورًا في الترويج للتراث الأمازيغي في الجزائر؟

❖ المنهج:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة بتحليل البرامج الإعلامية المتعلقة بالتراث الأمازيغي، و كذلك فحصت دور وسائل الإعلام المختلفة في الترويج لهذا التراث. كما تم استخدام الإحصائيات و البيانات المتاحة لتحليل التأثير الإعلامي على الحفاظ على التراث الأمازيغي.

❖ العينة:

لم توضح الدراسة بشكل مفصل حجم العينة المستخدمة، و لكنها ركزت على دراسة المحتوى الإعلامي الخاص بوسائل الإعلام الجزائرية، بما في ذلك القنوات التلفزيونية و الإذاعية و المواقع الإلكترونية التي تروج للثقافة الأمازيغية. يمكن افتراض أن العينة قد شملت البرامج التلفزيونية و الإذاعية الأكثر تأثيرا و المخصصة للترويج للثقافة الأمازيغية.

❖ النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها:

◀ وسائل الإعلام الجزائرية تسهم بشكل كبير في الحفاظ على التراث الأمازيغي و إبرازه باعتباره جزءا من الهوية الوطنية.

◀ التلفزيون و وسائل الإعلام التقليدية تساعد في نشر الوعي بالتنوع الثقافي في الجزائر.

◀ هناك حاجة لتعزيز الترويج للتراث الأمازيغي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تتيح هذه الوسائل وصولا أوسع إلى الفئات الشابة.¹

2.6. الدارسة الثانية: دراسة الباحث سليمان لعروسي بعنوان: " وسائل الإعلام و

تشكيل الهوية الأمازيغية في الجزائر"، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تأثير وسائل

¹ آيت قاسي، ذهبية. 2021. دور الميديا في إبراز التراث الشعبي الأمازيغي في الجزائر. سلسلة الأنوار، مج. 11، ع. 1، ص ص. 65-73.

الإعلام المختلفة على تشكيل الهوية الثقافية الأمازيغية في الجزائر، وكيف يمكن أن تسهم هذه الوسائل في تعزيز الفخر الثقافي والانتماء لدى المجتمع الأمازيغي. شملت الدراسة التساؤلات الآتية:

◀ كيف تساهم وسائل الإعلام في تشكيل الهوية الثقافية الأمازيغية في الجزائر؟

◀ ما هي البرامج الإعلامية الأكثر تأثيرًا في تعزيز الفخر الثقافي لدى الأمازيغ؟

◀ كيف يتفاعل الجمهور الأمازيغي مع المحتوى الإعلامي المتعلق بهويتهم؟

◀ ما هي التحديات التي تواجه وسائل الإعلام في تقديم محتوى يعكس الثقافة الأمازيغية؟

◀ ما هي الفرص المتاحة لتطوير المحتوى الأمازيغي في وسائل الإعلام؟

◀ كيف يؤثر الإعلام على الوعي الثقافي والحقوق الثقافية للأمازيغ؟

◀ ما هي الاستراتيجيات الممكنة لتعزيز التعاون بين الإعلام والمؤسسات الثقافية الأمازيغية؟

❖ المنهج:

استندت الدراسة إلى منهجية مختلطة، حيث تم استخدام الاستبيانات و المقابلات لجمع البيانات. تم توزيع استبيانات على عينة من الأفراد من مختلف الأعمار و الجنسيات، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع خبراء في الإعلام و الثقافة الأمازيغية.

❖ العينة:

تتضمن العينة أفراداً من المجتمع الأمازيغي في الجزائر، مما يضمن تمثيلاً دقيقاً لوجهات نظرهم و تجاربهم الثقافية. شملت العينة حوالي 250 مشاركاً، موزعين على مختلف الفئات العمرية و المستويات التعليمية.¹

❖ النتائج:

أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام، وخاصة التلفزيون والراديو، تلعب دوراً مهماً في تعزيز الهوية الأمازيغية من خلال برامج وثائقية وفنية تتناول الثقافة والتاريخ الأمازيغي.

أكدت الدراسة أن الإعلام يساهم في زيادة الوعي حول القضايا الثقافية والحقوق الأمازيغية، مما يؤدي إلى مشاركة أكبر من قبل المجتمع في النقاشات المتعلقة بالهوية.

تم التعرف على تحديات كبيرة تواجه وسائل الإعلام، مثل قلة التمويل والرقابة السياسية، مما يؤثر على قدرتها على تقديم محتوى غني وشامل يعكس التنوع الثقافي الأمازيغي.

أقترحت الدراسة ضرورة تطوير المحتوى الأمازيغي من خلال دعم السياسات الثقافية و الاستثمار في الإنتاج الفني، مما يساعد على تعزيز الهوية الأمازيغية بشكل أكبر.²

3.6. الدراسة الثالثة: دراسة شريف زريق بعنوان: دور الإعلام في تعزيز الهوية

الثقافية الأمازيغية في الجزائر. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور وسائل الإعلام في تعزيز

¹ لعروسي، سليمان. (2020). وسائل الإعلام وتشكيل الهوية الأمازيغية في الجزائر. المجلة الجزائرية للاتصال، (2)18، 22-37.

² لعروسي، سليمان، مرجع سابق. 22-37.

الهوية الثقافية الأمازيغية في الجزائر، من خلال استعراض كيفية تقديم الإعلام لمحتوى يعكس الثقافة و التقاليد الأمازيغية. ركزت هذه الدراسة على التساؤلات الآتية:

1. ما هو دور وسائل الإعلام في تعزيز الهوية الثقافية الأمازيغية؟
2. كيف يستقبل الجمهور الأمازيغي المحتوى الإعلامي الذي يعكس ثقافته؟
3. ما هي التحديات التي تواجه وسائل الإعلام في تقديم المحتوى الأمازيغي؟
4. ما هي الفرص المتاحة لتطوير المحتوى الإعلامي الأمازيغي؟
5. كيف يؤثر الإعلام على الوعي الثقافي للأمازيغ؟
6. ما هي الاستراتيجيات لتعزيز التعاون بين الإعلام و المؤسسات الثقافية؟

❖ المنهج:

اعتمدت الدراسة على منهجية مختلطة تجمع بين التحليل الكمي و النوعي. تم إجراء استبيانات لمجموعة من المشاهدين و لقاءات مع متخصصين في الإعلام والثقافة الأمازيغية. كما تم تحليل محتوى برامج إعلامية مختلفة تعرضها قنوات التلفزيون و الإذاعة.

❖ العينة:

تم اختيار عينة من الأفراد الذين ينتمون إلى المجتمع الأمازيغي في الجزائر، و ذلك للتأكد من تمثيل الفئات المختلفة في المجتمع. تضمنت العينة حوالي 200 مشارك، مقسمين إلى مجموعات حسب العمر، الجنس، و المستوى التعليمي.

❖ النتائج:

1. تعزيز الهوية الثقافية: أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام تلعب دورا حيويا في تعزيز الهوية الثقافية الأمازيغية من خلال عرض البرامج الوثائقية، الأفلام، و المحتويات الفنية التي تسلط الضوء على التراث الأمازيغي.

2. المشاركة المجتمعية: أكدت الدراسة أن الإعلام يُعزز من مشاركة المجتمع الأمازيغي في النقاشات الثقافية والسياسية، مما يساهم في تعزيز الوعي حول الحقوق الثقافية.

3. تحديات تواجه الإعلام: تناولت الدراسة التحديات التي تواجه وسائل الإعلام في الجزائر، مثل نقص الدعم المالي، والقيود السياسية، وتحديات التنافس مع الإعلام العربي والدولي.

4. فرص تطوير المحتوى: اقترحت الدراسة ضرورة تطوير المحتوى الإعلامي ليكون أكثر تنوعاً وشمولاً، مع التركيز على الاستجابة لاحتياجات المجتمع الأمازيغي¹.

¹ شريف، رزيق. (2019). دور الإعلام في تعزيز الهوية الثقافية الأمازيغية في الجزائر. مجلة دراسات ثقافية، (3)12، 45-60.

ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة.

1. نوع الدراسة:

تتوقف نوعية الدراسة و اجراءاتها المتعلقة بجمع البيانات و تحليلها و استخلاص نتائج البحث ولأن موضوع دراستنا يتمحور حول كيفية الترويج الثقافي الأمازيغي عبر قناة "بربر تيفي" دراسة وصفية مسحية حول الحصص البرمجية لقناة "بربر تيفي" التي تهدف لمعرفة التراث الثقافي الأمازيغي المتضمنة في هذه البرامج.

وعليه فإن موضوع دراستنا ينتمي للدراسات الوصفية التي تعرف بدورها على أنها الدراسة التي تستهدف وصف الوقائع والأحداث والأشخاص والعلاقات بينهما وتفسيرها.

وفي موضوعنا عن الترويج الثقافي الأمازيغي عبر قناة "بربر تيفي" سنقوم بوصف الظاهرة كما هي في الواقع وصفا دقيقا من خلال البيانات ومعرفة تفاصيل أكثر حول دراستنا. كما أن البحوث الوصفية تعتبر ذات قيمة علمية في حد ذاتها لأنه لا ينتهي عند مجرد استكشاف البيانات وتحديد خصائصها.

تعرف أيضا على أنها الطرف التي يتمكن الباحثون من خلال وصف الظاهرة العلمية و الظروف المحيطة بها في بيئتها والمجال العلمي التي تنتمي إليه وتطور العلاقة بين متغيراتها، استخدام أساليب وأدوات البحث العلمي.

في موضوعنا هنا سنقوم بوصف ظاهرة ومجالها العلمي التي تنتمي إليه وعلاقة المتغيرات بعضها البعض من خلال الملاحظة و مسح الحصص التلفزيونية.

2. منهج الدراسة:

إبراز منهج الدراسة من أهم الخطوات التي يتبعها الباحث لإنجاز بحثه وذلك كونها خطوة مهمة، ويعرف المنهج بأنه : خطوات منظمة يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة، أو هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث

لدراسة ظاهرة من الظواهر قصد تشخيصها و تحديد أبعادها ومعرفة أسباب وطرق علاجها والوصول إلى نتائج عامة ممكن تطبيقها.(1)

كما عرف أيضا: هو الأداة والوسيلة التي تعتمد وترتكز عليها المجتمعات في تحقيق أهدافها ومكانها داخل وخارج المؤسسات التربوية التعليمية.(2)

و لأن اختيار المنهج في أي دراسة لا يكون عشوائيا أو بالصدفة أو ميل الباحث في الاختيار بل إن نوع الدراسة وهدفها هما اللذان يحددان نوع المنهج المناسب.

وبما أن دراستنا حول الترويج للتراث الثقافي الأمازيغي في قناة "بربر تيفي"، تم بالاعتماد على المنهج المسحي الذي يعد من المناهج الأساسية، الذي يستهدف بيانات كمية عن موقف اجتماعي معين وفحص جوانبه المختلفة التي تنصب على الوقت بشكل أساسي.(3)

و لقد استخدمت المنهج المسحي في دراستنا لأنه من الصعب تغطية كافة أفراد مجتمع البحث المتمثل في قناة "بربر تيفي" التي تناولت التراث الثقافي الأمازيغي فالمنهج المسحي استخدم كثيرا لدراسة أنواع الأبحاث المختلفة، وهذه البحوث تتطلب الحصول على معلومات كثيرة من مجتمع الدراسة، أو تتطلب استخدام عينة الدراسة؛ بغية الحصول على المعلومات، بهدف وصف الظاهرة أو المشكلة، ويعرف المنهج المسحي بتعريفات عدة، نذكر أهمها:

1. هو مجموعة من الخطوات التي يتم إجرائها من خلال استجواب مجموعة من الأفراد، للحصول على معلومات تساعد الباحث في الوصول إلى النتائج، ولا يقوم الباحث خلال هذا المنهج بدراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب.

(1) حميد محمد عبد الحميد، البحث العلمي في التكنولوجيا التعليم، دار علا الكتب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2005، ص 13.
(2) احمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي (تطبيقات إدارية واقتصادية)، دار وائل للطباعة والنشر، ط1، عمان، 1998، ص 13.

2. هو عبارة عن تجميع منظم للبيانات المتعلقة بمؤسسات إدارية، علمية، ثقافية، أو اجتماعية، مثل: المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى، وكذلك المكتبات ومراكز البحوث والمؤسسات المعلوماتية، والمستشفيات والمؤسسات الصحية، والدوائر، والشركات الرسمية الحكومية، وغير الرسمية، والمؤسسات الخدمية والإنتاجية الأخرى المختلفة. وتتعلق البيانات المجمعّة من هذه المؤسسات عادة بأنشطتها عملياتها وإجراءاتها، وكذلك عن موظفيها وخدماتها المختلفة، وذلك خلال فترة زمنية معينة ومحددة، يحددها الباحث عادةً.

3. هو عبارة عن منهج وصفي، يعتمد الباحثون في الحصول على بيانات ومعلومات وافية ودقيقة، تصور الواقع الاجتماعي والحياتي، والذي يؤثر في الأنشطة الإدارية كافةً، وكذلك الأنشطة الاقتصادية، التربوية، الثقافية، السياسية، والعلمية، وتسهم هذه البيانات والمعلومات في تحليل الظواهر.

3. مجتمع الدراسة و عينتها:

و يقصد مجتمع البحث جمع المشاهدات على موضوع الدراسة، أو كافة المفردات للمجتمع الدراسة، و يستخدم مجتمع البحث العلمي للدلالة على مجموعة من الفئات أو التجمعات التي تشترك في خصائص محددة .

يعرف أيضا مجتمع البحث جمع المفردات أو الأشياء التي نود معرفة حقائق معينة منها قد تكون هذه المفردات برامج إذاعة أو تلفزيونية أو نشرات أخبار خاصة في حالات تقسيم مضمون لوسائل الإعلام وقد تكون مفردات جمهور معين لوسائل الإعلام وكلما كان التحديد أكثر دقة كلما ساعد ذلك على دقة النتائج.

كما لمجتمع الدراسة أهمية بالغة في البحث العلمي لاعتباره الفضاء الذي ستجرى فيه الدراسة فمن خلاله نتحصل على العينة المناسبة لموضوعنا وعليه فإن مجتمع بحث هذه الدراسة يتمثل في "بربر تيفي" التي تتناول التراث الثقافي الأمازيغي.

4. عينة الدراسة:

العينة في البحث العلمي جزء محدد كما وكيفا يمثل عددا من الأفراد يحملون نفس الصفات الموجودة في مجتمع الدراسة على شرط أن تتاح الفرصة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي كأن يقع عليه الاختيار، فيكون ضمن أفراد العينة دون تدخل أو تغيير أو تعصب للباحث أي إعطاء لكل فرد في المجتمع فرصة متكافئة للاختيار ولهدف من ذلك هو المحافظة على الموضوعية.⁽¹⁾

وتعرف العينة أيضا: على أنها مجموعة الوحدات المختارة من مجتمع الدراسة وذلك لتوفير البيانات التي ستستخدم خصائص المجتمع.⁽²⁾

وتكمن أهمية العينة في البحث العلمي بتوفير المجهودات على الباحثين واختصار الوقت وإمكانية الحصول على المعلومات الكافية للدراسة. نظرا لصعوبة حصر مجتمع بحث هذه الدراسة المتمثل في كل القنوات الجزائرية التي تروج للموروث الثقافي، كان علينا اللجوء إلى اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث وعليه فإن العينة المختارة هي العينة المقصودة المتمثلة في جمهور قناة بربر تليفزيون. حيث تعرف العينة التصدية كما يلي:

يعتمد الباحث أو قصد إجراء الدراسة على فئة معينة وقد يكون هذا التعمد لاعتبارات علمية كوجود أدلة وبراهين مقبولة أو منطقية تؤكد أن هذه العينة تمثل المجتمع.

ففي هذه الحالة تكون نتائج الدراسة مقبولة وقد تكون العينة المقصودة مبررا لاعتبارات واقعة أو منطقة.⁽³⁾

تعرف أيضا العينة: التي يعتمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة اعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل وأن هذه الطريقة توفر كثيرا من الوقت والجهد.

(1) هيفاء بنت عبد الرحمن بن شلهوب، طرق البحث في الخدمة الاجتماعية، دار روابط للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 2016، ص 199-200

(2) أحمد حسن الرفاعي، مرجع سابق، ص 145.

(3) منال هلال المزامر، بحوث الأسس والمبادئ، دار كنوز المعرفة، عمان، 2010، ص 130.

5. أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة جمع البيانات من أهم المراحل في البحث العلمي فيقوم الباحث بتحديد الأداة أو الأدوات التي سوف يستخدمها في البيانات حول موضوع الدراسة.⁽¹⁾ تختلف أدوات جمع البيانات من بحث إلى آخر فمن الاستبيانات واستمارات إلى المقابلة والملاحظة وغيره وتتحدد الأداة المناسبة في ضوء أهداف البحث والأسئلة التي يسعى إلى الإجابة عنها وقد يحتاج الباحث إلى استخدام أكثر من أداة حتى يتمكن من الإجابة عن جميع الأسئلة التي تطرحها دراسته بدقة.⁽²⁾ وتساعدنا أداة جمع البيانات في الإجابة على تساؤلات الدراسة، وتحقيق الأهداف الموضوعية التي حددناها في دراستنا ولقد تم استخدام أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة.

أداة لجميع البيانات:

أ. الاستبيان:

يأتي الاستبيان في المقدمة بين أدوات البحث العلمي من حيث شيوع الاستخدام، ويعرف بمسميات أخرى مثل الاستبانة، والاستقصاء، وتطالعنا كتب مناهج البحث العلمي بأن العالم الإنجليزي "السير فرانسيس كالتون" هو أول من استخدم الاستبيانات في الأبحاث العلمية في الفترة بين 1822م - 1911م، وسار على أثره العلماء.

❖ تعريف الاستبيان في البحث العلمي:

يعرف الاستبيان أو الاستقصاء على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة معينة؛ بهدف استطلاع آراء مجموعة من الأفراد يمثلون عينة الدراسة، حول موضوع أو قضية معينة، وكذا التّعرف على خصائصهم أو سماتهم.

ويوجد الاستبيان عدة طرق مختلفة حسب طريقة القيام به ومنها:

(1) المرجع نفسه، ص 186

(2) محمد بكر نوفل، فريال محمد أبو عواد: التفكير والبحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 132.

- الاستبيان التقليدي أو المباشر: ويتم عبر توزيع الاستبانات على المشاركين وجمعها واستخلاص البيانات منها بعد انتهاء جميع المشاركين من الإجابات.
- الاستبيان الإلكتروني: ويجري عن طريق استخدام الانترنت حيث ترسل الأسئلة عبر الإيميل أو حسابات المشاركين الشخصية على مواقع التواصل، ويتم استقبال الإجابات المقدمة وجمع البيانات بعد إعادة إرسال الإجابات من قبل المشاركين.

❖ تصنيفات الاستبيان:

يصنف الاستبيان إلى أكثر من نوع، وسنوضح التصنيف من حيث نوعية الأسئلة التي يتضمنها، حيث ينقسم إلى:

- **الاستبيان المغلق:** ويشمل ذلك النوع أسئلة يتم تحديدها بإجابات مختصرة، لكي يختار منها المبحوثين ما يروونه مناسباً فيما يخص آراء كل فرد، فعلى سبيل المثال في حالة طرح سؤال بين أسئلة الاستبيان كما يلي:

← هل توافق على توفير قطارات مخصصة لكبار السن؟ (أ) نعم (ب) لا.

← هل ترشد من المياه التي تستخدمها كل يوم؟ (أ) نعم (ب) لا.

- **الاستبيان المفتوح:** ويحتوي ذلك النوع من الاستبانات على أسئلة دون أن يحدد الباحث إجابات لها، ويترك الحرية كاملة للمبحوثين لطرح آرائهم، وذلك النوع مهم في حالة الحاجة لجمع معلومات دقيقة، ومثال على ذلك: كيف تستخدم شبكة الإنترنت؟ ماذا تتوقع أن يحدث في حالة تغيير مكان عملك؟

- **الاستبيان المفتوح المغلق:** ويشمل الاستبيان المفتوح المغلق نوعي الأسئلة المحددة بإجابات وغير المحددة، فهناك بعض المعلومات التي يتطلب فيها الأمر استفاضة في الشرح من جانب المفحوصين، لذا تصاغ مفتوحة، وأخرى يمكن أن تصاغ بشكل مغلق.

❖ خطوات تصميم و استخدام الاستبيان:

يبدأ الباحث بالتفكير في طبيعة الأسئلة التي سيشملها الاستبيان، ويقوم بترتيبها مع تضمين أسئلة للتجربة والمصادقية، بمعنى صياغة أسئلة لها نفس الغرض، ولكن بأسلوب كتابي مختلف، مع الأخذ في الاعتبار أن تتسم الأسئلة بالسهولة والبساطة من حيث الكلمات المستخدمة؛ كي يتفهمها المفحوصون دون عناء، وبعد الانتهاء من تصميم نموذج الاستبيان يقوم الباحث باختباره على عدد محدود من الأفراد، وفي حالة التأكد من جودة النتائج يقوم بطرحه على جميع أفراد العينة، أما في حالة وجود سلبيات فيتم تعديلها، وبعد ذلك يقوم الباحث بعملية تصنيف وتبويب والبيانات، ثم يستخدم التحليل الإحصائي في تلخيص النتائج في صورة تقارير⁽¹⁾.

❖ مزايا الاستبيان كأداة من أدوات البحث العلمي:

- يتميز الاستبيان باعتباره أداة من أدوات البحث العلمي بمجموعة من المميزات وذلك في حال أحسنت بناؤه وتطويره وأعطيته ما يستحق من عناية وجهد، وهذه المميزات هي:
- ← يمكنك الاستبيان من جمع المعلومات والبيانات من عينة كبيرة من الأفراد خلال فترة زمنية قصيرة، أي يعتبر الاستبيان طريقة من الطرق القصيرة في جمع المعلومات والبيانات).
- ← يعرض الاستبيان أفراد عينة الدراسة لنفس البيانات والفقرات بنفس الصورة.
- ← لا يسمح الاستبيان لك بأن تتدخل في إجابات أفراد عينة الدراسة عن أسئلة الاستبيان في حال مقارنة الاستبيان بالمقابلة والملاحظة.
- ← الاستبيان يعطي لأفراد عينة الدراسة الحرية في اختيار الوقت الذي يناسبهم للإجابة عن أسئلة الاستبيان وفي أي مكان يريدونه.

(1) - هواري سعاد، أساليب الاستبيان، محاضرات في مقياس منهجية البحث العلمي، القيت على طلبة السنة الثانية ماستر تخصص المدن والديناميكية المجالية والتسيير، كلية علوم الأرض والجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة، 2021/2020، ص 03.

← يتسم بالبساطة في إعداده، ويوفر جواً من الحرية للمبجوثين في إجابتهم عن الأسئلة بمفردهم دون أي ضغوط أو أملاءات خارجية، كما أنه لا يتطلب توجهاً إلى حيث إقامة المبجوثين، ويمكن إرساله من خلال البريد أو عبر شبكة الإنترنت.

❖ العادات والتقاليد:

للمجموعات الأمازيغية موروث ثقافي متمثل في الجانب الفكري الذي تعبر عنه العادات والتقاليد الأمازيغية التي تدل على نوع الأخلاق والعقلية للشعب الأمازيغي وتتجسد في تمسكه بعادات وتقاليد إحيائه بمختلف الأعياد والمناسبات الدينية والعرقية⁽¹⁾، وتعد مدينة غرداية خير مثال عن المجموعات الأمازيغية بالجنوب الجزائري المتمسكة بعاداتها وتقاليدها .

❖ الأصل والتسمية:

إن الأمازيغ أو البربر اسم يطلق على كل من يتكلم الأمازيغية، وهم السكان الأصليون في الشمال الإفريقي⁽²⁾. تتفق اغلب الدراسات بان تسمية بربر مستمدة من اللغة اليونانية التي درجت على إطلاق اللفظ على كل من يجهله الحضارة اليونانية والإغريقية، في حينها إلى أن بربر اليوم يرفضون التسمية لما فيها من معان ترتبط بالتوحش والدونية، ويفضلون استعمال كلمة الأمازيغ ومفردها أمازيغي وتعني الرجل النبيل⁽³⁾.

في اللغة البربرية جمع مفرد أمازيغ وهو الاسم الذي يسمى به البربر أنفسهم، مؤنث أمازيغ هو تمازيغت. يطلق على المرأة وعلى قبائل التوارق المنتشرة في قلب الصحراء الكبرى، حرف الزاي في أمازيغ ويقلب إما هاء، وإما شينا، أو جيما، بحيث تنطق اللفظ "أماهغ" عند التوارق الجزائريين، و"أماشق" عند التوارق الماليين، و"أماجغ" عند التوارق الجزائريين⁽⁴⁾.

(1) فؤاد ازروال، الأدب الأمازيغي الجديد، مفهومه، وعناصره، 8 يوليو 2013، على الموقع:

<https://ar-ar.facebook.com> تاريخ الإطلاع يوم 2024/03/15 على الساعة 20:15.

(2) ابراهيم الحيدري، الأمازيغ - أصلهم وموطنهم ولغتهم، يونيو 2011، elaph.com

(3) نايل محمد شامة، البربر في المغرب العربي، تحديات القرن، دار النشر الحضارة، الدراسات السياسية، مصر، 2002، ص 158

(4) محمد شفيق، ثلاثة وثلاثين قرن من تاريخ الأمازيغيين، دار النشر تاولت، سنة الإصدار : لا توجد معلومات، ص 08

أما عن مواطن الأمازيغ اليوم فيتمركزون بالأساس في المغرب والجزائر وبإعداد أقل في تونس وليبيا ومصر وموريتانيا، ومالي والنيجر والسنغال، وبصفة عامة يمكن القول أن نسبتهم تزداد كلما اتجهنا من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب، إلى أن تركيزهم الأساسي في المغرب والجزائر حيث يمثلون من مجموع السكان ما نسبة 35-50% في الأولى، و 20-30% في الثانية، ولا يزال العديد من مدن وأقاليم تلك المناطق تحمل أسماء أمازيغية مثل: وهران، اغادير، وتلمسان.⁽¹⁾

أما عن اللغة البربرية هي لغة قائمة بذاتها ليست لهجة متفرعة عن لغة أخرى، ولها هي لهجاتها المتفرعة عنها المنتشرة في المغرب وفي الجزائر وليبيا وجنوبي تونس وموريتانيا ومالي والنيجر، وهي لهجات تلتقي في الأصل واحد بصورة واضحة.⁽²⁾ وما زالت مستعمله في هذه الأيام ضمن الأوساط التارقية.⁽³⁾

أما عن الكتابة الأمازيغية فإنه حسب ما أثبتته البحث إلى حد الآن لم ينشأ على الأرض القارة الإفريقية كلها إلا أبجديتين اثنتين بصرف النظر عن الهيروغليفيات هما الأبجدية الأمازيغية والأبجدية الإثيوبية، وقد أثبت البحث أن ظهور الحروف الأمازيغية الأولى يرجع عهده إلى فجر التاريخ وان مجال انتشارها يمتد من شمالي السودان إلى الجزر الخالدات غربا وسقلية والأندلس تسمى هذه الحروف تيفيناغ.⁽⁴⁾

بعد هذه اللوحة الموجزة في محاولة الوصول إلى الجذور الأولى للشعب الأمازيغي، ومحاولة البحث عن إجابة محددة حول أصل التسمية توصلنا إلى نهاية حتمية تثبت علاقة هذا الشعب وتأصله في التاريخ، وتجدونه في هذه الأرض سواء إن حذر من أصول حامية، أو سامية، عربيه كانت أم افريقية، فثقافته لا تحدها حدود جغرافيه معينة، او تغطيها حقبه

(1) نابل محمد شامة، مرجع سابق، ص 160

(2) مرجع نفسه، ص 61-62

(3) بوزيان الدراجي، القبائل الأمازيغية، أنوارها - ومواطنها - وأعينها 2010، ط4، ج1، دار الكتاب العربي، الجزائر، 2013، ص52

(4) محمد شفيق، مرجع سابق، ص65

تاريخه محددة، في النهاية الشعب الأمازيغي شعب يمتلك لغة خاصة ولهجات تم هذه اللغة لا غيرها، وخط أصيل بسمات خاصة ونوعيه يدون هذه اللغة ويحفظها .

ب. الملاحظة:

نستطيع أن نعرف أسلوب الملاحظة في البحث العلمي بأنها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أول بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات.

❖ أهمية الملاحظة:

- الملاحظة أفضل وسيلة لجمع المعلومات حول كثير من الظواهر والحوادث.
- تسجل الملاحظة الحادثة والتصرفات والسلوكيات في وضعها الطبيعي وخاصة إذا لم يشعر المبحوثون بأن الباحث يلاحظهم وفي وقت حدوثها.
- تسمح بالتعرف على بعض الأمور التي قد لا يكون الباحث قد فكر بأهميتها.

❖ أنواع الملاحظة:

الملاحظة المباشرة وغير المباشرة:

- **الملاحظة المباشرة:** هي يلجأ الباحث إلى المشاهدة المباشرة التي تتم عن طريق الاتصال مباشر بظاهرة مطلوب ملاحظة سلوك معين من خلاله آت جماله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يقوم بدراستها.
- **الملاحظة غير المباشرة:** فهي التي يقوم بها الباحث بالاطلاع على السجلات والتقارير والمنكرات التي أعدها الآخرون.
- **الملاحظة المحددة وغير محددة:** فيقوم الباحث فيها بدراسة مسحية بالتعرف إلى واقع معين أو الجمع المعلومات والبيانات. (1)

(1) يوسف لازم كماش، البحث العلمي، دار دجلة، للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2015، ص52.

- الملاحظة بالمشاركة و دون مشاركة: فهي التي يقوم فيها الباحث بدور العضو المشارك في حياة الجماعة التي تنوي ملاحظتها ويعيش معهم ويشاركهم في كافة نشاطاتهم ومشاعره ويأكل ما يأكلون ويعمل كما يعملون ويمر في نفس الظروف التي يمرون فيها.
- الملاحظة المقصودة والملاحظة غير المقصودة: يلاحظ فيها الباحث عن طريق الصدفة وجود سلوك ما.

6. مجالات الدراسة:

و ينحصر في مجالين:

أ. **المجال المكاني:** المجال المعاني لهذه الدراسة هو الفضاء الافتراضي لأن الدراسة تحليلية أجريت عبر الانترنت ليتحدد مجال في قناة "بربر تيفي" التي تناولت التراث الثقافي الأمازيغي كمجال لهذه الدراسة باعتبار البرامج والحصص التلفزيونية الطريقة الأسهل والأحدث التي يعتمد عليها الصحفي في عرض أفكاره بالاعتماد على التلفزيون . فمضمون قناة سيطرة "بربر تيفي" يعتبر المجال العادم فبواسطتها نتحصل على إجابات خاصة بموضوع دراستنا.

ب. **المجال الزمني:** يتمثل في مدة الدراسة سواء في جانبها النظري أو التطبيقي، حيث بدأت دراستنا في السنة الجامعية 2022-2024، قمنا باختيار موضوع دراستنا في بداية شهر نوفمبر الرعاية بالاتفاق مع الأستاذة المشرفة على تعديل في عنوان الدراسة وبدأت من خلالها في الإطار المنهجي جانفي إلى غاية أفريل في جمع المرجع وتحديد الجانب النظري في ماي. وكذا تعميم الاستمارة وتحكيمها من 1ماي إلى غاية جوان 2012 .

وبعد انتهاء من الجانب النظري قمت بالجانب التطبيقي في جوان تم استخلاص النتائج و مناقشتها.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

أولاً: التراث الثقافي

- (1) مفهوم التراث الثقافي
- (2) أهمية التراث الثقافي
- (3) تقسيمات التراث الثقافي
- (4) مكونات التراث الثقافي
- (5) التراث الثقافي في العالم الافتراضي
- (6) واقع الموروث الثقافي الأمازيغي

ثانياً: الترويج الثقافي الأمازيغي في بربر تيفي

- (1) مفهوم التراث الثقافي الأمازيغي
- (2) خصائص التراث الثقافي الأمازيغي
- (3) ترويج التراث الأمازيغي في التلفزيون الجزائري
- (4) بطاقة فنية عن قناة بربر تلفزيون
- (5) علاقة التلفزيون "بربر تيفي" بتمية الموروثات الثقافية الأمازيغي

ثالثاً: تماثلات الثقافة الأمازيغية

- (1) تماثلات المرأة الأمازيغية
- (2) اللباس الأمازيغي
- (3) الطبخ الأمازيغي
- (4) الصناعات التقليدية
- (5) العادات و التقاليد
- (6) الأدب الأمازيغي

أولاً: التراث الثقافي:

1. مفهوم التراث الثقافي:

يعتبر التراث الثقافي لكل أمة من الأمم الركيزة التي تركز عليها في بناء نهضتها والجذور التاريخية التي تشكل أصالتها واستمرار وجودها، وهو بمفهومه الواسع يمثل الذاكرة الحية للفرد والمجتمع ويحفظ للأمة الهوية والانتماء ويعطيها شخصيتها المتفردة ويحدد مستواها في الذوق الفني والحس الإبداعي والانتماء الحضاري للأفراد، لذا فإن التراث له عدة تعاريف فقهية، اصطلاحية، لغوية وقانونية كثيرة متنوعة ومتداخلة.

أ. **التعريف الاصطلاحي للتراث:** التراث مصدره الإرث وهو كل ما خلفه الميت لورثته من أموال والأصل يقال هو الإرث صدق أي في الأصل صدق، وهو على ارث من كذا أي على أمر قديم توارثه الآخر عن الأول.

من الجانب الديني في حديث الحج أنكم على ارث من ارث أبيكم إبراهيم يريد به ميراثهم ملته ومن هنا للتبين مثلها في قوله: " فاجتنبوا الرجس من الأوثان واصل همزته لأنه من الفعل ورث ويرث والإرث من الشيء البعثة من أصله والجمع ارث ويقال: توارثوا المجد كابر عن كابر والمجد متوارث بينهم وهم في ارث مجد.

ب. **التعريف القانوني للتراث:** لقد تعددت التعاريف القانونية للتراث الثقافي، فنجد منها ما هو منصوص عليه في التشريعات الوطنية ومما هو مكررين في الاتفاقيات الدولية.

لقد نصت المادة الثانية من القانون رقم 89-04 المؤرخ في 15 يونيو 1998 المتعلق بحماية التراث الثقافي على انه يقصد بالتراث جميع الممتلكات الثقافية العقارية والعقارات بالتخصيص والمنقولة والموجودة على ارض عقارات الأملاك الوطنية وفي داخلها، وبالرجوع إلى نص المادة الثانية من نفس القانون، والتي تنص على: يعد جزءا من التراث الثقافي

للأمة أيضا الممتلكات الثقافية الغير المادية الناتجة عن تفاعلات اجتماعي وإبداعات الأفراد والجماعات عبر العصور والتي لا تزال تعرب عن نفسها من الأزمة العابرة إلى يومنا هذا (1).

ج. تعريف التراث الثقافي في الفقه الدولي:

تستخدم مصطلحات عديدة للتعبير عن التراث الثقافي كالممتلكات الثقافية والسلع الثقافية في الاتفاقيات الدولية والقوانين الوطنية وعند فقهاء القانون الدولي، غير أن مصطلح الممتلكات الثقافية يرتبط بحق الملكية لارتباطه بمجتمع من المجتمعات وأمة من الأمم، وبينما يرى الأستاذ Alexander ckiss أن مصطلح التراث الثقافي أكثر عمومية مصطلح ممتلكات، وانه يمكن أن يأخذ أشكالا عديدة تتناقل بين الأجيال قد تكون معنوية وقد تكون هذه الممتلكات هي جزء من الأشياء العادية.(2)

هناك عدة محاولات فقهية لتعريف التراث الثقافي أو الممتلكات الثقافية حيث عرفها الأستاذ مصطفى كامل شحاتة بأنها كل أنواع المنقولات والعقارات التي تمثل أهمية التراث الثقافي الشعب ما مثل الجامعات المتاحف دور العبادة الأضرحة الدينية ومواقع الآثار وأماكن حفظ الأعمال الفنية والكتب والمخطوطات وما إلى ذلك".

2. أهمية التراث الثقافي:

يعتبر التراث الثقافي ذاكرة للأمم ومرآة عاكسة لحضارتها وحلقه من حلقات التطور الثقافي للإنسان منذ بدء الخلق وحتى الآن، ومن ثم أهميتها للآثار هي أكبر راو لتاريخ الإنسان، فهي تراث المشترك للإنسانية، بيد أن حرمان ام من تاريخها او آثارها، وإنما يقصد

(1) حكيم كحاحلية، الحماية القانونية للتراث الثقافي في التشريع الجزائري دراسة تأصيلية للقانون رقم 98-04، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، 2021\30\12، جامعة التكوين المتواصل، تبسة، الجزائر، ص221.

(2) نسرين أبو بكر، التراث الثقافي المفهوم وتطور الحماية في القانون الدولي، مجلة التراث، العدد 29، المجلد الأول، 2018/08/16، جامعة الجزائر، الجزائر، ص347

به بشريه في معرفه تاريخ الأمم ومشاهدة آثارها، فمن خلال الآثار نرى الماضي حافلا بالمعاني ويستفيد من خلالها إنسان الحاضر والمستقبل من خبرات ومهارات وأفكار الإنسان الماضي.

وتظهر أهمية التراث الثقافي بالنسبة لجميع الدول العالم من نواحي شتى نتعرض لأهميتها:

1. أنه مصدر هام من مصادر الدخل القومي باعتبارها عاملا هاما في الجذب السياحي إلى مختلف الدول، ومن ثم فإنها تؤثر على مدى المستوى الاقتصادي للدول وتبعا لذلك المستوى المعيشي لشعوب الدول، فهو مما لا ريب فيه يؤثر على رفاهية الشعوب.

وقد عبر أحد الفقهاء الفرنسيين بقوله أن التراب هو نطف فرنسا إذا يشكل بؤرة اهتمام السائحين الذين يصل عددهم إلى 79.1 مليون سائح سنويا، وتشغل بذلك المركز الأول عالميا من حيث الأجانب.

2. الآثار المصدر الرئيسي لكتابه التاريخ باعتبارها المصدر العلمي الأكيد لعلم التاريخ والراوي الأساسي له، فأى غموض في فترة التاريخ معينة يرجع إلى ندرة الآثار المكتشفة من هذه الحقبة، فالآثار تدون بحروف من نور حضارات الشعوب في التاريخ.

3. الآثار أكبر برهان على حضارات الشعوب، فهي الدليل المادي وجود الحضارات، فإذا ما اندثرت الآثار أصبح الحديث كلام مرسل لا دليل له على صدقة، فان وجود الآثار يعد توثيقا للحضارات.

4. الآثار تزيد من الانتماء للدول وتوقظ الشعور الوطني لدى أبنائها من شأن مشاهدة الآثار تنميه الاعتزاز بالماضي الذي شيده الأجداد وتنمية الشعور الوطني لدى الأفراد.

5. تساعد الآثار على الاستفادة من العلوم الماضي، فمثلا تفوق المصريون القدماء في علم الفلك والتحنيط والعمارة والطب وصلوا في هذه العلوم إلى مستوى عال مما حد بالعلم الحديث الاستفادة من العلوم المذكورة والتي ساهمت ويحق في تطوير العلم الحديث.

6. أهمية التراث لا تكمن في مظهر الثقافي بحد ذاته وإنما في المعارف والمهارات القيمة والتي تنتقل عبر المسنين دون إخفاء القيمة الاجتماعية والاقتصادية التي ينطوي عليها هذا التراث.

وبهذا فالتراث يعد أحد المقومات الأساسية لكشف العمق الثقافي لأي امة وإبراز تطورها الثقافي والفكري، باعتباره مصدرا للهوية الثقافية للأمة، ومن دونه تتفكك هذه الأخيرة، فهو يعتبر رمزا للمعرفة تتناقله الأجيال وأعدت تكوينه ليساهم بذلك في تعزيز الروابط بين الماضي والحاضر والمستقبل، وبالتالي يضمن استمرارية المجتمعات ويزيد من تماسكها الاجتماعي.

يسعى تراث أيضا إلى تكريس مبدأ السلام بين الجميع، وذلك من خلال دوره في تعزيز الثقة والمعرفة المشتركة، كما وتعترف اليونسكو بأهمية زيادة الوعي حول التراث، من خلال إنشاء الوكالات والمؤسسات في هذا الميدان من أجل المحافظة عليه، كما تشجع الباحثين من مختلف المناطق على استكشاف وتاريخ التراث المدفون.

كما يساهم التراث في تعزيز الاقتصاد وإنعاشه، وخاصة الاقتصاد المحلي الذي يظهر أهمية التراث وخاصة بالنسبة للسياح من خارج البلاد وبالتالي فإنه يساعد على زيادة معدل التنمية في البلاد، وزيادة تداول النقد الأجنبي، وزيادة خبرات التدريبية والتي تساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

3. تقسيمات التراث الثقافي

أ. التراث المادي:

كالمباني الأثرية وما تكشفه الجغرافية وتضمنه المتاحف وكلها تمثل عصورها بشكل مختلف، والتراث المادي يشمل:

الآثار الثابتة: مثل بقايا المدن التاريخية والعمائر الدينية والمعالم المعمارية والتحصينات العسكرية والمنشآت المائية والزراعية والمدافن.

الآثار المنقولة: مثل المنحوتات والمواد المنقوشة والمخطوطات والمسكوكات (النقود) والأدوات الفخارية والخزفية والزجاجية والمنسوجات والأسلحة وأدوات الزينة.

المورثات الحرفية والصناعية والمعمارية، المنتوجات الحرفية الأصلية التي توقف إنتاجها بالطرق التقليدية التي توارثها الناس لكونها شواهد تراث مميز يعكس الهوية المحلية وحل محله إنتاج آلي أو استهلاكي محاكية في السلعة وتخالفه في الجودة والقيمة الفنية والجهد البشري.

ب. التراث الفكري:

قوامهما ما قدمه السابقون من علماء وكتاب ومفكرين ومسؤولين وسياسيين كانوا شهودا على عصورهم ومبدعين من خلالها يشمل ثلاثة أصناف:

- ما ورث عن السلف من العلوم والمعارف الدينية.
- العلوم والمعارف الطبيعية كعلم الأوائل والتراث العلمي الإسلامي في مجالات العلوم الطبيعية المختلفة.
- الفنون الأدبية والفنون الزخرفية والخطية.

ج. التراث الاجتماعي:

قواعد السلوك والعادات المجتمعية والأمثال والتقاليد ومنظومة القيم الاجتماعية وهي تشكل بناء خلفيه متماسكا طويل الدوام فاصله كبير الضغط والتأثير على الأفراد ويشمل المورثات الشفهية في الحكايات والأمثال والأزجال واللهجات العادات والتقاليد والسجايا والأزياء وغيرها من التقاليد الاجتماعية الفنون الشعبية كالغناء والرقص والأهازيج ونحو ذلك.(1)

4. مكونات التراث الثقافي:

أ. التراث المادي:

يشمل المباني والأماكن التاريخية والآثار التحف وما تكشفه الحفريات وتضمنه المتاحف وكل منها يشمل فترات تاريخية في حياة الشعوب الأمر الذي يستوجب حمايتها والحفاظ عليها بشكل مستدام لأجيال المستقبل وهي بذلك بمثابة عناصر متميزة بالنسبة لعلم الآثار الهندسية المعمارية والعلوم والتكنولوجيا سيما ما يرتبط منها بالعناصر الثقافية وتصبح تلك المكونات ذات أهمية لدراسة تاريخه بشرية(2).

ب. التراث اللامادي:

مجال الإبداعات الثقافية التقليدية والثمينة، المنبثقة عن جماعه والمنقولة عبر التقاليد منها اللغة والقصص، الحكايات الموسيقى والرقص، المهرجانات، الألعاب، الطب، الصيدلة التقليدية، فن الطبخ، تخزين المنتجات(3).

(1) هشام بوغديري، الحماية الدولية للتراث الثقافي والطبيعي، مذكرة من أجل الحصول على شهادة الماجستير في الحقوق، فرع قانون البيئة والعمران، كلية الحقوق جامعة الجزائر 01، 2014-2015، ص18-19.

(2) محمد أمين بن شراد، لبنى رحموني، التدوين عبر الفيديو أداة للترويج للمورثات الثقافية الجزائرية، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية العدد1، أبريل 2021، جامعة العربي تبسي، تبسة، الجزائر، ص27.

(3) رزيقة لعبيدي، الترويج لتراث الثقافي المحلي عبر مدونات الفيديو دراسة تحليلية على عينة من قنوات اليوتيوب الجزائرية سارة الشاوية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الاتصال الجماهيري، كلية العلوم الاجتماعية والاناسية، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي،

كما تم توقيع اتفاقيه بهذا الشأن صدرت عن اليونسكو في باريس 17 أكتوبر 2003، سميت باتفاقية صون التراث الثقافي اللامادي وتم بموجبها تعريف التراث الثقافي غير مادي بأنه من الممارسات والتصورات وأشكال التعبير، والمعارف والمهارات وما يرتبط بها آلات وقطع مصنوعات وأماكن ثقافية، والتي تعتبر الجماعات والمجموعات وأحيانا الأفراد جزءا من تراثهم الثقافي وهذا التراث الثقافي غير مادي ينقل من جيل إلى آخر.

للتراث اللامادي ادوار متنوعة منها ما يتعلق بالحفاظ على الهوية والمقومات الشخصية ومنها ما يساهم في التنمية الاقتصادية مثل السياحة وغيرها ومالها علاقة بتطور المجتمع كما يخضع التراث اللامادي لتحولات تطورات الحياة المختلفة.⁽¹⁾

5. التراث الثقافي في العالم الافتراضي:

بعد ظهور الانترنت وجملة التطبيقات الاتصالية، اندفعت الكثير من المؤسسات الإعلامية إلى بناء إدارات للإعلام الجديد لتتولى تفعيل حالة التواصل بين الصحافة الالكترونية والمطبوعة والتلفزيونية والأدائية والهاتفية وجملة التطبيقات الإعلامية الغير مسبوقة.

هناك العديد من المحاولات المؤسساتية والفردية لنقل وتوصيل الثقافة المحلية والحفاظ عليها من التيارات الثقافية الغربية، ونجد مجموعه من المواقع الجزائرية ذات طابع وطني أو الولائي تنقل بالتصريح أو الضمن المولود الثقافي المحلي الجزائري كموقع أخبار بلادي الذي خصص جزءا من قاعدة بيانات تحت عنوان التراث الثقافي الشعبي كمبادرة تحسين لصوت التراث الثقافي المحلي ووفق اتفاقيه بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة بالتعاون مع جوجل تم وضع تطبيق مخصص للهواتف الذكية يمكن للمستخدمين التنقل

(1) عواج بن عمر، محمد العربي، العلاقات التبادلية بين ممارسات الإعلام الجديد والحفاظ على التراث الثقافي، مجلة الفكر المتوسطي، عدد خاص، 2022/2/15، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، ص52.

داخل أي متحف موقع اثري أو مدينة تاريخية وكأنه بها من خلال خاصية Google street view وعلى هذا الأساس منحت يونسكو فرصه الولوج إلى المواقع الأثرية الجزائرية والعالمية عبر منصة جوجل لهوات الآثار التاريخية والراغبين في اكتشاف ثقافات الشعوب وتاريخها يمكن القول أن تراث الثقافي يستفيد من الإعلام الجديد من خلال وصوله بشكل أوسع وأسرع إلى الجماهير فاصله بينما استفاد الإعلام من التراث الثقافي تكمن في حصول مستخدم آليات للإعلام الجديد على منتجات مميزة يصلون إلى جماهيرهم.⁽¹⁾

6. واقع الموروث الثقافي الأمازيغي:

إذا عدنا الى رصيد مظاهر الموروث الثقافي عبر مختلف أرجاء القطر الجزائري ونذكر ان البعض منها توقف إنتاجه أو يكاد أن يتوقف، فالفن المعماري للطابع الإسلامي مثلا توقف عند حدود ما هو موروث والمتمثل في القصور والمساجد والمعالم الأثرية في الخصوصيات العمرانية لبعض المدن كغرداية والقصبية، فلا نجد أي استثمار أو تطوير بجيل إلى المورث الحضاري، كما تكشف في السكنات الفخمة عن عدم تأثر الذوق المعماري، وعن غياب أي اجتهاد معماري وأي بعد جمالي أو مرجعية ثقافية.

ورغم توقف بعض عناصر الموروث الثقافي الجزائري عن الاستمرار في تشكيل المشهد الثقافي الوطني إلا أن هناك عناصر أخرى استمرت بصورة مغايرة عن الصورة التي كانت عليها، كما يتجلى في الفنون اليدوية كالصناعات التقليدية والنحاسية والفخارية والجلدية والطرز والحلي فن الطهي وفن فلكلور، وما يمكن ملاحظته أن هذه المكونات لم يتبقى على حالها بالضرورة، فرقت مثلا نجد بأنه قد تجرد من بعض وظائفه التي كانت في كثير من الحالات ذات دينية على أساس أيضا كانت مرتبطة بممارسته هي تحيل إلى الطرق الصوفية، كذلك هو مثلا شان رقصة العبادوي التي هي رقصة منتشرة في منطقة الاوراس

(1) عواج بن عمر، محمد العربي، مرجع سابق، ص 56-57

والتي كانت تقام على شرف احد الأولياء نفس الشيء يمكن أن يقال عن رقصة القرقابو المنتشرة في جنوب غرب البلاد، والتي كانت في الأصل تؤدي في الإطار الطقوس الصوفية الشعبية، وهذا يعني أن الرقصات فقدت دلالتها الروحية الأصلية واستمرت فقط كتعبير فني أي كأى فرحة أو كأداة للتسلية او كوسيلة للحفاظ الذاكرة الجماعية.⁽¹⁾

إن الكثير من الرقصات الفلكورية في المجتمع الجزائري كانت في الأصل تعبيرا عن بعض أنماط الحياة الاجتماعية التي كانت سائدة، فرقصة التوارق مثلا هي رقصة ذات طابع قتالي تحيل إلى حياة الحرب التي كان يعيشها المجتمع التركي في السابق، ثم حولها تطور المجتمع إلى رقصة ذات طابع في فلكلوري بحيث يسري التاريخ وتحفظ الذاكرة الجماعية، والأمر نفسه يقال عن رقصة العلاوي المرتبطة بحياة القتال التي كانت تميز فرق الخيالة المنتشرة في نواحي عديدة من غرب البلاد.

كما يعتبر أيضا من التراث المادي كمنقول للفنون اليدوية كالصناعات الفخارية والنحاسية حيث نجد فيها الأصل تستخدم لأغراض الحياة اليومية، إما اليوم فإنها تستعمل للأغراض الزينة والتعبير عن الهوية الوطنية أي أن الوظيفة التي تؤديها في الوقت الحالي غير الوظيفة التي أدتها سابقا، وهذا يدل على أن الموروث الثقافي دائم التطور وهو يتجدد بتطور الفكر الإنساني.

كما يمكن القول أن الدين مكون من مكونات الموروث الثقافي هو الأكثر حضورا وتأثيرا في المشهد الثقافي الوطني الراهن، بيد انه اتخذ في الحاضر بدوره أشكال اجتماعية غير تلك التي عرفها المجتمع الجزائري في الماضي، فإذا كان الطابع الطرقي هو السمة

(1) ايمان هنجيري، الموروث الثقافي الجزائري الواقع والآفاق، مجلة حوليات التراث، العدد 17، 2017 جامعة عنابة، الجزائر، ص 106-

المركزية للمناسبات الدينية في المجتمع الجزائري في فترة العهد التركي فان الأمر اختلف اليوم بعد ما ساد مبدأ العودة للديني كنتيجة للحركة الحزبية والجمعيات.

ومن خلال واقعنا الثقافي والحضاري نجد أن مورثاتنا وممتلكاتنا التراثية الثقافية تفرض نفسها بقوة من خلال تلك العادات والتقاليد والممارسات التي تعارف عليها الشعب وأصبحت بنكا لهم لصيقة بهم وأبنائهم جيلا عن جيل.

ثانيا: الترويج الثقافي الأمازيغي في بربر تيفي.

1. مفهوم التراث الثقافي الأمازيغي:

يعتبر التراث الثقافي لكل أمة من الأمم الركيزة التي تركز عليها في بناء نهضتها والجذور التاريخية إلى تشكل أصالتها. واستمرار وجودها، وهو بمفهومه الواسع يمثل الذاكرة الحية للفرد والمجتمع ويحفظ الأمازيغية الهوية والانتماء ويعطيهم شخصيتهم المتمردة ويحددها مستواها في الذوق الفني والحسي للانتماء الحضاري للأفراد.

كل من يتكلم الأمازيغية يطلق عليه اسم الأمازيغ أو البربر هم السكان الأصليون في الشمال الإفريقي.⁽¹⁾

تتفق أغلب الدراسات أن تسمية البربر مستمدة من اللغة اليونانية التي درجت على إطلاق اللفظ على كل من يجهل الحضارة اليونانية و الإفريقية في حينها إلى أن بربر اليوم يرفضون التسمية لاما فيها من مكان ترتبط بالتوحش و الدونية ويفضلون استعمال كلمة "الأمازيغ"

ومفردتها " أمازيغي " وتعني الرجل النبيل.⁽²⁾

وتجد أن المناطق الأمازيغية تمتلك تراثا ضخما، يعود إلى قرون اكتسحت به العالم الإسلامي وساهمت في نهضته بأعلامها الذي استوطنوا كل البقاع لنشر العلم والدين، ورغم هذا السجل الحافل لا يزال هذا التراث مهملًا. يشكو التهميش وقلّة البحث والاستغلال.⁽³⁾

(1) إبراهيم الحيدري، مرجع سابق، يونيو 2011، elaph.com

(2) نايل محمد الثامن بربر، مرجع سابق، ص18

(3) محمد شفيق، مرجع سابق، ص61-62

وعرف التراث الأمازيغي بتاريخ الحافل المرصع بالإنجازات العلمية والمعرفية التي سبقت في أحيان كثيرة عصرها، وبقيت تراثا مهما و هذا يحتاج للتحميل ونشره وترويجه في القنوات التلفزيونية.⁽¹⁾

2. خصائص التراث الثقافي الأمازيغي:

يتميز التراث الثقافي الأمازيغي بخصائص تتمثل في :

- من حيث القيمة المادية والمالية: الأجل أن الصفة الثقافية غير قابلة للاستهلاك أو لتحقيق منفعة مادية وإنما يكون لها فقط قيمة روحية أو أدبية بينما يتعلق توظيف التراث الثقافي الأمازيغي في إبراز هوية شعب أو مجتمع معين. وقد يتألم التراث الأمازيغي بعوامل مرور الزمن أو بالسلوك المادي للإنسان دون أن يصلح ليكون محل معنا من الحقوق المادية.
- من حيث البعد الزمني: استعمل القانون الجزائري عبارتين اثنتين تتعلقان بالزمن إحداهما تتعلق بالامتلاكات الثقافية والعقارات بالتخصيص والمنقولة الموروثة عن مختلف الحضارات المتعاقبة منه عنهم ما قبل التاريخ إلى يومنا هذا فهذه العبارتان تختلفان حسب رأينا فالأولى محددة فهو مطلق مقارنة بالقانون الجزائري نجد أن القانون الجزائري نجد أن القانون المصري قد عددهما ما قبل التاريخ حتى ما قبل مائة عام.
- من حيث المصدر: بعضنا عناهم التراث الثقافي الأمازيغي من حيث المصدر فهو من صنعة البشر والبعض الأمر يشمل مجالات أخرى تخالط الطبيعة فيها الإنسان أو تكون نتاجا خالصا للطبيعة لي خلقها الله سبحانه وتعالى.
- من حيث الطبيعة المادية: قد يكون التراث الثقافي حق المقارب التخصيص أو منقولاً أو غير منادي.

(1) المرجع نفسه، ص65

- من حيث الطبيعة القانونية: قد يكون التراث الثقافي الأمازيغي مملوكا للخواص أو ملكية عمومية وقفية.⁽¹⁾

3. ترويج التراث الأمازيغي في التلفزيون الجزائري:

بعد ظهور التلفزيون وجملة من البرامج والحصص التلفزيونية اندفعت الكثير من المؤسسات الإعلامية على بناء إدارات للإعلام الجديد.

هناك العديد من المحاولات المؤسساتية والفردية لنقل وتوصيل الثقافة الأمازيغية وللحفاظ عليها من التيارات الثقافية الغربية، ونجد مجموعة ذات طابع وطني تتقل بالصرح أو الضمن الموروث الثقافي الأمازيغي.⁽²⁾

إن الجزائر ككيان له تاريخ وثقافة أصيلة، تمتد عبر العصور، فالثقافة شكل من أشكال هذا الماضي ومظهر من مظاهر هذه الثقافة ومادة للحاضر وذخيرة للمستقبل تجمع بسمات وخصائص المجتمع الجزائري في تنوعها وتباينها وتراثها وغناها اللا محدود والذي يجعل من الوسيلة الإعلامية الناطق الرسمي باسمه، بإطلاق قنوات متخصصة على رأسها الرابعة الناطقة بالأمازيغية كبداية لاستقبال اللغات المحلية، وعليه تتمحور الإشكالية في رصد المكانة التي تحتلها الثقافة الشعبية في البرامج التلفزيونية الجزائرية وبالضبط الناطقة بالأمازيغية لأهمية اللغة في حمل الثقافة بصفة عامة والثقافة الأمازيغية كوجه آخر للتنوع الثقافي الوطني.

(1) حكيم كحاحية: واقع التراث الثقافي الجزائري، مجلة النبراس للدراسات القانونية، 2018\09\02، جامعة العربي التبسي، تبسة الجزائر، ص47.

(2) عواج بن عمر، محمد العربي، العلاقات التبادلية بين ممارسات الإعلام الجديد والحفاظ على التراث الثقافي، مجلة الفكر المتوسطي، عدد خاص، 2002 \02\15 جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، ص56-57

بعد مرور أكثر من عقدين من الزمن على اقتحام الأمازيغية الشبكة البرمجية للتلفزيون الجزائري (مطلع التسعينات) في ظل ظروف سياسية عرفت الجزائر، ليس كمجرد موضوع ومادة للنقاش والجدل بل حاول القائمون على برامجها إبراز جوانب متعلقة بعادات وتقاليد مناطق معينة من القطر الوطني فأصبحت ميزة للتنوع الثقافي والارث المادي واللامادي، كما أنها تجاوزت فكرة حضرية في اللباس التقليدي وعلي مميزات تحتضنها فئة وأخرى، بل صبحت لغة عالمية تدافع عن خصوصيات المجتمع الجزائري وتدافع عن تراثه الثقافي الذي يعد وجهة سياحية كبرى، وفي هذا الجزء من الدراسة نوف عن دور وسائل الإعلام لإحياء والحفاظ على التراث الأمازيغي، باعتباره يمثل التنوع الثقافي الجزائري وجزء من الهوية الوطنية.

4. بطاقة فنية عن قناة بربر تلفزيون:

تلفزيون بربر هو قناة تلفزيونية جزائرية تبث باللغتين الامازيغية والفرنسية.



| معلومات عامة: | |
|----------------|--|
| النوع: | أمازيغية متنوعة |
| المدير: | مصطفى سعدي |
| تاريخ التأسيس: | 2000 |
| الميزانية: | 32500 يورو |
| البلد: | الجزائر |
| اللغة: | أمازيغية، فرنسية |
| المقر الرسمي: | مونتروي - فرنسا |
| الموقع الرسمي: | هوتبرد 6 - 13 - شرقا، أتلانتيك بيرد 5 غربا |
| عمر المسائل: | 11034 عمودي 12543، 27500 أفقي |

انطلقت تليفزيون بربر في شهر جانفي في عام 2000 تحت اسم راديو وتلفزيون بربر. حيث جاءت هذه القناة التلفزيونية لتعرف بعالم الأمازيغ البربر والانفتاح على ثقافتهم.

أصبحت القناة تبث بشكل مستمر 24/24 ساعة ابتداء من عام 2004، وهي قناة تلفزيونية عامة خاصة مخصصة للمجتمع البربري.

تم إطلاق بربر تلفزيون في البداية في يناير 2000 تحت اسم بربر راديو BRTV.

تهدف هذه القناة التلفزيونية إلى اكتشاف العالم الأمازيغي والانفتاح على ثقافته.

وفي عام 25 تو قصر 2008، ولدت قناتان تلفزيونيتين جديدتان، قناة بربر ميوزيك، وهي قناة مخصصة بشكل رئيسي للموسيقى القبائلية، وقناة بربر جونيس، وهي قناة تبث الرسوم الكاريكاتورية والبرامج التعليمية للشباب.

في 15 مارس 2011، أصبحت قناة بربر تليفزيون.

في 2 أكتوبر 2013 وافقت CRT على طلب مقدم من TV5 Québec

Canada لإضافة بربر تليفزيون إلى قائمة القنوات التلفزيونية المعتمدة للتوزيع في كندا.

منذ 9 فبراير 2016، أصبحت قناة "بربر تيفي" و"راديو بربر" Antinea RNT متاحة الآن بدون تشفير الشمال أفريقيا والشرق الأوسط وجنوب إفريقيا عبر القمر الصناعي "Eutelsat 7WA" المتمركز على 7.3 درجة غربا.

تسعى وسائل الإعلام عامة والبعد عن شكل خاص التلفزيون بشكل خاص ولا سيما قناة "بربر تيفي" التي خصصت برامج تلفزيونية التي تقدم بشكل أسبوعي وبالتزامن مع المناسبات الأمازيغية أحيانا أخرى، ... هذه البرامج العادات والتقاليد والقيم والموروثات التي تتسم بها الثقافة الأمازيغية.

5. علاقة التلفزيون "بريرتيفي" بتنمية الموروثات الثقافية الأمازيغي:

تعمل أي وسيلة إعلامية وفقا لما هو مسطر لها ووفقا لخصوصيته ها وخصوصية الجمهور المتتبع لها حيث يمتاز التلفزيون عن باقي الوسائل الإعلامية بخصوصية ووظائفه الى يعمل من خلالها لكي يرحل للمشاهدين مختلف المعلومات حول الأحداث والأخبار من أجل إحداث التنمية في عدد من المجالات، من بينها المجال الثقافي الذي يعتبر ركيزة جمل المجتمعات، وبما أن تلفزيون برير تيفي هي وسيلة إعلامية جهوية مرئية تعمل على تغطية كل مآله حلاوة بالموروثات الثقافية الأمازيغية سنرى كيف يمكن أن تربط العلاقة بين خصوصية الوسيلة المرئية القناة محمد التلفزيونية في تنمية الموروثات الثقافية الأمازيغية.

أن التلفزيون من بين الوسائل الساخنة إلى يعتمد في استخدامها على حاسبة السمع والرؤية كما تعد الوسيلة المرئية كذلك عالية الوضوح أو بمجهر مشابهة أنها كاملة البيانات وتمتد الفرد بكل ما يطلبه على عكس الوسائل الإعلامية الأخرى.⁽¹⁾

تحمل القناة التلفزيونية "برير تيفي" بتأكيد أن التراث الثقافي الأمازيغي يمثل عنصر أساسيا في هويتنا الجزائرية، مرافعا من أجل تثمين هذا المورد والمحافظة عليه لتحلية الثقافة والعادات الأمازيغية لدى الأجيال القادمة، كما تلعب "برير تيفي" دور في المحافظة على الموروث الثقافي الأمازيغي الثري لأسلافها بكل أنواعه وعلى العمل على إثرائه. وتشمل البرامج التلفزيونية على تقديم ما في الموروث الأمازيغي.⁽²⁾

(1) أرثر أسبيرج، ترجمة صلاح خليل أبو أصبع، وسائل الإعلام والمجتمع، نقلا عنه نادية النشار، الراديو وسيلة ساخنة، <http://kenanonline.com>

(2) فضيلة تومي، زهيد مسعود، وسائل الإعلام ودورها في الحفاظ على الموروث الثقافي لمقتطفة الجنوب الشرقي الجزائري، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13، العدد 04، 2021/04/13، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، ص 405

ثالثا: تمثلات الثقافة الأمازيغية

1. تمثلات المرأة الأمازيغية:

1.1. المرأة حارسة الأدب الأمازيغي: (1)

المرأة هي حارسة اللغة، لا تنام لها عين إلا إذا غنّت بلغتها التي هي جلدتها، لا ترتاح إلا إذا روت حكاية الأجداد بلسان الأجداد، والمرأة الأمازيغية في الجزائر هي من هذه الطينة، فالمرأة التي حبلت رجالا حبلت أيضا لغة.

لقد حملت المرأة الأمازيغية هذه اللغة وصانته أمام عنف اللغات الزاحفة. هرّبتها من سيف الغزاة فحفظتها في الصناعات الخزفية وفي معاني وأشكال الأوشام على أذرع ووجوه الرجال والنساء، وهددهتها داخل الأغنيات الزراعية ساعة القطف أو الزرع كي تظل حية لا تموت، ودفنتها في ألوان الألبسة والزرايبي ساعة النسيج خلف النول.

من المرأة تبدأ مسيرة المقاومة اللغوية ضد التفكك والاندثار، وكما كانت الأسر الأمازيغية متشبثة دائما بأرضها الموجودة على رؤوس الجبال كانت متشبثة في الوقت نفسه وهي في هذه العزلة باللغة الأمازيغية.

على مدى قرون وحتى القرن التاسع عشر تميزت الثقافة الأمازيغية بالطابع الشفوي فأنقذ الفولكلور نظامها اللغوي. وكانت المرأة مركز هذه الثقافة الشفوية ومصدرها وموزعها والقائم عليها وعسسها الأمين.

ثم مع صعود الحركة الوطنية الجزائرية في عشرينات القرن الماضي ونضج بنيتها السياسية بعد أحداث 8 مايو 1945، بدأت القضية الأمازيغية تتجلى كأطروحة سياسية

(1) أمين الزاوي، جريدة العرب، "المرأة حارسة الأدب الأمازيغي"، جريدة الكترونية الأحد 22/10/2017م.

وطنية ابتداء من العام 1949، وهو ما عُرف بالأزمة البربرية، وبدأت المطالبة بالهوية الأمازيغية كجزء مركزي في الثقافة الجزائرية.

لكن الثورة الجزائرية التي انطلقت في الفاتح من نوفمبر 1954 وما حملته من مطلب مركزي وهو تصفية الاستعمار الفرنسي أجل المطالبة بالهوية الأمازيغية إلى ما بعد الاستقلال.

وبعد الاستقلال، طفت على السطح حرب الإخوة الأعداء، وارتفع معها صوت المطالبة بإعادة الاعتبار للثقافة واللغة الأمازيغيتين، وظهر جيل جديد من المثقفين بمفردات خطاب جديد تمثل في نخبة أدبية بحس أدبي متجدد، ومعها ظهرت أسماء في الشعر الذي يعد تقليدا ثقافيا أمازيغيا عريقا كرّسه أمير الشعراء الامازيغ السي امحمد أو محند (توفي العام 1905) ومن الأسماء التي علا نجمها الشيخ الحسناوي وشريف خدام وإيدير وآيت منقلات وقد جمع هؤلاء الشعراء ما بين قول الشعر وأدائه غنائيا، إذ أن غالبية الشعراء هم مغنون.

كما أن السرد الروائي بدأ يتأسس بعيدا عن الحكاية الفولكلورية التي برعت فيها الكاتبة مارغريت طاووس عمروش (1913-1976)، فمن هذا التقليد السردى البربري المتفرد خرجت الرواية على يد بلعيد آيت علي ورشيد عليش وعمّار مزداد وسعيد سعدي.

ولقد تميز الجيل الأدبي الأول الذي تحلق سياسيا وأيديولوجيا حول الحركة الثقافية البربرية (MCB) التي كانت تنشط في الجامعات وفي الحركات النقابية العمالية، بطغيان خطاب التنديد والغضب في المطالبة باستعادة اللغة الأمازيغية والاعتراف بها وترقيتها على المستوى التربوي والتعليمي والإعلامي.

اليوم وقد أصبحت اللغة الأمازيغية، كما جاء في دستور 2016، لغة وطنية ورسمية وهي تدرّس الآن في 37 ولاية تقريبا، فإن هناك تحولا في أشكال ومضامين الخطاب الأدبي

باللغة الأمازيغية إن على المستوى الشعري أو الروائي، فمع أدياء الجيل الجديد ستقفز الرواية والقصيدة من فلك التنديد العاري إلى فضاء المطالبة العميقة والهادئة والمؤثرة وبجماليات أدبية مثيرة وبحث في تطوير هذه اللغة وتطويعها، ومن الأسماء الجديدة في الرواية أذكر دهبية لويز (1988-2017) وهي روائية متميزة تكتب بالعربية وباللغة الأمازيغية، خطفها الموت مبكرا.

ومن أجمل نصوصها الروائية الجريئة بالعربية "سأقذف نفسي أمامك" و"جسد يسكنني"، ومن أجمل نصوصها بالأمازيغية رواية "بين سماء وأرض" التي حصلت بها على جائزة محمد ديب للعام 2016، وأذكر أيضا تجربة ليندة كوداش من خلال روايتها "ناس تاماكا هوت" التي حصلت على جائزة آسيا جبار 2016 ويجب التنويه أيضا بتجربة الروائي سالم زينيا وإبراهيم تازغارت صاحب نص "سالاس ونوجة" أول رواية مكتوبة بالأمازيغية تترجم إلى العربية.

2.1. دور المرأة الأمازيغية في بناء الخصوصية المغربية: (1)

ليس بإمكان أي باحث موضوعي، في تاريخ شمال إفريقيا، أن يتجاهل أو يغض الطرف عن الدور البارز الذي قامت به المرأة الأمازيغية عبر مختلف العصور التاريخية في الحفاظ على كيان الشخصية والهوية المغربية وفي بناء الثقافة الوطنية. لقد ظلت حاضرة في مختلف المجالات النضالية والسياسية والثقافية والتنموية.

منذ العصور القديمة إلى اليوم، يحتفظ لنا التاريخ بأسماء شهيرات من النساء ساهمن في الحفاظ على الهوية المغربية في مختلف المجالات. بل ومنهن من شاركن في تدبير

(1) آيت باحسين، الحسين، "إبداعات المرأة الأمازيغية والحفاظ على الهوية المغربية"، جريدة: "إيمازيغن"، العدد 6، 30 ماي - 30 يونيو 2004،

شؤون الدولة والمحافظه على العرش المغربي مثل كنزة الأوربية الإدريسية وزينب النفزاوية المرابطية والزهراء الوطاسية والسيدة الحرة وخناتة بنت بكار الإسماعيلية.

وهذه المشاركة في تدبير شؤون الدولة نجد لها صدى منذ العصور القديمة في ما وصل إلينا من أخبار الحورية كاليبسو (القرن 12 ق. م.)، وما قامت به الملكة أورانيا زوجة بطوليموس (Ptolémée) ابن جوبا الثاني (JUBA II) بعد أن قُتل هذا الأخير من طرف كاليكولا (Caligula) (القرن الرابع الميلادي)، وفي ما يحكى عن الملكة تين هينان (القرن الرابع الميلادي)، وما أورده الروايات التاريخية عن القائدة / الحاكمة الكاهنة (أواخر القرن السابع الميلادي).

كما نجد من بينهن متصوفات وناسخات وفارسات وغير ذلك مما كان يعتقد في غالب الأحيان أنه حكر على الرجال. ففي مجال التصوف "عرف إقليم سوس عددا كبيرا من السيدات اللاتي كن نبراسا يستضاء به في الأسر العلمية، من بينهن لالا تاونو المربية الشهيرة بالإقليم وهي والدة الشيخ الصالح أحمد بن موسى المعروف ب "سيدي حماد وموسى و تزروالت" (ق 10 الهجري).

ومن الصالحات للا عزيزة تيسكسيوي () (التي قال عنها أبو العباس أحمد الخطيب الشهير بابن قنفذ والمتوفى سنة 810 هـ / 1407 - 1408م: "رأيت منهم، بالمغرب الأقصى في طرف سكسوية من جبال درن بموضع يقال له القاهرة، [الحرة] الصالحة عزيزة السكسوية وتبركت بها وجلست معها وهي متوجة في صلح بين فئتين عظيمتين. ولها أتباع من الرجال وأتباع من النساء. وكل طائفة اشتغلت بالمجاهدة والعبادة في جهة ما يخصها (...)) وهي فصيحة جدا في أجوبتها وأوامرها ووعظها. ورأيت الناس يتزاحمون عليها. وما رأيت ألين من كلامها في السؤال عن الحال. ولها كرامات مشهورة. ركب إليها الرئيس الشهير صاحب مراکش عامر بن محمد الهنتاتي، وجلس معها

كثيرا وقال لي، بعد أن انفصل عنها "يا فقيه هذا هو العجب، تبادرني بالجواب عما يخطر في نفسي وما قدرت أن أراجعها في كل ما طلبت مني. وما رأيت أنفذ من حجتها فيما تحتج علي به في الذي يتوقف فيه." وكان عامر بن محمد من الأذكياء الفصحاء الذين لا يقهرون بحجة. وهو من العظماء ورؤساء الدنيا كلامهم في ذلك حجة. وكان في جيش صحيح يزيد على ستة آلاف. وأقام حركة بمال جزيل. وكان قاصدا لحصار السكسوي (في جبله ليدخل تحت طاعته فأمرته بالرجوع وألزمت له طاعة السكسوي). فرجع وجاءه كتابه بخدمته وطاعته. وأخبرني بعض الفضلاء أن لها في مقامات الصالحين حالا عظيما".

ومن الناسخات والورقات: عائشة تاتيگيت (Tatiggit) (1245هـ / 1830م) التي خطت بيدها مصحفا شريفا ومؤلفين هما: "مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات" و"كتاب مدارك التنزيل وحقائق التأويل".

ومن بين الفارسات الزعيمة فانو المرابطية التي لم يستطع الموحدون حين داهموا مدينة مراكش (13-03-1147) أن يقتحموا قصر الحجر (القصبية) الذي اعتصم به المرابطون، إلا بعد موتها؛ إذ كانت تخرج لقتال الموحدين بشجاعة وبطولة كبيرين وفي إطار هيئة رجل؛ وكان الموحدون أنفسهم يتعجبون من قتالها .

أما في ما يتعلق بدور المرأة الأمازيغية في مقاومة الأجنبي والدفاع عن الأرض وعن الإنسان القاطن في هذه الأرض، فيستحق أن يكون وحده، لا موضوع مقال أو مقالات، بل موضوع كتاب أو كتب أو أطروحات جامعية. فالبعد التاريخي يعتبر "من الأبعاد المهملة في حركة الاهتمام بقضايا المرأة" في بلادنا. كما أن بعض الكتب التي اهتمت بالمرأة المغربية ركزت في أغلب ما تناولته من نماذج نسوية على المرأة في بعض الحواضر المعهودة وفي الفترة المعاصرة، دون استقصاء لنماذج نسوية من البوادي ساهمن هن أيضا، عبر التراب الوطني وعبر التاريخ، في المقاومة ضد الأجنبي.

3.1. الحرف النسائية والتناقل الثقافي:

إن جرد وحصر المهن والحرف التي زاولتها النساء خلال المراحل التاريخية البعيدة ، يبدو صعب المنال، خصوصا أن المصادر الإخبارية لا تشير إليها إلا عرضا، لأن مجال اهتمامها كان منصبا بالأساس على تتبع الحدث في بعده السياسي والعسكري؛ ومع ذلك وجبت العودة إلى التنقيب في المصادر، خاصة نصوص الرحالة وكتب النوازل والفتاوى والتراجم، للبحث في ما له علاقة بالمحيط الاجتماعي العام للمرأة. فهذه الأخيرة كانت تشارك الرجل في جل الأعمال، إذ تقوم إلى جانب أعمال البيت ببعض أعمال الزراعة والرعي وجلب الماء والاحتطاب، وبعض الحرف المنزلية

2. اللباس الأمازيغي:

يعتبر اللباس شفرة من الشفرات الاجتماعية التي تسمح بترجمة القواعد الاجتماعية والعادات والنظم التي تنتهجها وتتبعها الجماعة كما يحتوي كامل القيم التي يتبناها هذا المجتمع ليعكس الهوية الثقافية له على اعتباره الصورة البصرية تعطي كيان مرئي لمختلف القيم الرمزية كما انه في ذات الوقت ينقل جزء معتبرا من الإرث الثقافي لهذه الجماعة.

ويعتبر اللباس التقليدي واللباس القبائلي على وجه الخصوص علامة سيميائية ثقافية تحولت على مر الزمن إلى أيقونة لهذا المجتمع القبائلي تعكس حياته عاداته تقاليده وقيمه . قليلا ما تعرض اللباس القبائلي للتطورات التي عادت ما تحصل للأزياء الأخرى في مناطق أخرى سواء من حيث القصة أو القماش وهذا راجع إلى العزلة الاجتماعية و الانعزال الجغرافي الذي يحول دون التواصل مع المناطق المجاورة والمتحضرة هذا بالإضافة إلى المبادئ التي هي ضد الثقافات الأجنبية والغريبة عن المجتمع القبائلي.⁽¹⁾

(1) فائزة تامساوت، مضامين رسائل الاتصال غير اللفظي، اللباس التقليدي للمرأة القبائلية نموذجا، مجلة المعيار، مجلد 25، عدد55، السنة 2012، ص 539.

1.2. الأزياء الخاصة بالرجل:

أ. البرنوس:

افرنوسلقبايل: اجتهد المستشرقون في نسب أصل البرنس إلى الرومان وعلى رأسهم Gsell فهو مشتق من المصطلح اللاتيني BIRRUS أو BURRUS ويذكر انه معطف بدائي ارتداه سكان مقاطعة شمال إفريقيا في ظل الاحتلال الروماني، أما جورج مارسي فقد شبه البرنس المحلي بالرداء الروماني حيث يذكره في وصفه قائلاً (البرنس رداء بدائي بسيط ارتداه سكان الجزائر من مهاجرين وأهالي فهو قريب من الرداء الذي يرتديه أفراد الجيش الروماني المعروف SAGUM يثبت في الكتف الأيمن بدبوس) ومهما قيل عن أصل البرنس وما يدعيه المستشرقون في نسب أصوله إلى الرومان أو إلى الفنيقيين كما يدعي بعضهم فهذا ليس له أي أساس من الصحة، إن الانثروبولوجيون والمؤرخون يرجحون أصوله إلى البربر ويذكر حسن اليوثي في كتابه المحاضرات أن البربر حلقي الرؤوس لبسي البرنس أكلي الكسكس أما عالم الاجتماع والفيلسوف ابن خلدون في تعريفه لبلاد المغرب العربي قال أن حدود بلاد البربر تبتدئ حيث الرجال يرتدون البرنوس وتنتهي حيث الناس لا يأكلون الكسكسي خص الجزائريون هذا الرداء باهتمام كبير باكتفائهم ببرنس واحد طوال العمر ويذكر حمدان بن عثمان خوجة في كتابه المرأة (هذا النوع من الكساء يرقع ويبقى إلى أن يتساقط إربا إربا وعادة فان برنسا واحدا يكفي لمدة الإنسان لا يفارق الجسم يتبلل ويبس على ظهر صاحبه أما بمفعول الهواء أو بفعل الحرارة⁽¹⁾).

يعتبر البرنوس من ملابس البربر إما أن يلبس أو يوضع على الأكتاف وكان ينسج قطعة واحدة ويترك من الأمام مفتوحا، يخاط إلا ما يقابل الصدر منه وهو قديم بينهم ومعروف عند غيرهم أيضا، فقد كان لباسه شائعا بين اليونان والرومان، ووصف ابن

(1) حمدان بن عثمان خوجة، المرأة، تقديم وتعريب وتحقيق د. محمد العربي الزبيري، تصدير عبد العزيز بوتفليقة، منشورات ANEP 2005 ، ص24.

خلدون برانس البربر بأنها كحل والبربر معروفون بالمحافظة على العادات العتيقة فلعل هذا الوصف قديماً⁽¹⁾ ويعتبر لبس البرنوس في بلاد القبائل فنا في حد ذاته فهو بالنسبة لهم لباس مقدس دون أن يحمل آية رمزية دينية إذ يجب على حامله احترامه من خلال إبرازه الكثير من الوقار والنضج العقلي...⁽²⁾ كانت النساء قديماً تحكن لأزواجهن وموالدهن ليقبهن من البرد، والبرنوس هو احد مهم رموز الثقافة الأمازيغية والبرنوس غطاء يتم وضعه على الكتفين وهو رداء مفتوح يتدلى من غطاء للرأس (قلنسوة) وكان يطرز قديماً بالصوف الطبيعي الذي يتم نزعه من الأغنام سواء باللون الأبيض أو الأسود، و يتم نسجه على أربعة مراحل أولها الحصول على الصوف وغسلها و نزع الشوائب منه أما المرحلة الثانية هي تمرير الصوف على "اقدرداش". أما المرحلة الثالثة والتي يتم فيها تدوير وغزل الصوف بواسطة عود يقال له "إزدي" أو "المغزل" وذلك من أجل الحصول على خيوط و في آخر مرحلة وهي صنع البرنوس بواسطة "ازطا" وهو "المنسج" ل يتم نسجه،⁽³⁾ على شكل واحد يعادل وما يتميز به البرنوس القبائلي كونه محاكاً ما بين الطبقات الاجتماعية وكان الرجل القبائلي لا يستغني عن برنوسه مع اختلاف المواسم، إذ يرتديه شتاء ليقويه من قساوة ثلوج جبال جرجرة حيث يغطي جسمه بالكامل بهذا الرداء القطني الأبيض، أما خلال الصيف حيث تهب رياح "السيروكو" الملتهبة على القرى والمدامر وكأنها تريد إجبار الرجل على التخلي عن هذا اللباس العريق، فيكتفي هؤلاء بطني البرنوس ووضعه على أكتافهم ما يضيف جمالية على لباسهم خال هذا الصيف. وعلاوة على اعتباره لباساً يومياً فإن للبرنوس رمزية خاصة خال الأعراس والمناسبات السعيدة، حيث يرتديه الرجل بكل فخر خلال حفلات الزواج والختان، وكان التقليد الغالب قديماً إن النسوة تقمن بحياكة برنوس جديد للعريس

(1) صوفي فاطمة الزهراء، اللباس التقليدي للعروس في الجزائر من خلال بعض النماذج، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب والعلوم

الإنسانية والاجتماعية قسم الثقافة الشعبية شعبه الفنون الشعبية جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، السنة الجامعية 2002-2003، ص 26

(2) يومية الفجر الجزائرية جريدة الكترونية- لباس البرنوس- تقليد برمزية جميلة 2014.05.27

(3) حكيمة كشيدي، ومنى برطاي، سيميائية الحلي والأزياء التقليدية الأمازيغية القبائل الكبرى بالجزائر نموذجاً ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في

اللغة العربية وآدابها تخصص تحليل الخطاب، جامعة زيان عاشور الجلفة، كلية الآداب واللغات والفنون، جوان 2017، ص 21.

المقبل على الزواج، حيث يرتدي هذا الأخير وهو مطبق قلنسوة البرنوس على رأسه إبراز لحيائه، كما كانت العروسة تحمل لبيتها الزوجية وهي مغطاة في برنوس أبيها والعديد من العرائس حاليا يفضلن حياكة برنوس أبيض من الحرير مطرز بالرموز البربرية، غير انه يلاحظ في أيامنا هذه تراجع بشكل لافت، سواء في منطقة القبائل أو منطقة أخرى، حيث ظلت قلة قليلة فقط ترتدي هذا اللباس التقليدي بلونيه الأبيض والبني كما نلاحظ حفاظ بعض سكان قرى جرجرة على هذا اللباس وهم الأشخاص المسنين.⁽¹⁾

ب. القشابية:

هقشابيت عنوان وهوية الرجل الأمازيغي، وهي لباس تقليدي شهير عند الأمازيغ مصنوع من الوبر أو الصوف، وهي ذات قيمة عالية في منظور عدد كبير من أبناء الأمازيغ الذين يفضلون ارتدائها ولجمالها وفعاليتها في مقاومة البرد القارص ويتفاخرون بها، تبعا خصوصا أن الأمازيغ يسكنون الجبال التي تنخفض بها درجة الحرارة في فصل الشتاء، و هقشابيت موروث يأبى الاندثار و طريقة صنعها تشبه البرنوس، وتعتبر صناعة القشابية مهمة تتعلمها المرأة الأمازيغية حتى يقال عنها سيدة منزل. و تبقى هقشابيت رمز الإنسان الأمازيغي وعنوان الثورات التي يقوم بها. وتبقى القشابية صامدة أمام كل المتغيرات وتطورات العصرنة في ظل طغيان الألبسة الحديثة.

ج. لباس البدن:

1. سروال المقعدة (اللوبيا): ويطلق على اسم السروال العربي وهو لباس واسع يستر الجزء الأسفل من جسم الرجل من السرة إلى الأسفل، وهذا السروال يتمثل في كيس من

(1) لباس البرنوس - تقليد برمزية جميلة، يومية الفجر الجزائرية جريدة الكترونية، 2014.05.27، اطلع عليه 2023.05.05

القماش من نوع الكتان له منافذ تدخل فيها الساقان يصل إلى الركبة وقد يتسع في الأعلى ويضيق في الأسفل ويضم لبعضه بخيط مفتول يسمى الدكة ويلبس غالبا أسفل القندورة.⁽¹⁾

2. الحزام: عادة يصنع من الجلد أو النسيج المتينة ويكون عريض يتميز بخطوط وتم لفة حو الوسط، ويستخدم الحزام لدعم السروال، كما يستخدم للترزين، ولقد كان يستعمل لحماية الظهر من الاعوجاج وبما أن أجدادنا كانوا يشتغلون بالفلاحة هذه المهنة الشاقة وما تتطلب من حمل للأثقال التي قد تسبب بعض الحوادث فكان ارتداء ذلك الحزام بمثابة الوقاية.

3. قميص وصدريّة: يلبس قميص من قماش رقيق ابيض بأطراف طويلة أما الصدريّة أو ما يطلق عليها اسم "الجيلية" وهي تلبس فوق القميص تكون من الساتان تكون مطرزة بالرموز الأمازيغية.

2.2. لباس المرأة القبائلية:

أ. الفستان القبائلي (ثقندور ثنقبائل):

تمتلىّ الجبة القبائلية وهي لباس منطقة القبائل ألوانا وأشكال، وتزينها على الأقل عشرة ألوان يختص بها العرف القبائلي، وتعتبر الجبة القبائلية هي العنصر الأساسي عند المرأة القبائلية وترجع أصولها إلى مئات السنين أين كانت المرأة القبائلية تخطبها يدويا من خلال طرز رموز على القماش وذلك للتعبير عن شعورها وحالتها النفسية، والجبة القبائلية هي عبارة عن فستان عريض مصنوع من ساتان ابيض كالحرير (اجقيقتفسوت) والتي يعني بها مزهار الربيع و(الدالموني) و(الصفطافي) و(قمماش الساتان)، مزخرفة بنقوش ورموز امازيغية تراثية قديمة مستوحاة من التراث الأمازيغي والجبة الأمازيغية عبارة عن فستان عريض مستدير العنق والأطراف طويلة ومزخرفة الصدر بخيوط من القطن مسننة تسمى الزقزاق،

(1) حكيمة كشيدي ومنى برطاي، مرجع سابق، ص55

والأطراف ذات ألوان متعددة مستوحاة من الطبيعة (كالأحمر، الأصفر، الأخضر، البرتقالي).

هناك تسميات مختلفة للباس التقليدي القبائلي الخاص بكل منطقة، وهذا يتوقف على نوع القماش والحاشية المستعملة، فمثال هناك فستان "قارقري" نسبة لحاشية تسمى بهذا الاسم، "ثاوايث" نسبة لحاشية حرير منطقة واضية، "الزير أو البراق" نسبة للألوان الزاهية من الحاشيات مختلفة الأحجام بالنسبة لجبة اعزازقة، جبة الطرز بنسبة لمنطقة بوزقان وتيقزيرت، وغيرها من التسميات التي حتى وإن اختلفت في طريقة خياطتها وتصاميمها، لكنها تبقى في شكلها النهائي جبة تقتحم عالم الموضة وتكون لها مكانة ضمن لوازم "التروسو" و"التصديرة" لترافق الجبة بكل تصاميمها البنت يوم "الحناء" والزواج وعند التصديرة، تجسيدا للعادات.⁽¹⁾

أما لباس العروسة القبائلية فيتكون من الجبة القبائلية المصنوعة من القماش الأبيض الناصع وتكون مطرزة عن آخرها بشرائط (حاشيات) مختلفة الألوان او تكون مزينة بالرموز النزنية وتقوم العروس بوضع فوقها الفوطة وهي من نفس لون الجبة إضافة إلى كوفر من الحرير الأحمر المحرمة غطاء الرأس وقوس الحرير وهو الحزام الذي يلف حول الخصر ويوضع على كتفيها برنوس ابيض.⁽²⁾

(1) س.بميجي اللباس التقليدي لسكان منطقة القبائل رمز للتراث... الاحتشام والأصالة 2017.01.15 - <https://www.el-massa.com/dz/>

(2) زينب تبسي الميلي، عرائس من بلادي، تقديم محمد حسين هيكل، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والترجمة الجزائر، ط1 سنة 2007،

ب. مكملات القندورة :

وما يثير الاهتمام أيضا عند دراسة هذا اللباس هو انه يعكس المنظومة من المعاني والقيم والرموز والعقائد والثوابت التي يتبناها المجتمع القبائلي وهذا من خلال بعض العناصر التي تكون هذا اللباس:

1. الحزام Agus : الذي يعتبر عنصرا مهما وأساسيا يرافق اللباس التقليدي القبائلي ولا يمكن الاستغناء عنه وتسمية Agus هي تسمية عامة ولاكن هناك عدة أنواع منه وكل واحد له اسمه الخاص به فنجد *dammatisfifinqehta Agushariragus n* مصنوعة من خيوط *Isura* متعددة الألوان مصفورة ومعقودة على مسافات⁽¹⁾ تكون نهاية الخيوط مزودة بشرابات وارتبط نسيج الحزام بالحكاية حيث يكون طول الحزام بطول الحكاية يتراوح طول الأحزمة بين خمسة 5 أمتار ونصف المتر إلى تسعة 9 أمتار⁽²⁾ يلف مرة واحدة على الخصر وظيفته رفع الفستان ليكون ما يسمى *Iciwi* أي على شكل جيب في الصدر هدفه الأساسي هو إخفاء الصدر إضافة إلى أهداف أخرى كاستعماله كجيب لوضع الأشياء أثناء العودة من الحقول لتمكن المرأة من إمساك ولدها على ظهرها، أن وظيفة هذا الحزام تتعدى الوظيفة الجمالية لأنه يعبر عن قيمة أخرى كالحياء فبواسطته تستطيع المرأة إخفاء حملها أمام عائلتها.⁽³⁾

كذلك لهذا الحزام الحريري رمزا مميزا فالجبة القبائلية هي خريطة مدروسة بعناية فقد صبت المرأة فيها كل أحاسيسها وجمالها، فهو يعبر عن المرأة حيث بهذا الحزام تستطيع التفريق بين المرأة المتزوجة والعازبة.

(1) Pierre Bourdieu ,Sociologie de l'Algérie ,quesais=je ?8eme edition France 1985p58 منتظمة ح(1)

(2) حكيمة كشيدي ومنى برطاي، مرجع سابق، ص58

(3) Pierrebourdieu, sociologie , op .cit , p 58,

المرأة المتزوجة تلفها حول خصرها كإشارة في الأعراس أو في القبيلة على أنها متزوجة، وأما الفتاة العازبة تربطها في الجانب الأيمن أو الأيسر عكس المتزوجة التي تربطها تحت السرة.⁽¹⁾

2. المنديل أو الخمار **Amendil** أو **Timahremt** : وهو عنصر مهم لا تقل أهميته عن أهمية الحزام يوضع على الرأس ويرمز لمعنى الحياء والعفة والشرف لهذا لا يجوز نزعه أمام الرجال ويأتي هذا الخمار على شكل مربع يطوى على اثنان ليصبح على شكل مثلث يصنع من الحرير تثبت عليه خيوط متوازية تسمى **Tazrurt** وفي كل زاوية نجد **Ticrurin**⁽²⁾

3. الفوطة: مصنوعة من القطن مخططة بألوان كالأصفر والأحمر والأسود توجد منها عدة أنواع وتسميات تكون مطرزة من الأسفل تشد حول الخصر وتحافظ على الفستان من الأوساخ والتمزق كما تعطي ثقال للفستان خصوصا عند هبوب الرياح او توضع على الظهر لحماية الفستان من الماء عند حمل المرأة للجرة.

4. الديل: عبارة عن قطعة قماش صوفي تكون أما مستطيلة أو مربعة الشكل بطول ثالث أذرع لكل جهة مزين بزخارف هندسية تلبسه المرأة القبائلية بالطريقة التالية: يوضع على الكتفين ويثبت جزئه الأمامي عليهما بزوج من الابازيم فيتدلى جزء منه إلى الأمام والجزء الآخر من الخلف ويكون الذراعان مكشوفان يمكن ان يلبس مع الحزام او بدونه يجمع طرفي الثوب بخياطة تصل إلى اعلى الخاصرة لديه قلنسوة على شكل مثلث تكون مستقلة، يزين بأهداب على نهاياته السفلية.⁽³⁾

(1) سامية صفاء، اللباس التقليدي القبائلي، منشور نحو الشروق صحيفة جزائرية إلكترونية ورقية أدبية فنية، ص07 <https://www.nahwechorouk.info/>

(2) فائزة تامساوت، مرجع سابق، ص540

(3) كلثوم نوري، اللباس الريفي الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة جامعة معهد بوضياف المسيلة، ص97

5. اكسالال: هو وشاح للكتفين تستعمله المرأة القبائلية في الأوقات الباردة عبارة عن شال من قطعة قماش مستطيلة أو مربعة منسوج من الصوف الأبيض يثبت على الكتفين بواسطة إبريمين ينتهي بأهداب تغطي مساحته زخرفة قوامها أشكال نباتية ومن المرجح ان يكون هو الذي ذكره الرحالة باسم وشاح.

6. لقمجة: وتعرف أيضا باسم اشلوحه وهي نوع من القمصان التي اختصت النساء بلبسها فمنها ما يتميز بالأكمام الطويلة وبوجود أزرار في مقدمتها ومنها ما يصنع من الصوف الأبيض ذات طول وعرض كبيرين وبأكمام قصيرة إذ يصل طولها إلى كعبي القدمين فتمنح المرأة الدفاء والسترة معاً، تربط بحزام وسط الجسم وإذا كانت المرأة ميسورة الحال فهي ترتدي قمصان حريرية رقيقة وناعمة وأشار شاو shaw إلى انه في بعض المداشر والدواور كان الرجل والمرأة يرتديان في يوم زفافهما قميصا ابيضاً وسط الاحتفال.⁽¹⁾

لباس المرأة القبائلية لباس مميز وخاص لأنه يتأقلم مع مختلف الأنشطة التي تزاولها داخل البيت وخارجه حيث تجد نفسها في كل مرة مرغمة على ارتداء اللباس الذي يتواءم مع حركتها المستمرة ونشاطها ويتمثل هذا اللباس في جبة طويلة مفتوحة من جهة الصدر واسعة ولها أكمام طويلة كما تضع له حزاماً على مستوى الخصر وخماراً على رأسها ولاكن قد تطرأ عليه تغيرات تبعاً للمناسبة والنشاط والوقت الذي تلبسه فيه.

ففي فصل الشتاء تلبس ما يسمى اجلال أو الاخلال في منطقة اث هيشم مصنوع من الصوف الأبيض مطرز على شكل مستطيل دون خياطة من الجهتين ويشد من جهة الكتفين بواسطة حلي خاص من الفضة هذا بالإضافة الى قطع أخرى تختلف بصفة قليلة او كبيرة عن بعضها البعض TALAWT والتي تشبه الى حد كبير AXELALDDIL ويكون

(1) ثريا سيد نصر وزينات احمد طاحون، تاريخ الأزياء، (عالم الكتب)، المملكة العربية السعودية، (1996)، ص 52

اقصر بقليل ومطرز أكثر والمتعمق في هذا اللباس يرى عدة أبعاد أخرى غير اعتباره علامة جنسية فقط ولاكن يكتشف أيضا أنماط العيش البسيط والاعتماد على الطبيعة كمصدر للرزق باعتبار هذه الألبسة مصنوعة من مواد أولية محلية كالصوف وبطريقة يدوية.

نجد عند المرأة القبائلية نوعين من اللباس لباس خاص بالمناسبات وآخر خاص بالعمل والنشاطات اليومية اللباس اليومي يتميز بالطول مطرز من جهة الصدر وأسفل الفستان وفي نهاية الكمين بأشرطة تسمى Izagzagen بألوان متعددة كالأصفر والأخضر والأحمر يلف الخصر بالحزام كما يتميز هذا النوع بوضع الفوطة عليه Lfuda .

لباس المناسبات يصنع في الغالب من الحرير ذو كمين طويلين كما انه يكون أكثر تطريزا لإثارة الاهتمام في مثل هذه المناسبات الاجتماعية حيث تمرر رسائل الزواج في هذا الفضاء الاتصالي الخاص بالمرأة القبائلية ويزين هذا اللباس بمكملات أساسية كالحلي الفضية.(1)

3.2. الحلي التقليدية القبائلية:

تصنع الحلي القبائلية من الفضة، المعدن النفيس الوحيد المستخدم، وتزين بالأحجار المرجانية وطلاء بعض الأجزاء من الحلي بألوان مختلفة، الأزرق والأخضر والأصفر التي تشكل التباين اللوني ذو جاذبية فذة. باعتبارها نماذج ذات أصول بربرية، استمد هذا الفن من إسهامات الأندلسيين الذين فروا من اسبانيا خلال الاحتلال. فيما يلي سنتعرف على أنواع الحلي:

1. تعصابت (العصابة): العصابة أو ما ينطق بها "تعصابت" وهي تعني التاج في المدن يبلغ علوها 16سم مع طول قدره 58 سم تتألف من خمس صفائح من الفضة المطلية بالمينا والمزينة بأنواط تتصل فيما بينها بحلقات وأنصاف كرات، وهي حلية قديمة جدا ومميزة بوزن

(1) فائزة تامساوت، مرجع سابق، ص539

شعائري كبير رمز لتحالف بين العائلات، تلبسها العروس يوم زفافها.⁽¹⁾ أنه أيضا الاسم الذي يدل على التحالف بين العشائر والعائلات وعلى هذا عندما تنشب الحرب بين قبيلتين فان العائلة التي تزوجت ابنتها في معسكر العدو ولبست "ثاعصابت" يكون لها الحق في الحماية من قبل العشيرة المعادية وتخرج بذلك من دائرة الصراع.⁽²⁾

2. ثابزيمت: عبارة عن قطعة فضية مستديرة مطلية بالمينا بمحيط قدره "22 سم" توجد بمركزها فتحة بقطر يتراوح بين (1 و2) سم لتسهيل تمرير اللسان وتثبيت الحلية على الملابس، وهو جزء من الزينة التقليدية للمرأة القبائلية في كثير من المناطق حيث يقوم الزوج بشراء هذه الحلية إذا رزقت بولد، وهذه يغير من مكانتها.

3. افزيم: ابزيم بصيغة الجمع هو مشبك مثلث كبير بالمينا المقطعة (28 15) سم بحيث نجد في كلمة "ثابزيمت" القبائلية أصولا عربية لكلمة بزيمة التي تعني البكلة الجذر: زم : أغلق⁽³⁾ حيث يلبس هذا المشبك المثلث الشكل بالزوج مرتبط فيما بينه بسلسلة تسند عادة حاملة طلسم مثلثة من المينا القطعة أيضا ، هذا النموذج شأنه شأن ثابزيمت مشغول على كال الوجهين حيث يزين المرجان وجهه المامي في حين شغل الظهر بالمينا المقطعة الزرقاء الخضراء ويتم تثبيت الملابس بواسطة المشابك عن طريق لسان البزيم الذي تدور حوله دائرة شبه مغلقة يقرص فيها القماش.⁽⁴⁾

4. افزيم: عبارة عن زوجان من الفزيم، نجد حلية افزيم المثلثة الشكل وهي تشبه حلية أفزيم المذكورة سابقا، فهي مكونة من "افزيمين" متصلين ببعضهما البعض بسلسلتين تتدلى من أسفلها علبة مربعة الشكل، وهي غنية بالمسامير المرجانية والخطوط الهندسية والفتيلة المنسجمة مع الحبات الفضية، أما فيما يخص العلبة التي تقع بين السلسلتين المتدلتيين من

(1) وسيلة تامزالي، ابزيم زينة وحي نساء الجزائر، الجزائر ، مطبعة ألفا، الجزائر، سنة 2007، ص 178

(2) المرجع نفسه، ص 164

(3) حكيمة كشيدي ومنى برطاي، مرجع سابق، ص 28

(4) وسيلة تامزالي، مرجع سابق، ص 173

هذين "اليفريمان" فهي تحمل من كال جانبيها أشكال هندسية وحببات فضية بارزة بفضل ألوان الميناء، كما تحمل بمركزها مسمارا مرجاني و أنواط متداوية من أسفلها وهي عبارة عن تعويذة يوضع بداخلها نص من القرآن الكريم أو تركيبة مكتوبة.

5. حلقات الأذنين: تمتاز منطقة القبائل وخاصة منطقة يني يني بتنوع كبير في حلقات الأذنين، نجد منها بعض الأنواع القديمة والنادرة لكن في دراستنا تهمننا كل من "ثعلوقين و تيقوذماتين". ثعلوقتين: هي حلقات أذن بسيطة الشكل فكما تظهر الصورة هي مكونة من صحيفة فضية صغيرة ومتميزة عن باقي الحلقي في عدم احتوائها على أي لون من ألوان المينا ولا أي مسمار مرجاني، فهي ناصعة البياض بفعل اللون الفضي.

6. خلخال: إن عادة ارتداء حلقات الأرجل جد معروفة في شمال إفريقيا وهي تدعى "الخلخالن" وهي تتميز بأحجامها الكبيرة التي تصل أحيانا إلى 13 سم باللون الأحمر للمسامير المرجانية لكنها لا تحمل طلاء المينا على مساحتها الرئيسية كسائر الحلقي، وإنما نجدها فقط كما تظهر الصورة على الصفائح المستعملة لإخفاء كلاب القفل وعلى الصفائح المسدودة من ناحية المفصلين.⁽¹⁾

7. السخاب: هو ذلك العقد الطويل الذي تضعه النساء على صدورهن و هو من بين الحلقي الأساسية للمرأة القبائلية و يزين السخاب بخامسة لطرذ العين، وهو عبارة عن عجينة عطرية مصنوعة من مواد عطرية 100% فللمرأة القبائلية طريقة خاصة لصنع السخاب فيعد بطحن المواد وخلطها بماء العطر وماء الزعف ارن تكون العجينة قطعاً صغيرة جدا تشكل منها أشكالاً اسطوانية تقوم بثقبها وترص وتتخلل كل مجموعة من الصفوف 3مجموعة من القرنفل والمرجان وتزين بخامسة.

(1) حكيمة كشيدي ومنى برطاي، مرجع سابق، ص 29-30.

8. مسلوح: سوار من الفضة المطلية بالمينا مشهور بمنطقة بني يني بالقبائل، و يبلغ علوه 9"سم" و ينغلق بواسطة مفصلة مخفية بصحيفة مطلية بالمينا و نجد في هذا النموذج العناصر التقليدية مثل صياغة سلكية مجدولة، قباب معدنية ، ترصيعات مرجانية تلبس المرأة القبائلية هذا السوار بالزواج.

3. الطبخ الأمازيغي:

يعد المطبخ الأمازيغي من الأطعمة التقليدية ذات التاريخ المتنوع و تأثيرات النكهات العديدة من مناطق مختلفة في جميع أنحاء شمال إفريقيا، يستمد المطبخ التقليدي التأثيرات من جبال الأطلس في المغرب و المدن و المناطق البربرية المكتظة بالسكان، و كذلك المدن والمناطق البربرية في الجزائر.

المطبخ البربري يختلف من منطقة إلى أخرى داخل شمال إفريقيا. لهذا السبب، يتمتع كل طبق بهوية مميزة وفريدة وفقا للمنطقة المحددة التي نشأ منها في شمال إفريقيا، مع بعض الأطباق التي يقدر عمرها بأكثر من ألف عام. زيان من منطقة خنيفرة حول الأطلس المتوسط تتمتع بمأكولات من البساطة الرائعة، يعتمد بشكل أساسي على الذرة والشعير وحليب النعجة وجبن الماعز والزبدة والعسل واللحوم.

تشمل الأطعمة والأطباق البربرية ما يلي:

- بغيرير، فطيرة سميد.
- بوشيار (رقاقة رقيقة بدون خميرة منقوعة بالزبدة والعسل الطبيعي).
- الخبز المصنوع من الخميرة التقليدية.
- الكسكس، طبق يتمتع بها في جميع أنحاء العالم.

- شخصوخة، طبق شاوي مصنوع من الخبز المسطح يتم تناوله في المناسبات.
- أكناف أو شواء لحم الضأن، خروف كامل مشوي في أفران حرفية مصممة خصيصا لهذا الاستخدام، يتم تغليف الأغنام بالزبدة الطبيعية، مما يجعلها أكثر طعما، تم تصميم هذا الطبق بشكل أساسي ليتم تقديمه في الاحتفالات.
- مرقاز، النقانق الحار غالبا ما تقدم مع الحمل.
- ماميتا مقلاة مليئة بأنواع مختلفة من الخضروات واللحوم والكثير من البهارات.
- بسطيلة (البربرية: بسبلا)
- طاجن، طبق متنوع للغاية، مصنوع في أشكال مختلفة:
- طاجن بالدجاج والليمون والزيتون.
- طاجن مع التونة.
- طاجن مع جزر
- طاجن مع الديك الرومي والبطاطس.
- طاجن مع السردين.
- طاجن بلحم الضأن والخوخ بالكراميل.
- طاجن مع خوخ.
- طاجن مع البقوليات والهندباء الأنديفية.

• تحريشة (تحتوي على مخلفاتها : دماغ، كروث، رئة، قلب، يتم لف هذه المكونات الأمعاء بعضا من البلوط ويطهى على الجمر).

على الرغم من أنهم هم السكان الأصليون في شمال إفريقيا، إلا أن البربر كانوا يعيشون في مجتمعات محتواة للغاية، على الرغم من التوغلات المختلفة التي قام بها الفينيقيون والرومان والبيزنطيون والعرب والعثمانيون والفرنسيون، بعد تعرضهم لتأثيرات خارجية محدودة، عاش هؤلاء السكان متحررين من العوامل التي تجعل التثاقف.

يعد الكسكس والطاجين الأطباق الرئيسية للاحتفالات والمناسبات الخاصة.⁽¹⁾

4. الصناعات التقليدية:

تعرف الصناعة التقليدية والحرف على أنها " تلك الصناعات التي يقوم بمزاومتها فرد أو مجموعة أفراد لغرض إنتاج أو تصنيع منتجات حرفية من المادة المحلية الطبيعية بالطرق التقليدية قصد استخدامها في الاحتياجات اليومية للأفراد أو المؤسسات أو لغرض الاقتناء الدائم أو المؤقت، ويعتمد الحرفي في عمله على مهاراته الفردية الذهنية واليدوية التي اكتسبها من تطور ممارسته للعمل الحرفي باستخدام الخامات الأولية المتوفرة في البيئة الطبيعية المحلية، وقد تطورت هذه الصناعات بما يتناسب والظروف المحلية، واكتسبت صفة "التقليدية" لأنها أصبحت تعبر عن ثقافة وتقاليد المجتمع المنفذة به."⁽²⁾

تعدد أنواع الصناعات التقليدية والحرف الأمازيغية والتي تعبر عن التقاليد والعادات والمظاهر الممزوجة بين الأصالة والحداثة بحيث تناقلتها الأجيال وتوارثت تقنياتها ولعل أبرزها ما يلي:

(1) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، آخر تعديل يوم 18 مارس 2024، الساعة 18:36.

(2) محجوب بن حمودة و مهدية بوجمعة، 2017 ، دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل وتنشيط قطاع الصناعات التقليدية

والحرف ، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، مجلد 6، عدد 3 ، ص 940

← **صناعة الحلي والمجوهرات:** تمتعت صناعة الحلي والمجوهرات بشهرة واسعة نتيجة إتقان صنعها، وجمال تصميمها، فلقد استوحى مصممو تلك الحلي الأشكال التي ينتجونها من عدة تصاميم روح الحداثة، وعبق الماضي الأمازيغي العريق، فشكّلوا القلائد والأساور، والخواتم، والخلخيل، وزاوجوا بين الثقافات باختلافها من مدينة لأخرى، ليبدعوا في تصميماتهم، وينتجوا مجوهرات تطلب من كافة أنحاء العالم العربي والأجنبي.

← **صناعة الفخار:** يختزن الفخار ذاكرة وتاريخ المجتمعات التي أنتجته، ويعكس قيمها الثقافية، وسلوكياتها وإبداعاتها الجماعية والفردية، ويعتبر سجلا لطبائعها وتقاليدها ومعتقداتها، وهو بذلك شاهد على التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للشعوب⁽¹⁾ والفخار التقليدي تطور منذ الفترة النيوليتية، لكنه حافظ تقريبا على المستوى التقني الذي استمر به إلى اليوم، وقد عرف الفخار التقليدي بحوض البحر الأبيض المتوسط، وبالمغرب بصفة خاصة، تطورا في الأشكال القديمة التي ميزته خلال العصر الحجري الحديث، مع احتفاظه بجزء كبير من سلسلة الفن إلى غاية الفترة الراهنة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الاستمرارية في الزمن لم تجعل هذه الثقافة بعيدة عن المؤثرات الخارجية. ففي منطقة الريف، ضمن النشاط الخزفي استمراريته نتيجة نشاط الخزفيين الصغار، واعتماده كنشاط عائلي قروي صرف هذا ما أكدته جميع المستجوبات، بإشارتهن إلى التقليد القاسي بضرورة صنع المنتجات الفخارية تلبية للحاجيات الوظيفية والنفعية لكل أسرة.

تنقسم الصناعات الفخارية إلى قسمين : المنتجات الريفية: الجرار، وأنية الطعام، والمزهريات، والخزان، والأباريق، وغيرها الكثير من المواد التي كان القدماء يعتمدون عليها في حياتهم اليومية، فأدوات المطبخ الفخارية لازالت تطلب بشدة على غاية الآن لارتباطها في تحضير وجبات شعبية من أهمها: الكسكس، الطاجين، وجرار الزيت، وأوعية لحفظ

(1) تاوشخت، لحسن ، عمران سجلماسة، دراسة تاريخية وأثرية منشورات الرباط، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، الطبعة

الحليب والزبدة، ومشتقات الألبان، الصناعات الفخارية المتطورة نوعا ما، والتي تصلح للمواطن الذي يسكن في المدن، مثل التحف التي تصلح للديكور، من فازات ومشربيات ومنحوتات فخارية على شكل لوحات وغيرها.

← **صناعة الدوم:** كانت من اختصاص الرجال، بينما تفننت النساء في صناعة الحلفاء بمناطق مختلفة من الريف، أبدعن أدوات مختلفة ومتنوعة " فبعد إحضار . الحلفاء من الغابات المجاورة يقمن بتطويعها، عن طريق ضربها ودكها على صخرة بعضا غليظة وصباغتها بألوان مختلفة حسب الحاجة. بعدها يصنعن منها أدوات متنوعة حسب الحاجة. إن الحديث عن التناقل الثقافي الفني في مجال الخبرات الحرفية، يحيل على موضوع جمالية فنون الهامش بالعالم القروي، التي تستمد رمزيتها من أعماق الرمزية الكونية. فالفخار يدل على العلاقة بين الأرض والسماء، بين الطين والأم التي هي الأرض؛ ولهذا الفن تجريدية خاصة أيضا تكمن في استعمال أشكال هندسية أولية، خطوط وأشكال، واختيار الألوان بشكل طبيعي من النباتات والمعادن، ويرتبط الإنتاج الفني في عمقه باللاوعي. الجماعي فالفنان الحرفي مرتبط عضويا بجماعته، حيث تنتظم في عمله الأشكال والرموز الجماعية، وحتى الكونية بطريقته الخاصة.⁽¹⁾

← **نسج الصوف:** حرفة تمارسها نساء مختلف الطبقات، ميسورة أو فقيرة؛ ومنتجاتها موجهة لاستعمالات الأسرة أو للتجارة. تنسج خرقا تخاط منها الجلابيب والبرانس أو الزنانير والأغطية والأفرشة والمنادل النسائية، وكان كل بيت يتوفر على أدوات لغزل الصوف، مصدرها، في الغالب، تجار يهود يعملون على توفيرها، إلى جانب الأمشاط لنفش الصوف، والإبر والخيط. يستعمل الصوف إلى جانب الحلفاء والدوم في صناعة العزف.

(1) بوكوس، أحمد ، الهيمنة والاختلاف في تدبير التنوع الثقافي منشورات ،الرباط ، المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، سلسلة الدراسات والأبحاث رقم: 56 ، مطبعة المعارف الجديدة، 2006، ص60-61.

تعتبر عملية الاشتغال على الصوف لدى معظم السكان الأصليين لشمال إفريقيا مهمة موكولة إلى النساء، ويهتم الرجال فقط بعملية جز الأغنام. وتبقى جميع مراحل حياكة وغزل وصبغ ونسج الصوف من اختصاص النساء. تتم أغلب العمليات المرتبطة بإعداد الصوف بشكل جماعي حيث يتم نقل الصوف إلى المجاري المائية، لتنقيته فوق أحجار ملساء باستعمال نباتات محلية منظفة وعصي وباستعمال كميات كبيرة من المياه. المتدفقة وفي المناطق الساحلية يتم اغتنام أيام هدوء أمواج البحر واختيار أحد الشواطئ الصخرية للقيام بعملية التنظيف وتكون العملية مصحوبة بأهازيج، وترديد منظومات شعرية، مع وجبات أكل جماعية في عين المكان. بعد التنظيف تبدأ عملية، لتقل التجفيف في آخر اليوم إلى البيت لإتمام التجفيف بعد نشر الصوف فوق السطوح وبعض الصخور أو جذوع الأشجار. بانتهاء التجفيف يخزن الصوف في أماكن خاصة. لتبدأ باقي العمليات الخاصة بنفش وترطيب الصوف كلما سنحت الفرصة لذلك، ويتم تحويله إلى خيوط تستعمل في عملية الغزل.

5. العادات و التقاليد:

الأمازيغ من أكثر العرقيات التي تتمسك بدرجة كبيرة بعاداتها وتقاليدها التي يتخللها بعض الأساطير فعلى الرغم أنهم موجودون في أكثر من دولة، منها المغرب والجزائر وليبيا ومصر وتونس، إلا أن كل منطقة لها خصوصيتها .

تحتفي الجزائر كل سنة برأس السنة الأمازيغية الجديدة، المعروفة بـ"يناير"، هذا التقويم الأمازيغي يصل الآن لسنة 2973، حيث يعود تاريخ الاحتفال به إلى عقود مضت، لارتباطه بالأساطير الشعبية في شمال إفريقيا.

وترافق الاحتفالات بـ"يناير" معتقدات سائدة منذ القدم في الجزائر، حيث يستبشر الأمازيغ بهذا اليوم لتحقيق سنة سعيدة ووفيرة بالزرع، فمنهم من يربط تاريخه ببداية السنة الفلاحية، في حين يربطه آخرون بانتصار الزعيم الأمازيغي شيشناق على الفرعون رمسيس

الثاني في مصر، رغم نفي المراجع التاريخية لهذا الاعتقاد، كون أنّ رمسيس الثاني مات قبل ولادة شيشناق بأكثر من مئة عام.

وتبرز في المجتمع الجزائري عادات وتقاليد متنوعة للاحتفال بهذا اليوم المصادف لـ 12 يناير من كل سنة، وهو يوم عطلة في البلاد أقرته السلطات في عام 2018 بعدما صارت الأمازيغية لغة رسمية بموجب الدستور الساري في البلاد.

❖ تحضير الشرشم و الرفيس:

ففي مدينة غرداية جنوب الجزائر، تحضر العائلات الميزابية لهذه المناسبة منذ الأول من شهر يناير، المتزامن مع نهاية حصاد إنتاج نخيل التمر، حيث تجد العائلات لاسيما منها التي تملك بساتين من النخيل في الاحتفال بـ"يناير" فرصة لمراجعة الوضع البيئي لبساتين النخيل، في وقت يتم الإعداد لهذا اليوم عبر التحضير لمختلف الأطباق التقليدية المتنوعة مثل طبق الشرشم وهو عبارة عن أكلة تقليدية تصنع من القمح الصلب والحمص والفول ويتم توزيعه على الأطفال والكبار.

كما تُحضر العائلات في غرداية طبقا يطلق عليه "الرفيس"، وهو طبق محلي ضروري خلال الاحتفال برأس السنة الأمازيغية، وذلك باستعمال عدة مقادير وفي مقدمتها الدقيق الذي يتوجب أن يكون من النوع الممتاز ويستعمل لتحضيره كمية من العجين السائل الذي يسكب بكميات محدودة داخل مقلاة بها قليل من زيت المائدة الساخن قبل طهيه على نار هادئة، ويتم قطع العجين السائل بعد تحوله إلى شبه رغيف، تقطع قطعاً صغيرة باليدين أو باستعمال آلات طحن يدوية، وتتراكم بذلك كميات فتات الرغيف مشكلة بذلك أكلة "الرفيس"، وبعد تجميع هذا الفتات في إناء كبير أو ما يسمى بـ"القصة"، تضاف إليه كميات من السكر لاعتباره مادة ترمز إلى الصفاء والحلاوة، طلباً لأن تكون السنة الأمازيغية الجديدة

"حلوة" بمسراتها وأفراحها، كما تُضاف إلى الطبق أيضا قليلا من الدهون، ويفضل أن تكون دهونا طبيعية والعنب المجفف (الزبيب) وقليلًا من المواد المحلية الأخرى.

❖ فرصة للتأخي:

وفي مدينة تيزي وزو شرق الجزائر يعتبر السكان أنّ الاحتفال بيناير فرصة للتأخي وتجديد الروابط الاجتماعية، حيث تصر العائلات على إحيائه وسط بهجة غامرة على طريقتهم الخاصة، وتقوم النساء بذبج الديك أو الدجاج ويتم طهي طبق الكسكسي ودعوة كل الأهل والأقارب لتناول العشاء.

❖ "ثابورثأسغاس" للتضامن مع الفقراء:

أما في الجنوب الجزائري فتعتبر العائلات الاحتفال بـ"يناير" فرصة حقيقية للتضامن مع الفقراء، حيث يطلق الطوارق في مدينة ادرار وغيرها العنان للأفراح باليوم الأمازيغي قبل أسبوع ويطلق عليه اسم "الأسبوع الأمازيغي"، وتعرف الأمسية التي تسبق يناير باسم "ثابورثأسغاس" أي "باب السنة"، ويتم خلاله طهي وجبات تقليدية مثل الكسكس وغالبا ما يستخدم لحم الحيوان المضحى الذي يسمى (أسفيل)، ويخاط باللحوم المجففة (أكيدلوه) لتزيين طبق الكسكسي.⁽¹⁾

6. الأدب الأمازيغي:

الهوية كينونة ضمائية تتشكل متعلنة متجسدة في هيئة أنوية، تتبدى لصقا بشخص واحد ولها مسمى معين، وتمتلك خصوصية مجردة من الكلية بذاتية قد تتنافى مع الوجدانية، وقد تتفوق فيها تفردا واختلافا.

(1) المجلة العربية، من الاحتفال بالسنة الأمازيغية في الجزائر، نشر في 11 : يناير، 2024: 04:38 م GST آخر تحديث 11 :يناير، 2023:

وللكينونة هنا علاقة تفرد وانتماء وطيدة بهوية الأدب المغربي، ولن تكتمل تلك العلاقة أو يتضح كيانها ما لم يرتبط بالأدب الأمازيغي، باعتباره جزءا لا يتجزأ من ثقافة بلد واحد، ومكونا أصيلا من مكونات ثقافتنا الوطنية المتسمة بالتنوع والتعدد.

وعليه يصبح الانفتاح على دراسة الأدب الأمازيغي تحديا مهما من التحديات التي تواجه الهوية، وقد يسرع هذا الانفتاح نسق التحولات إيجابيا، حيث لا مجال لوعي كامل بهوية الأدب المعرب دون تك مع الأدب الأمازيغي، وبالعكس قد يدفع بالمرء إلى الانزلاق السلبي في الولاء لمظاهر وصور تختلف عما هو مصهور فيه مندمج معه، فيتدخل الوعي لديه في التمسك بالأصالة، والتمتع بخصوصية ثقافة كل منطقة. ولن يكون ذلك مادام التمازج والانفتاح حاضرين في ذهن الذات لترى بعقلانية بلا عصبية، وتتفتح على الآخر بلا استيلاء أو تهجين أو تبعية، بل بوعي بالاستقلال والمرونة التي بها تتجنب الذات الباحثة السقوط في الجمود واللاعقلانية الفكرية والعصبية القبلية.

أ. النشأة و التأسيس:

يطلق الأدب الأمازيغي على مجمل الإنتاج الفني والمعرفي الذي أبدعه الأمازيغ خلال مرحلة من تاريخ مسيرتهم الإبداعية، وما خلفوه من إنتاجات تدرج ضمن الأدب المكتوب، ونعني بها الدواوين الشعرية والنصوص الروائية والقصصية والكتابات المسرحية، والترجمة الأدبية... وإن انتقال الأدب الأمازيغي من المرحلة الشفوية إلى المرحلة الكتابية ليس من قبيل التحولات العادية والبسيطة التي قد تمس كل الآداب والثقافات بين الفينة والأخرى، تبعا لما يستجد من معارف ومناهج وأحداث، بل هو انتقال في عمق مسار هذا الأدب، "وثورة معرفية في تاريخه، وهو ما يفترض من الباحثين وكل المهتمين الوعي بدقة المرحلة وبأهمية الانتقال/التحول الذي عرفه الأدب الأمازيغي. خصوصا وأنه عرف محاولات عديدة لتدوين نصوصه وتوثيقها قبل هذا العصر، وصحيح أيضا أن تواجد الإنسان الأمازيغي منذ أكثر

من ثلاثين قرناً، يعد دليلاً كافياً للحديث عن الأدب الأمازيغي منذ القديم، مواكبا لحياة هذا الإنسان في استقراره وتراحاله، ومعبر عن آلامه وأحلامه وحاجاته، قد يكون أغلبه تعرض إما للإتلاف أو للنسيان، وفي كلتا الحالتين ما يزال أمام البحث العلمي الكثير مما يمكن فعله لتسليط الضوء على تلك المرحلة من تاريخنا الأدبي، على اعتبار أن معرفة أدبنا المغربي القديم (الأمازيغي والعربي) تعد من بين القضايا العلمية والتاريخية الحساسة والمسكوت عنها.

إن الأدب الأمازيغي بكل أشكاله المحتملة الماثلة أو غير الماثلة عبر العصور. ظل يقاوم من أجل الحياة وكانت طاقاته الفريدة للتكيف مع المتغيرات السياسية والاجتماعية والدينية والثقافية التي خضع لها الإنسان الأمازيغي أو واجهت وتفاعلت معها الحضارة الأمازيغية ولذلك ليس من السهل تحديد مسار تطوره أو المنعطفات التي مر بها. وهذا الماضي الحافل في النهاية لم تتوار أو تنقطع أوامره. بل بقيت معاملها قائمة حتى الوقت الراهن أي أن الخصوصيات الحالية التي يتسم بها الأدب الأمازيغي قد تغدو جسرا إلى هذا الماضي وإلى أثار هو ظلاله التي ما تزال شامخة. ماثلة في الوعي والعقل. إن استراتيجية التعامل مع تاريخ الأدب الأمازيغي لا ينبغي أن يقوم على اعتباره جثة هامدة. ولكن على أساس كونه بابا مشرعا ومفتوحا على مجموعة من الاحتمالات المتباينة. إذ إنه يجمع بين التاريخ بين الواقع والتمثيل والممكن والمحتمل وعراقته وبعده في الزمان والمكان أيضا. ومن ثمة لا يمكن النظر إليه كمجموعة من الآثار أو الأشكال التي تتعاقب على شكل سلسلة من التحولات. بل باعتباره بنية متماسكة تتداخل عناصرها.⁽¹⁾

(1) د. جواد الزروقي، إبراهيم الأنصاري، دراسات وأبحاث في الأدب الأمازيغي، كتاب جماعي، الطبعة الأولى، 2021 المركز الديمقراطي العربي

لدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ص37

ب. الأجناس الأدبية الأمازيغية:

هذا من جهة النشأة والتأسيس، أما من جهة اللغة والأجناس الأدبية الأمازيغية، فإنها تجر بنا القول إلى اعتبار اللغة الأمازيغية من لغات السامية كالمصرية القديمة والعربية، وتتحد من اللغة الليبية القديمة التي كانت تستخدم على نطاق واسع قديماً في شمال أفريقيا، وتتكون الأبجدية الأمازيغية من واحد وثلاثين حرفاً ويدعي الحرف الأمازيغي (حرف تيفيناغ)، إلا أن اللغة الأمازيغية لم تعرف التدوين إلا في فترات لاحقة، كما تنوعت لهجاتها نظراً لاتساع انتشارها الجغرافي وتداخلها مع لغات أخرى سائدة كالعربية والفرنسية، مما أثر أيضاً على عملية التدوين حيث يسعى البعض إلى تدوينها بحروف تيفيناغ، والبعض الآخر يدونها بالحرف العربي ويعزى ذلك لتنامي عدد المستخدمين للحرف العربي وأن الحرف العربي هو الذي استخدمه الأمازيغ الأوائل في التدوين وهو الذي ساعد على تقارب الأمازيغ والعرب والمسلمين، رغم أنه لم يثبت علمياً ما يدل على أن أسلافنا الأمازيغ اشتهروا بكتابتهم العربية ولم يكتبوا بالأمازيغية، وأنهم دونوا آدابهم بحرف خاص بهم، وإنما مدوناتهم الأولى كانت بالحرف العربي، الذي وجدوا فيه ضالتهم، منذ عهد المرابطين والموحدين، أما حروف التيفيناغ التي تمت بها كتابة الأمازيغية فهي كما يرجح من وحي المستعمر الفرنسي الذي أمد الكاتب الجزائري باملال وكلفه سنة 1968 باختراع هذه الحروف، فتبناها المعاون للعربية في الملقام الأول، استهدافاً لإقصائها.

و تتفرع عن الأمازيغية في مجموع شمال أفريقيا سبع لهجات أو تنوعات أساسية، أما بقية اللهجات فهي شبه متطابقة فيما بينها. وكل هذه اللهجات تتحد في القاعدة اللغوية المشتركة بينها ويمكن للناطق بأحد اللهجات الأمازيغية أن يتعلم اللهجة الأخرى في أيام إذا كان يتقن لهجته الأم كما يرى الباحث الفرنسي أندري باسيه. ولقد بدأ العمل على اللغة الأمازيغية حتى يصطلح الناطقون على لغة موحدة في إطار الاعتراف الرسمي باللغة

الأمازيغية الذي يطالب به الأمازيغ في المغرب والجزائر ومالي والنيجر... وحصل الاعتراف بالأمازيغية جزئياً وبشكل متفاوت في هذه البلدان.

واللهجات السبع الكبرى هي حسب تعداد الناطقين بها:

| | | |
|-------------|-----------|-------------------|
| المغرب | السوسية | اللهجة الأمازيغية |
| الجزائر | القبائلية | اللهجة الأمازيغية |
| المغرب | الأطلسية | اللهجة الأمازيغية |
| المغرب | الريفية | اللهجة الأمازيغية |
| الجزائر | الشاوية | اللهجة الأمازيغية |
| بوركينافاسو | الطوارقية | اللهجة الأمازيغية |
| ليبيا | النفوسية | اللهجة |

وقد صنف الأستاذ عباس الجراري بعض اللهجات حسب المناطق، مثل:

الزناتية: (تاريخية) ويتكلم بها الريفيون المغاربة وسكان بعض المناطق الأطلسية والبرابرة الليبيون والتونسيون والجزائريون ما عدا القبائل.

المصمودية: (تاشلحيت) ويتكلمها سكان الأطلس الغربي الكبير وسوس.

الصنهاجية: (تامازيغت) ويتكلم بها رجال القبائل وسكان الأطلس المتوسط وشرقي الأطلس المتوسط وناحية ملوية وطوارق الصحراء.⁽¹⁾

والجامع بين هذه اللهجات أنها تتشابه فيما بينها من الناحية البنيوية واللغوية...

إن الإبداع الأدبي الأمازيغي بكل أجناسه وأغراضه هو جزء من تراث الشعب المغربي بدون استثناء بدل رواده جهودهم لتدوينه وإنقاذه من الاندثار وتأهيل مفاهيمه وتمحيص

(1) عباس الجراري، الأدب المغربي من خلال ظواهره وقضاياها، الجزء الأول، منشورات مكتبة المعارف الرباط، الطبعة الثانية، 2018، ص 18

قضاياه الفلسفية والإنسانية والنضالية فهذا كله نتج أصال عن الغيرة عكس الذين يصور الثقافة والأدب الشعبي الأمازيغي ويقدمه على أنه شكل فلكلوري بمفهومه التحقيري. فالمحطمون من قيمة هذه الثقافة على اختلاف انتمائهم يتقاسمون هذا الرأي.

ب. الأمازيغ و التآليف:

تاريخ الثقافة الأمازيغية غني و ثري بشخصيات تركت بصمة واضحة ورصيда حافلا بالإصدارات في مجال الكتابة الأدبية والتآليف الإبداعي في كل المجالات ولا يمكن نكرانها أو إغفالها، تصدر صفحات الكتابة والتآليف فمنهم نجد الأمازيغيين الذين تصدروا مصاف المفكرين والأدباء اللاتينيين وهذا ناتج من مفعول المتأقفة المفروضة من قبل روما على إفريقيا الشمالية، إذ نبغ في الكتابة باللاتينية أجيال متتابعة من الأمازيغيين فأسهموا إسهاما مهما في اغناء الفكر والأدب الرومانيين ونجد هناك الأدبيين الأمازيغيين من العهد الوثنية أولهما "بترنشاآفر" أو "تيرنتيوس آفر 159 ق.م إذ أفاضت قريحته بألف في المسرح وترك مؤلفات منها "الأخوة"، و"معذب نفسه" ومن إفراطه في حب الأدب انه مات حزنا بأرض اليونان بعد أن ضيع في البحر مخطوطات له، ونجد "أبولاي" أو "أفولاي" صاحب المؤلفات التالية: "في السحر"، "التقمصات"، إضافة إلى كاتيين مسيحيين أمازيغيان نبغ أيضا في عهد المحنة (مقاومة روما الوثنية والدفاع عن المسيحية)، وهما "كارتولي" لحوالي 155-225م: صاحب كتاب "دفاعا عن الدين"، يعد كتابه احد اللبئات الأولى الأساسية التي دشنت بها الأدب المسيحي المتخصص في معالجة القضايا الخلقية في ضوء العقيدة، أما الكاتب الثاني هو "أرنوبي الأكبر" درس علم الكلام حتى صار أستاذ مادة، وألف كتابا عنونه ب"ضدا على الوثنيين" ولا يمكن ان ننسى القديس الذي عمل كأستاذ للبلاغة وترك مؤلفات

دينية خاصة بها المسيحية وما زالت حتى اليوم مرجعا لهم، من بين مؤلفاته "مدينه الله" و"اعترافات التوبة"⁽¹⁾

وهذا ان دل على شيء فانه يدل على فكره مفادها أن الحضارة الأمازيغية حضارة عريقة بثقافتها المتنوعة والمتعددة في شتى الجوانب، التي مثل الأدب احد ابرز جوانبها حيث نبغ فيه الفنان الأمازيغي فترك تراثا أدبيا لا يستهان به_ أدب خالد يمثل الآداب العالمية_ سواء كتب باللغة الامازيغية أم بغيرها فقد جادت به قريحة أمازيغية وكتبته انامل أمازيغية، وهذا برهان قاطع على المخزون المعرفي واحترافية هذا الشعب الذي ثقى المعرفة بشراة وبسطها في شكل إبداع علمي أو أدبي، فخلف حضارة ساهمت رغم كل العقبات والتعصب، والغزو والاستيطان في إغناء زاده المعرفي وإثراء رصيده الثقافي.

ج. خصائص الأدب الأمازيغي :

يتميز الأدب الأمازيغي بمجموعة من الخصائص أهمها:

- **العقلانية:** يتميز الفكر الأمازيغي إلى حد ما بالعقلانية بحيث إنه لا يقبل ما يختلف معه العقل وبسبب هذا أنتج مفكرين عظام تميزهم العقلانية.
- **التعدد والاختلاف:** الفكر الأمازيغي يؤمن بالتعدد والاختلاف مما أهله للتعامل بلغات أقوام أخرى كاليونانية - اللاتينية - العربية والفرنسية... كما أنه يؤمن بالتعدد داخل المجتمع ويقبل بالتعدد الريفي والثقافي واللغوي.
- **الحدأة والانفتاح:** وهذه العقلية عرفها الإنسان الأمازيغي عبر التاريخ دون أن يكون ذلك عاملا للانسلاخ عن الذات والتوقع حولها وهذا سر بقاء حضارته إلى الآن.

(1) محمد شفيق، مرجع سابق، ص 28-29

• **فكر المقاومة والعناد:** روح المقاومة والعناد والصمود عنصر أساسي في الفكر الأمازيغي وهو ضد تقييد حريته و نهب أرضه. يحب دائما الحرية والاستقلال والتاريخ خير شاهد على ذلك أنه أمازيغي والأمازيغي يعني الحر فالإنسان المغربي اعتنق جميع الديانات المتعاقبة عليه وتعامل معها وفق مبادئه ومقوماته الفكرية والحضارية وهكذا نجده حارب الرومان بعد اعتناقه المسيحية وحارب العرب بعد اعتناقه الإسلام وحارب للعثور على مقوماته الذاتية ومذاهب دينية تتسجم مع تربيته السوسولوجية وكيفية تنظيم مجاله الحيوي وهذا كذلك من أسرار بقاءه وبقاء حضارته.

• **التشبث بالهوية:** من أهم خصوصية الإنسان الأمازيغي تشبثه بالهوية والثقافة والحضارة المتميزة مما جعله يشكل العنصر الأساسي والدائم في ربوع شمال إفريقيا.

إن، فالنتيجة المنطقية لكل ما ذكر هي إضفاء طابع التميز والشخصية المستقلة على الهوية الوطنية لسكان بلادنا فرغم حجم الاحتكار والتماس الثقافي للحضارة الأمازيغية مع الحضارات والديانات السماوية المتعاقبة عليه واعتناق الإنسان الأمازيغي لها فإن ذلك لم يمنعه من الحفاظ على مقوماتها الحضارية و شخصيته المستقلة. نظرا لعمق حضارته وتطورها وتدرجها في سلم الحقب التاريخية المختلفة.⁽¹⁾

(1) د. جواد الزروقي، د. إبراهيم الأنصاري، المرجع السابق، ص40

الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث:

عرض البيانات و مناقشة الفرضيات.

أولاً: حصص قناة بربر تيفي التي تمثل المظاهر الثقافية الأمازيغية.

الحصص الأولى: الشكر للفنانين Tajmiti Yianazuren - nney.

الحصص الثانية: مكتوبة بالامازيغية S tmaziyt ID uran.

الحصص الثالثة: Timlilit اللقاء

الحصص الرابعة: بلا حدود War tilas.

الحصص الخامسة: لقاء رياضي Timlilit n waddal..

ثانياً: تفرغ و تحليل نتائج الدراسة

ثالثاً: النتائج العامة للدراسة

أولاً: حصص قناة بربر تيفي التي تمثل المظاهر الثقافية الأمازيغية.

قناة بربر تيفي Berbère TV الأمازيغية:

تلفزيون بربر هو قناة تلفزيونية جزائرية يبث برامجه باللغتين الأمازيغية و الفرنسية.

انطلق تلفزيون بربر في شهر جانفي من عام 2000 تحت اسم راديو و تلفزيون بربر، حيث جاءت هذه القناة التلفزيونية لتعرف بعالم البربر و الانفتاح على ثقافته، أصبحت القناة تبث بشكل مستمر 24/24 ساعة ابتداء من عام 2004. طرحت القناة بإنتاج مشترك فيلم «التل المنسي». و مع إطلاق باقة بربر في 25 نوفمبر 2008، أعطى تلفزيون بربر لميلاد قناتين تلفزيونيتين جديدتين هما بربر موسيقى و بربر الشباب.

يوجد المقر الرئيسي و الرسمي للتلفزيون بمدينة مونتروي بفرنسا، 1 شارع دو ماريه 93100 مونروي.

برامج قناة بربر تيفي Berbère TV:

بربر تيفي تقدم مجموعة متنوعة من البرامج التي تعكس الثقافة الأمازيغية، بما في ذلك البرامج الثقافية التي تسلط الضوء على التراث و العادات و التقاليد، بالإضافة إلى عروض موسيقية و فنية مميزة. تتضمن القناة أيضاً تغطية للأخبار و المستجدات ذات الصلة بالمجتمع، و برامج ترفيهية مثل المسابقات و الألعاب. كما تتناول بعض البرامج مواضيع اجتماعية مهمة تعكس قضايا المجتمع الأمازيغي، مما يجعلها وجهة شاملة للمهتمين بهذا التراث الغني.

تم اختيار البرامج التي سنعرضها بناء على تنوع المواضيع التي تهتم المشاهدين، مثل السياسة و الرياضة و الفن، مما يعكس الاحتياجات المختلفة للجمهور.

1- الحصة الأولى: الشكر للفنانين Tajmiti Yianazuren – nney :

برنامج رمضاني يعرض طيلة شهر رمضان تقدمه تيليبيت بلحواس، حيث تستضيف فيه الفنانين المشهورين في الساحة الفنية و فيه يستقبلون ضيوف من شخصيات معروفة و ذلك لشكرهم على مشوارهم الحافل الذي قدموه، فهذا البرنامج يبين الشخصيات المهمشة ويزيد من قيمتها، فيسعى كل طاقم البرنامج تقديم أمسيات رمضانة جميلة، والشكر يكون بإحياء أعمالهم الفنية.

اخترنا حلقة التي عرضت بتاريخ 06 أفريل 2024:

• الضيف 1: الورداني أستاذ ومغني

• الضيف 2: كريم بوعزة

• الضيف 3: ياسمينه

سوف نلخص أحداث الحلقة فيما يلي:

إفتتاح الحوار بالترحيب بالضيوف وتقديم ملخص عام عن المعنى لكلمة الشكر، كما أجاب كمال بوجمعي على ذلك واعتبر أن شكر الفنانين برنامج يعطي فرصة لرد اعتبار المهمشين، فسهرات رمضان تعطي فرصة للفنانين.

و تقدم مقدمة البرنامج أسئلة لضيف الحلقة يزيد الورداني على الألبومات الجديدة التي قدمها مؤخرًا ونفس الأسئلة مطروحة على الفنان بوعزة.

تقديم أغنية الخلوي الناس الفنان الكبير.

تقدم بعض الأسئلة إلى الضيف ياسمينه وفي نفس الوقت طالبة.

الحديث على مجاهد حميد الفنانين وهو من ساعد في بناء الفن الأمازيغي.

تقديم أغنية المجاهد حميد بتذكيري على كل ما قدمه والشكر الكبير له.

تقديم تحية خلف فركاني والتذكير بأعماله الجميلة والرائعة، وقام الضيف كريم بوعزة بإحياء أغنيته الشهيرة وأعماله العديدة.

و كما أضافت المقدمة بالثني على الفنانة الراحلة زهرة رغم صغر سنها أضافت كثيرا للفن الأمازيغي، ولها شعبية كبيرة وتقديم أغنياتها هي والفنان سعيداني رابح على حنجرة كمال بوعزة وياسمينة

و في الجزء الآخر من هذه الحلقة عرفت ضيوف آخرين والذين تمثلون في:

الضيف الأول: إبراهيم داني، الضيف الثاني: ياسين دراس، الضيف الثالث: سعيدية حميدي.

طرح بعض الأسئلة على الضيوف على أعمالهم و السير في طريقه الفنانين الكبار إلى الفن الأمازيغي

تقديم أغنية لإبراهيم داني على صوته تعرض علينا مقدمة البرنامج على الفنان القدير آيت منغلت والمدح على كل ما زاد إلى الفن وعمل على صلح المشاكل الاجتماعية فقد كانت أعماله عبارة عن عبرة أغنية لها معنى باطن رد الشكر إلى الفنان سليمان عازم بتقديم أغنية من الضيف حيث يعتبر من عمالقة الفن كما يعتبر مدرسه الفن الأمازيغي و أضافت البرنامج في الأخير على شكر للفنانين وختم الفنان إبراهيم داني في الأخير بتقديم أغنية.

طاقم العمل في البرنامج :

- مقدمة البرنامج: تيلييت بلحواس.
- مشغل الكاميرا: فؤاد آيت شريف، أومد نافع، يانيس نافع.
- الوسائل التقنية: تيزي ميوزك، سليم راديو.
- الصوت: رشيد ثابت، علي لوفي، رضوان لقمان، علي كرجة.
- إخراج: ميلود لعسال.

2- الحصة الثانية: مكتوبة بالأمازيغية S tmaziyt ID uran

حصة مكتوبة بالأمازيغية في قناة بربر تيفي هي حصة ثقافية أدبية تعالج لقاءات مع كتاب أمازيغيين يعرضون فيها أعمالهم.

اخترنا حلقة التي عرضت بتاريخ 07 جويلية 2023

الضيف: بوعلام مسويدي

ماذا يعالج لقاء مع الكاتب والمترجم الامازيغي بوعلام مسويدي.

الموضوع: Faible de la Fontaine (ترجمة)

Kalilaw dimna (ترجمة من العربية للأمازيغية (كليلة ودمنة))

التعريف بالكاتب: ولد سنة 1951 كان أستاذ فرنسي بعدها غير المهنة، وحاول كتابة

الأشعار بعدما حاول ترجمة الكتب، ولازال يكتب.

كان الحوار أغلبه سؤال من المنشط و جواب من الضيف و هو كما يلي:

أين تم نشر كتابك الثاني؟

- تم نشر كتابه الثاني في فرنسا.

ما الفرق بين التربية القديمة والتربية الحديثة؟

- أصبح الناس يدرسون أكثر ووجود المؤهلات، لكن الشعر والأدب بقي نفسه (الحب، الهجرة) النظرة بقيت نفسها.

كيف يمكن للشخص أن يكون شاعرا؟

- أن يشعر بذلك.

منذ متى وهو يقوم بترجمة الكتب؟

- قال أنه بدأ ب Fable de la Fontaine لأنه الأقرب و معظم الأطفال والناس قرأته.

كيف تقوم بترجمة الشعر بدون فقدان جماله؟

- الترجمة ليست لها نفس المعنى لكنها تعاد كتابتها بطريقتين.

كيف تتم ترجمة الشعر رغم اختلاف اللغة والمعاني؟

- يأخذ فقط المحتوى الأساسي (المغزى) ويعيد كتابته بالأمازيغية.

هل هناك إختلاف بين الأدب الأمازيغي وكلمات خارجية (العربية) في الشعر؟

- بوعلام لا يحب تغيير الكلمات يحافظ على الكلمات الأصلية لأن بعض الشعراء يغيرون في الكلمات للغناء.

حدثنا عن كليلة ودمنا ما أصلها؟

- روايات في الهند (بيدابا) ترجمت للفرسية، والعربية ابن المقفع حيث تم قتله لأنه تحدث عن حقوق الشعب وواجبات السلاطين.

ترجمة من الفرنسية للأمازيغية هل كانت فيه صعوبات؟

- لا بل كان جيدا سهل الفهم، وتم بيعه بكثرة faible de la Fontaine كان أصعب من كليلة ودمنة.

هل أعطيت أهمية للترجمة؟

- نعم لأن الأولوية لها لجلب المعرفة

ما الذي مكنك في الترجمة؟

- معرفة العربية.

هل من تكمة ل faible de la Fontaine

- الجزء الثالث على وشك الخروج.

3- الحصة الثالثة: Timlilit اللقاء:

حصة اللقاء في قناة بربر تيفي هي حصة يتم فيها استضافة كتاب تعرض بالمساء على الساعة 9 مساء (بتوقيت الجزائر)، الساعة 10 مساء (بتوقيت فرنسا)

اخترنا حلقة التي عرضت بتاريخ 22 نوفمبر 2022:

ضيف الحصة: بلعيد عباني بروفييسور وصاحب الكتاب la lumiere targa uzemmur، بحجم 250 صفحة.

يروى الكاتب في الحلقة عن جميع الصعوبات و العراقيل التي واجهته أثناء كتابته لروايته، حكاية خيالية.

كما وضح أن أسلاس أخوه الذي مات، وشجره الزيتون في الرواية ترمز للأرض. و أشار أيضا أن الحرب لا تمنع الأطفال من عيش حياتهم، ويتحدث عن الطفل الصغير و معاناة الأجداد و أن الحرية لم تأتي بالسهل.

4- الحصة الرابعة: بلا حدود War tilas

تم استضافة الفنان قاسي عيساوي، حيث لبي طلبات محبيه ونفسه يحكي عن عائلته كلهم يحبون الفن بالأخص هو، والشعب أيضا وذلك ما حفزه في الدخول في عالم الفن بعد تلقيه التشجيع من عائلته وأصدقائه، حتى طبع Disk سيدي على اسمه وأغاني من قاموسه الفني والذي يتركز على الطابع الشعبي.

هدفه إيصال فنه للشعب و الشعور به وتشجيع الشباب على الفن.

5- الحصة الخامسة: لقاء رياضي Timlilit n waddal

لقاء رياضي هو برنامج يومي رياضي يدور عن الأخبار وآخر المستجدات المتعلقة بالرياضة بشكل عام وبالكرة بشكل خاص كما تقوم هذه الحصة بالاطلاع على البطولة الجزائرية عن الفرقة الأمازيغية بشكل خاص فهي قناة أمازيغية 100% وتعرض مختلف المشاكل التي تواجهها الأندية وذلك مع ضيوف خاصة يومية يقدمون آرائهم والحلول المقترحة للنهوض بالأندية.

اخترنا حلقة التي عرضت بتاريخ 18 مارس 2023:

تدور أحداث حلقة البرنامج عن فريق ملودية بجاية وذلك بحضور الضيوف التي تمثلت في أسرة فريق ملودية بجاية.

- الضيف 1: نائب رئيس ملودية بجاية الهاشمي بلعمري
- الضيف 2: مدير أعمال ملودية بجاية حميد قاسي
- الضيف 3: عضو في مكتب ملودية بجاية كريم ناتوري
- الضيف 4: رضا شكال صحفي رياضي

تطرق المقدم في بداية الحلقة بتقديم الضيوف والترحيب بهم، ثم الانتقال إلى سبب مشكل أعضاء فريق ملودية بجاية وأخذ قرار بالانسحاب، وقام الضيوف بالحديث عن الحال التي آلت إليه ملودية بجاية.

طرح المقدم بعض الأسئلة على ضيوفه وهي كالتالي:

← ما هو السبب الذي أدى إلى انسحابهم؟

والإجابة تمثلت عند نائب المدير ملودية بجاية ليس لدينا مشاكل مع اللاعبين أو الجماهير لم نستطيع الإكمال في هذا الطريق تعبنا كثيرا والمشكلة الوحيد هو المال لم نتحصل على رواتبنا رغم تحصلنا على المرتبة الأولى في الرابطة المحترفة 3.

كما أتى المقدم على أعضاء الفريق بأنهم السبب في المكانة التي هي عليها الآن ملودية بجاية كما صرح كريم ناغوري أنهم لقوا الخريف في الإنعاش وفي الحضيض و عملنا على إحيائها، أعطينا كل مالنا في هذا الفريق ولا يوجد الذين يمولون الفريق.

كما تطرق المنشط بلسان جمهور ملودية بجاية للسؤال:

← لماذا كل عام تعيش ملودية بجاية نفس الموقف؟

وأجاب مدير الأعمال أن من حادثة الكوفيد 19 تراجع المستوى وذلك بنقص الممولين الذين كانوا يدعمون الفريق.

ثم سألهم عن الحلول المقترحة ورد الضيوف: يجب إعطائنا حقوقنا فإنه يوجد الكثير من المصانع والميناء ورؤوس الأموال في مدينة بجاية الكبيرة ويجب استغلال ذلك والنهوض بهذا الفريق وطرح المقدم على عن إذا توفر المال هل ستبقون في الفريق وكانت الإجابة بطريقة ايجابية.

و أضاف المقدم في الأخير نتمنى التوفيق والنجاح لهذا الفريق الكبير وندائي لأصحاب رؤوس الأموال لإنقاذ فريق ملودية بجاية.

ثانيا: تفرغ و تحليل نتائج الدراسة:

الجدول البسيطة:

جدول رقم 01: يمثل الجنس.

| النسبة المئوية | التكرار | فئة الجنس |
|----------------|---------|-----------|
| 41.8 % | 28 | ذكر |
| 58.2 % | 39 | أنثى |
| 100 % | 67 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول أن الجنس استهدف من خلال مواضيعه الإناث بنسبة أكبر بلغت 58.2 % و يليها الذكور بنسبة 41.8 %.

التوزيع غير المتوازن بين الجنسين يشير إلى أن المحتوى المقدم قد يكون أكثر جذبا للإناث، مما يعكس اهتمامهن بالقضايا أو البرامج التي تقدمها قناة بربر تيفي. هذا يمكن أن يعكس تفضيلات ثقافية أو اجتماعية معينة، و يعطي القناة فكرة عن الجمهور المستهدف و كيفية تحسين المحتوى لجذب مزيد من الذكور إذا كان ذلك مطلوباً.

جدول رقم 02: يمثل السن.

| النسبة المئوية | التكرار | السن |
|----------------|---------|----------------|
| 26.9 % | 18 | 18 - 23 سنة. |
| 46.3 % | 31 | 23 - 28 سنة. |
| 26.9 % | 18 | أكثر من 28 سنة |
| 100 % | 67 | المجموع. |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن السن استهدف المشاهدين ذوي (18 سنة إلى 23) و اللذين تفوق أعمارهم (28 سنة) بنسب متساوية بلغت 26.9 % أما فئة (23 إلى 28 سنة) من العمر لوحظت بنسبة كبيرة حيث بلغت 46.3 % .

يعكس الجدول توزيع جمهور بربر تيفي بشكل واضح، حيث تُظهر الفئة العمرية 23-28 سنة النسبة الأكبر (46.3%)، مما يدل على أن القناة تجذب جمهوراً شاباً و نشيطاً. هذا التركيز على الفئة الوسطى قد يشير إلى أن المحتوى المقدم موجه بشكل خاص لتلبية اهتمامات هذه الفئة، التي تميل إلى الانفتاح على الأنماط الثقافية الجديدة. كما يعكس هذا التوجه رغبة بربر تيفي في تشكيل هوية ثقافية معاصرة تعكس احتياجات و آراء الجيل الجديد، مما قد يسهم في تفاعل أكبر مع هذه الفئة. من المهم أيضاً ملاحظة أن الفئات العمرية الأخرى، مثل 18-23 سنة وأكثر من 28 سنة، تشكل نسبة أقل (26.9% لكل منهما)، مما قد يتطلب من القناة التفكير في كيفية استهداف هذه الفئات بشكل أفضل. بوجه عام، يظهر أن بربر تيفي قد يكون لديه القدرة على تقديم محتوى يتماشى مع اهتمامات الشباب، مثل البرامج التعليمية و الترفيهية، مما يعزز من دوره في مناقشة قضايا تهم المجتمع.

جدول رقم 03: يمثل المستوى التعليمي.

| النسبة المئوية | التكرار | المستوى التعليمي |
|----------------|---------|------------------|
| 7.5 % | 05 | متوسط. |
| 23.9 % | 16 | ثانوي. |
| 68.7 % | 46 | جامعي. |
| 100 % | 67 | المجموع. |

نلاحظ من خلال الجدول السابق المتمثل في المستوى التعليمي لمشاهدين قناة بربر تلفزيون أن المستوى الجامعي لديهم يتصدر القائمة بأكثر نسبة و التي قدرت بـ 68.7 % ليليها مباشرة المستوى الثانوي بنسبة معتبرة قدرت بـ 23.9 % ، ثم نجد مستوى المتوسطات منخفض بنسبة 7,5 % .

يتضح من البيانات أن قناة بربر تيفي تستقطب جمهوراً يتمتع بمستوى تعليمي عالٍ، حيث يشكل الحاصلون على شهادات جامعية 68.7% من إجمالي المشاهدين، مما يستدعي تقديم محتوى ثري و مبني على أسس علمية. هذا التركيب الجماهيري يُشير إلى

أهمية تناول موضوعات تتعلق بتحليل العميق للقضايا الاجتماعية و الثقافية، و قد يتطلب الأمر استضافة خبراء في مجالات متنوعة لتعزيز مصداقية المحتوى. بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود 23.9% من الحاصلين على التعليم الثانوي يشير إلى أهمية تطوير محتوى يتناسب مع اهتمامات الشباب، مثل التوظيف و زيادة الأعمال. أما النسبة الضئيلة (7.5%) للحاصلين على التعليم المتوسط، فتطرح تحدياً لقناة بربر تيفي لجذب هذه الشريحة من خلال محتوى مبسط و مفيد. لذلك، يتعين على القناة التفكير في استراتيجيات تفاعل مع جمهورها عبر استطلاعات الرأي أو ورش العمل، مما يعزز شعور الانتماء و يحفز المشاركة الفعالة.

جدول رقم 04: يمثل مكان الإقامة.

| النسبة المئوية | التكرار | مكان الإقامة |
|----------------|---------|--------------|
| 79.1 % | 53 | المدينة |
| 20.9 % | 14 | القرية |
| 100 % | 67 | المجموع |

من خلال جدول الإقامة أعلاه يتبين لنا أن سكان المدينة يفوقون سكان القرية في المشاهدة حيث قدرت نسبة المشاهدة لديهم (المدينة) بـ (79.1 %) و هي أكبر نسبة أما نسبة سكان القرية بنسبة منخفضة قدرت بـ (20.9 %)

يوضح الجدول أن الغالبية العظمى من جمهور قناة بربر تيفي يقيمون في المدينة، مما يشير إلى أن القناة تستقطب سكان الحضر بشكل أكبر، ربما بسبب توفر وسائل الإعلام و التكنولوجيا. بينما تعكس النسبة الأقل جمهوراً ريفياً، مما يدل على اهتمام محدود في المناطق الريفية أو قيود في الوصول إلى القناة. يمكن أن يعكس هذا التوزيع الفروق الثقافية و الاجتماعية بين السكان في المدن و القرى، حيث تكون القنوات التلفزيونية أكثر شهرة و توافراً في المناطق الحضرية. كما قد تؤثر عوامل أخرى مثل توفر الإنترنت، التعليم، و العمر في تفضيلات المشاهدة.

جدول رقم 05: يمثل إستطلاع سنوات متابعة جمهور بربر تيفي.

| سنة المتابعة لقناة بربر تيفي | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------------------|---------|----------------|
| منذ سنة. | 21 | 31.3 % |
| منذ سنتين إلى ثلاث سنوات. | 06 | 09 % |
| أكثر من ثلاث سنوات. | 40 | 59.7 % |
| المجموع. | 67 | 100 % |

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يمثل العادات الاستهلاكية الاتصالية لجمهور بربر تلفزيون أن سنوات المتابعة لهذه القناة تختلف من شخص لأخر حيث قدرت أكبر نسبة بـ (59.7 %) للمشاهدين (أكثر من ثلاث سنوات) و تتبعها نسبة (31.3 %) للمشاهدين (منذ سنة) و أخيرا نسبة (9 %) لـ (منذ سنتين إلى ثلاث سنوات) و التي تعتبر أصغر نسبة.

تظهر البيانات أن بربر تيفي تتمتع بقاعدة جماهيرية وافية، حيث 59.7% من المتابعين يتابعون القناة لأكثر من ثلاث سنوات، مما يدل على نجاحها في الحفاظ على ولاء الجمهور. في المقابل، 31.3% من المتابعين الجدد يشيرون إلى قدرة القناة على جذب جمهور جديد، بينما تمثل نسبة 9% من المتابعين الذين يتابعون منذ سنتين إلى ثلاث سنوات فئة صغيرة قد تحتاج إلى مزيد من الاستراتيجيات لتعزيز تفاعلهم. وبالتالي، يجب أن تركز القناة على تطوير محتوى يرضي جميع الفئات، مما يضمن استمرارية النمو وتعزيز العلاقة مع جمهورها.

جدول رقم 06: يمثل مدى اعتبار قناة بربر تيفي تلفزيون.

| النسبة المئوية | التكرار | اعتبار قناة بربر تيفي تلفزيون |
|----------------|---------|-------------------------------|
| 62.7 % | 42 | صالحة للمشاهدة. |
| 04.5 % | 03 | غير صالحة للمشاهدة. |
| 32.8 % | 22 | صالحة جدا. |
| 100 % | 67 | المجموع. |

يتبين لنا من خلال الجدول السابق المتمثل في مدى اعتبار قناة بربر تيفي تلفزيون أن أكبر نسبة كانت بأنها صالحة للمشاهدة حيث قدرت النسبة ب (62.7 %) و تليها رتبة صالحة جدا التي اعتبرت بنسبة (32.8 %) ، لنلاحظ أخيرا بأنها غير صالحة للمشاهدة في نظر البعض حيث سجلت كأصغر نسبة و هي (4.5 %).

الجدول يعرض آراء المشاهدين حول مدى اعتبار قناة بربر تيفي كقناة تلفزيونية، حيث أظهر أن 62.7% من المشاركين يرون أن القناة "صالحة للمشاهدة"، مما يشير إلى قبول جيد من قبل الجمهور. في المقابل، اعتبر 4.5% فقط القناة "غير صالحة للمشاهدة"، وهو ما يعكس قلة الانتقادات السلبية. كما أن 32.8% من المشاهدين يصفون القناة بأنها "صالحة جداً"، مما يدل على جودة محتواها في نظر هؤلاء. بشكل عام، تشير النتائج إلى تقييم إيجابي قوي لقناة بربر تيفي.

جدول رقم 07: يمثل الوقت المقضي على مشاهدة القناة.

| النسبة المئوية | التكرار | الوقت |
|----------------|---------|--------------|
| 49.3 % | 33 | ساعة |
| 19.4 % | 13 | ساعتين |
| 31.3 % | 21 | أكثر من ساعة |
| 100 % | 67 | المجموع. |

يمثل الجدول أعلاه الوقت المقتضي في مشاهدة قناة بربر تيفي، إذ قدرت نسبة المشاهدة لدى جمهور القناة بأكثر نسبة لدى مشاهدين ساعة من الوقت حيث قدرت بـ 49.3% و تليها نسبة (31.3%) لمشاهدين (أكثر من ساعة)، و سجلت أدنى نسبة لجمهور (ساعتين) إذ قدرت بـ (19.4%).

يمثل الجدول توزيع الوقت المقتضي في مشاهدة قناة بربر تيفي، حيث يظهر أن 49.3% من المشاهدين يقضون ساعة واحدة في المتابعة، مما يدل على أن هذه المدة تجذب الشريحة الأكبر من الجمهور. في حين يشاهد 19.4% لمدة ساعتين، مما يشير إلى أن هذه الفئة أقل شيوعاً، بينما 31.3% من المشاهدين يقضون أكثر من ساعة، مما يدل على وجود محتوى يجذب الانتباه ويشجع على استمرار المشاهدة. هذه البيانات تعكس تفضيلات الجمهور، مما يوفر فرصة للقناة لتعزيز محتواها لجذب المزيد من المشاهدين لتمديد فترة المشاهدة.

جدول رقم 08: يمثل توزيع تفضيلات المحتوى الإعلامي.

| متابعة القناة | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------------------|---------|----------------|
| معرفة الأخبار و المستجدات. | 37 | 55.2% |
| التسلية و الترفيه. | 11 | 16.4% |
| البرامج. | 19 | 28.4% |
| المجموع. | 67 | 100% |

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه المتمثل في مدى متابعة قناة بربر تلفزيون، أن متابعة القناة استهدفت معرفة الاخبار و المستجدات بأكثر نسبة تمثلت بـ (55.2%)، و تليها البرامج بـ (28.4%)، و تسجل أدنى نسبة للتسلية و الترفيه بـ (16.4%).

تظهر تفضيلات جمهور قناة بربر تيفي تركيزاً كبيراً على الأخبار و المستجدات، حيث تمثل هذه الفئة 55.2% من إجمالي الاستطلاع. يعكس هذا الاهتمام القوي رغبة الجمهور في البقاء على اطلاع بالأحداث المحلية و الدولية، مما يبرز أهمية الأخبار كمحتوى

رئيسي. من ناحية أخرى، تأتي فئة التسلية و الترفيه في المرتبة الثانية بنسبة 16.4% فقط، مما يدل على أن الجمهور قد يعتبر المحتوى الترفيهي أقل أهمية مقارنة بالمحتوى الإخباري. بينما تحتل البرامج نسبة 28.4%، مما يشير إلى إمكانية أن تلعب دورا فعالا في جذب المشاهدين، خاصة إذا تم تنويعها لتناسب اهتمامات الجمهور.

بناء على هذه النتائج، ينصح القناة بالتركيز على تعزيز تغطية الأخبار مع النظر في تحسين و تطوير المحتوى الترفيهي، الأمر الذي قد يسهم في جذب فئات أوسع من المشاهدين و يحقق توازنا أفضل في جدول البرامج.

جدول رقم 09: يمثل مدى تفاعل المشاهدين عبر البرامج التي تقدمها بربر

تلفزيون.

| النسبة المئوية | التكرار | تفاعل المشاهدين |
|----------------|---------|-----------------|
| 06 % | 04 | تفاعل ضعيف. |
| 41.8 % | 28 | تفاعل متوسط. |
| 52.2 % | 35 | تفاعل قوي. |
| 100 % | 67 | المجموع. |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتمثل في مدى تفاعل المشاهدين عبر البرامج التي تقدمها بربر تلفزيون أن تفاعل المشاهدين استهدف التفاعل القوي بنسبة كبيرة قدرت بـ (52.2%)، و تفاعل متوسط قدر بـ (41.8%) و هي نسبة متوسطة عموما، و تفاعل ضعيف قدر بـ (06%) و التي تعتبر أدنى نسبة.

يشير تحليل الجدول لتفاعل المشاهدين مع برامج بربر تلفزيون إلى أن 52.2% من المشاهدين يتفاعلون بقوة، مما يعكس نجاح المحتوى في جذب الانتباه. في المقابل، يشير التفاعل المتوسط (41.8%) إلى وجود جمهور مهتم يحتاج إلى مزيد من التحفيز، بينما تظل نسبة التفاعل الضعيف (6%) دلالة على ضرورة معالجة قلة الاهتمام لدى فئة معينة.

بشكل عام، تعكس النتائج فرصة لتعزيز التفاعل من خلال تحسين المحتوى وزيادة العناصر التفاعلية

جدول رقم 10: يمثل مدى إخلاص المشاهدين لقناة بربر تلفزيون.

| النسبة المئوية | التكرار | إخلاص المشاهدين |
|----------------|---------|-----------------|
| 67.2 % | 45 | نعم |
| 32.8 % | 22 | لا |
| 100 % | 67 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتمثل في مدى إخلاص المشاهدين لقناة بربر تلفزيون أن إخلاص المشاهدين استهدف أكبر نسبة ب (نعم) حيث قدرت (67.2 %) و تليها الاجابة ب (لا) بنسبة (32.8 %).

تشير نتائج الجدول إلى أن 67.2% من المشاهدين يعبرون عن إخلاصهم لقناة بربر تلفزيون، بينما 32.8% لا يشعرون بذلك. تعكس هذه النسبة العالية من الولاء نجاح القناة في جذب و تلبية احتياجات جمهورها، مما قد يسهم في تعزيز مكانتها في السوق و زيادة فرصها الإعلانية. و مع ذلك، يظهر وجود نسبة ملحوظة من المشاهدين غير المخلصين أهمية تحليل أسباب عدم ولائهم، حيث يمكن أن توفر هذه الفرصة للقناة لتحسين محتواها و تعزيز تفاعلها مع الجمهور. بالتالي، يعتبر الإخلاص مؤشرا إيجابيا، لكنه يتطلب أيضا متابعة مستمرة للتأكد من رضا جميع شرائح المشاهدين.

جدول رقم 11: يمثل تهميش التراث الامازيغي من المجتمع الجزائري.

| النسبة المئوية | التكرار | تهميش التراث الامازيغي |
|----------------|---------|------------------------|
| 56.7 % | 38 | نعم |
| 43.3 % | 29 | لا |
| 100 % | 67 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول السابق المتمثل في مدى تهميش التراث الأمازيغي من المجتمع الجزائري أن تهميش التراث الأمازيغي استهدف (نعم) بنسبة كبيرة قدرت بـ (56.7%) كما استهدف بـ (لا) بنسبة أقل قدرت بـ (43.3%).

تشير النتائج إلى وجود شعور قوي بتهميش التراث الأمازيغي في المجتمع الجزائري، حيث يعبر أكثر من نصف المشاركين (56.7%) عن اعتقادهم بأن هذا التراث يعاني من قلة الاهتمام و الإهمال. تعكس هذه النسبة وعيا متزايدا بأهمية الثقافة الأمازيغية و أثرها على الهوية الوطنية، مما يشير إلى الحاجة الملحة لتعزيزها و حمايتها. في المقابل، يرى 43.3% من المشاركين أن التراث الأمازيغي ليس مهمّشا، مما يدل على وجود تنوع في الآراء حول هذه المسألة. يعكس هذا التباين في وجهات النظر أهمية النقاش حول القضايا الثقافية و الهوية، و يعزز الحاجة إلى مزيد من الحوار و الوعي تجاه التراث الأمازيغي في الجزائر.

جدول رقم 12: يمثل مدى ظن أن بربر تلفزيون لها دور في تهميش التراث الأمازيغي.

| النسبة المئوية | التكرار | اهداف بربر تلفزيون في تهميش التراث الامازغي |
|----------------|---------|---|
| 85.1 % | 57 | نعم |
| 14.9 % | 10 | لا |
| 100 % | 67 | المجموع |

من خلال الجدول أعلاه المتمثل في مدى ظن أن بربر تلفزيون لها دور في تهميش التراث الأمازيغي أن أهداف بربر تلفزيون في تهميش هذا الأخير استهدفت بـ (نعم) بأكبر نسبة حيث سجلت بـ (85.1%) كما استهدفت بـ (لا) بنسبة منخفضة سجلت بـ (14.9%).

تشير النتائج إلى أن 85.1% من المشاركين يرون أن بربر تلفزيون تساهم في تهميش التراث الأمازيغي. يعزى هذا إلى تركيز البرامج على القضايا المعاصرة و تجاهل الجوانب

التقليدية، بالإضافة إلى عدم توازن في اختيار الموضوعات. كما تلعب الضغوط الاقتصادية دورا في توجيه المحتوى نحو ما يجذب جمهورا أوسع، مما يضعف تمثيل التراث. هذا يعكس حاجة ملحة لتعزيز استراتيجيات إعلامية تضمن تمثيلا أفضل للثقافة الأمازيغية، مما يساعد في الحفاظ على الهوية الثقافية.

جدول رقم 13: يمثل البرنامج المفضل في بربر تيفي بالنسبة للمشاهدين.

| النسبة المئوية. | التكرار | البرنامج المفضل |
|-----------------|---------|---------------------|
| 23.9 % | 16 | الشكر للفنانين. |
| 22.4 % | 15 | مكتوبة بالأمازيغية. |
| 17.9 % | 12 | اللقاء. |
| 16.4 % | 11 | بلا حدود. |
| 19.4 % | 13 | لقاء رياضي. |
| 100 % | 67 | المجموع. |

نلاحظ من خلا الجدول أعلاه المتمثل في البرنامج المفضل في بربر تيفي بالنسبة للمشاهدين استهدف برنامج (الشكر للفنانين) بأكبر نسبة قدرت بـ (23.9 %) و يليها برنامج (مكتوبة بالأمازيغية) بأقل نسبة حيث قدرت بـ (22.4 %)، و تقل النسبة أيضا لبرنامج (لقاء رياضي) بـ (19.4 %)، و تقل أكثر في برنامج (اللقاء) بنسبة (17.9 %)، كما تسجل أدى نسبة لبرنامج (بلا حدود) بنسبة (16.4 %).

يمكننا أن ننتعمق في قراءة الجدول من خلال التركيز على اهتمامات المشاهدين. البرامج التي تبرز الثقافة و الفن، مثل "الشكر للفنانين" و"مكتوبة بالأمازيغية"، تعكس تقدير الجمهور للجوانب الثقافية. بينما البرامج الأخرى مثل "لقاء رياضي" و"بلا حدود" تشير إلى تنوع الاهتمامات، لكن بحضور أقل. هذه الاتجاهات توحي بأن المشاهدين يميلون إلى الارتباط بالتراث و الهوية الثقافية.

جدول رقم 14: يمثل هدف قناة بربر تيفي في عرض حصص عن التراث الامازيغي.

| النسبة المئوية | التكرار | هدف القناة |
|----------------|---------|------------------------------|
| 09 % | 06 | المشاهدات. |
| 07.4 % | 05 | الأرباح. |
| 83.6 % | 56 | الحفاظ على التراث الامازيغي. |
| 100 % | 67 | المجموع. |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتمثل في هدف قناة بربر تيفي في عرض حصص التراث الامازيغي أستهدف الحفاظ على التراث الامازيغي بأكبر نسبة قدرت بـ (83.6 %) و تليها المشاهدات بنسبة منخفضة قدرت بـ (09 %) وبعدها الأرباح بنسبة منخفضة جدا قدرت بـ (07.4 %).

قناة بربر تيفي تبرز كمنصة حيوية تسهم في الحفاظ على التراث الامازيغي، حيث تشير الأرقام إلى أن 83.6% من المشاهدات تركز على هذا الهدف الرئيسي، مما يعكس أهمية الثقافة الامازيغية في الهوية الوطنية. في المقابل، تمثل نسب المشاهدات و الأرباح 9% و 7.4% فقط، مما يدل على أن الجمهور يفضل المحتوى الثقافي على العوامل التجارية. هذه المعطيات تعكس اهتمامًا جماهيريًا عميقًا بجودة المحتوى، مما يتيح للقناة الفرصة لتعزيز الوعي بالتراث الامازيغي عبر استراتيجيات ترويجية أكثر فاعلية. بالتالي، من الضروري توسيع المحتوى ليشمل مواضيع جديدة و فتح قنوات تواصل مع الجمهور لتعزيز التفاعل و تحسين التجربة المشاهدة.

جدول رقم 15: يمثل كيفية تأثير حصص و برامج بربر تلفزيون على الحفاظ على المولود الأمازيغي.

| النسبة المئوية | التكرار | كيفية تأثير الحصص و البرامج |
|----------------|---------|-----------------------------|
| 98.5 % | 66 | بطريقة ايجابية. |
| 01.5 % | 01 | بطريقة سلبية. |
| 100 % | 67 | المجموع. |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتمثل في كيفية تأثير حصص و برامج بربر تلفزيون على الحفاظ على المولود الأمازيغي استهدف أكثر بطريقة ايجابية حيث سجل بنسبة كبيرة جدا قدرت بـ (98.5 %) و استهدف بطريقة سلبية بنسبة جد قليلة قدرت بـ (01.5 %).

تشير البيانات المستخلصة من الجدول إلى أن حصص و برامج بربر تلفزيون تلعب دورا حاسما في الحفاظ على الهوية و الثقافة الأمازيغية. إذ أبدى 98.5% من المشاركين رأيا إيجابيا حول تأثير هذه البرامج، مما يعكس دعماً واسعاً من المجتمع للأبعاد الثقافية و التربوية التي تقدمها. تعزز هذه البرامج اللغة الأمازيغية، و تعيد إحياء العادات و التقاليد، مما يسهم في تقوية الهوية الجماعية. في المقابل، نجد أن 1.5% فقط من المشاركين يعتبرون أن هذه البرامج تؤثر بشكل سلبي، مما يدل على أن الآراء السلبية نادرة و غير ملحوظة. عموماً، تعكس هذه النتائج تأثيراً إيجابياً قوياً، مما يجعل بربر تلفزيون أداة فعالة في الحفاظ على التراث الأمازيغي و تعزيزه.

جدول رقم 16: يمثل تقييم نسبة نجاح قناة بربر تلفزيون في اظهار التراث الامازيغي.

| النسبة المئوية | التكرار | تقييم نسبة النجاح |
|----------------|---------|-------------------|
| 06 % | 04 | 20 بالمئة |
| 50.7 % | 34 | 60 بالمئة |
| 43.3 % | 29 | 100 بالمئة |
| 100 % | 67 | المجموع. |

نلاحظ من خلال هذا الجدول المتمثل في تقييم نسبة نجاح قناة بربر تلفزيون في إظهار التراث الأمازيغي استهدف (60 بالمئة) لأعلى نسبة قدرت بـ (50.7%)، و استهدفت (100 بالمئة) بنسبة (43.3%)، كما استهدفت (20 بالمئة) بنسبة منخفضة جدا قدرت بـ (06%).

بشكل عام، يمكن القول إن قناة بربر تلفزيون تحقق نجاحا ملحوظا في إظهار التراث الأمازيغي، حيث أن النسبة الإجمالية الإيجابية (60%) تفوق بكثير النسبة السلبية. لكن من المهم الانتباه للملاحظات النقدية من نسبة 20% لضمان تحسين الأداء و تلبية توقعات جميع المشاهدين.

جدول رقم 17: يمثل اعتزاز و افتخار المشاهدين بالتراث الامازيغي.

| الاعتزاز و الافتخار بالتراث | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------------------------|---------|----------------|
| نعم | 66 | 98.5% |
| لا | 01 | 01.5% |
| المجموع | 67 | 100% |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتمثل في اعتزاز و افتخار المشاهدين بالتراث الأمازيغي استهدف بنعم بنسبة كبيرة جدا حيث قدرت بـ (98.5%) و استهدفت بـ لا بنسبة جد قليلة قدرت بـ (01.5%).

تظهر نتائج الاستطلاع أن الغالبية العظمى من المشاركين (98.5%) تعبر عن اعتزازها بالتراث الأمازيغي، مما يعكس ارتباطا قويا بالهوية الثقافية و الروح الجماعية. هذا الشعور بالإيجابية تجاه التراث يدل على أهميته كعنصر مؤثر في تشكيل الوعي الاجتماعي و النفسي للمجتمع. في المقابل، النسبة القليلة (1.5%) التي لا تشارك هذا الاعتزاز قد تشير إلى وجود فئات تحتاج إلى مزيد من التوعية و التثقيف حول قيم التراث الأمازيغي. لذا، فإن تعزيز هذا التراث يمثل ضرورة ملحة للحفاظ على الهوية الثقافية و التاريخية، و لتشجيع الحوار و التفاهم بين الأجيال.

الجدول المركبة:

الجدول رقم (18) يوضح مدة متابعة الجمهور لقناة "بربر تي في" و تقييمهم لصلاحيتها للمشاهدة.

| المجموع | | أكثر من 3 سنوات | | منذ سنتين إلى 3 سنوات | | منذ سنة | | بدلية اتباع القناة |
|---------|---------|-----------------|---------|-----------------------|---------|---------|---------|-----------------------|
| | | | | | | | | اعتبار القناة تلفزيون |
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| %31.33 | 21 | %07.46 | 05 | %08.95 | 06 | %14.92 | 10 | غير صالحة |
| %35.82 | 24 | %19.40 | 13 | %07.47 | 05 | %08.95 | 06 | صالحة للمشاهدة |
| %32.82 | 22 | %10.44 | 07 | %13.43 | 09 | %08.95 | 06 | صالحة جدا |
| %100 | 67 | %37.30 | 25 | %29.84 | 20 | 32.83% | 22 | المجموع |

يظهر الجدول أن تقييم الجمهور لقناة "بربر تي في" يختلف بناء على مدة متابعتهم للقناة. فبالنسبة للمشاهدين الذين يتابعون القناة منذ سنة، يرى 14.92% منهم أن القناة غير صالحة، بينما 8.95% يعتبرونها صالحة للمشاهدة، و 8.95% يرونها صالحة جدا. أما المشاهدون الذين يتابعون القناة منذ سنتين إلى 3 سنوات، فإن 8.95% منهم يرون القناة غير صالحة، في حين يعتبر 7.47% أنها صالحة للمشاهدة، و 13.43% يرونها صالحة جدا. و بالنسبة لمن يتابعون القناة لأكثر من 3 سنوات، فإن 7.46% يرونها غير صالحة، و 19.40% يرونها صالحة للمشاهدة، و 10.44% يرونها صالحة جدا. بالإجمال، يرى 31.33% من المشاهدين أن القناة غير صالحة، بينما يعتقد 35.82% أنها صالحة للمشاهدة، و يعتبر 32.82% أنها صالحة جدا. تشير هذه النتائج إلى أن المتابعين لفترات أطول يميلون إلى تقييم القناة بشكل أكثر إيجابية، حيث تزداد نسبة من يرونها صالحة أو صالحة جدا بين من تابعوها لأكثر من 3 سنوات.

تقدم النتائج رؤى نوعية حول تصورات المشاهدين لقناة "بربر تي في" بناء على مدة متابعتهم لها. يبدو أن الآراء تختلف بوضوح وفقاً لطول فترة المتابعة، حيث يميل المتابعون

الجدد (منذ سنة) إلى تصنيف القناة بشكل أقل إيجابية، إذ يعتقد جزء كبير منهم أنها غير صالحة للمشاهدة. في المقابل، يميل المشاهدون الذين تابعوا القناة لفترات أطول (سنتين إلى أكثر من 3 سنوات) إلى تقديم تقييمات أكثر إيجابية، إذ ترتفع نسب من يرونها صالحة أو صالحة جدًا بين هؤلاء. هذا يشير إلى أن القناة قد تستغرق بعض الوقت لتكوين قاعدة من المشاهدين المخلصين الذين يجدونها ذات محتوى قيم، وربما أن المشاهدين الذين يستمرون في متابعة القناة لفترات أطول يتكيفون مع محتواها أو يجدون فيه جوانب إيجابية لم يكن بإمكانهم ملاحظتها في البداية. من ناحية أخرى، يمكن أن يعكس ذلك أيضًا قدرة القناة على تحسين محتواها بمرور الوقت، مما يؤدي إلى زيادة رضا المشاهدين مع مرور السنوات.

الجدول رقم (19): يوضح الوقت الذي يقضيه الجمهور في مشاهدة التلفاز و

علاقته بمتابعة قناة بربر تي في:

| المجموع | | ساعتين | | أكثر من ساعة | | ساعة | | الوقت اتباع القناة |
|---------|----|--------|---------|--------------|---------|--------|---------|-----------------------|
| | | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| %29.85 | 20 | %02.98 | 02 | %10.44 | 07 | %16.41 | 11 | البرامج |
| %40.29 | 27 | %22.38 | 15 | %13.43 | 09 | %04.47 | 03 | التسلية و الترفيه |
| %29.85 | 20 | %08.95 | 06 | %10.44 | 07 | %10.44 | 07 | معرفة الأخبار |
| %100 | 67 | %34.32 | 23 | %34.32 | 23 | %31.34 | 21 | المجموع |

تظهر البيانات المتعلقة بمتابعة قناة بربر تي في في اختلافات واضحة في سلوك المشاهدة بناء على نوع المحتوى. فئة البرامج تتضمن 20 شخصًا (29.85%) يتابعون القناة لمدة ساعة أو أكثر، حيث يسجل 11 منهم (16.41%) ساعة واحدة، و 07 منهم (10.44%) أكثر من ساعة، و 02 منهم (2.98%) ساعتين. بينما تتميز فئة التسلية و الترفيه بأعلى نسبة من المتابعين، حيث يتابع القناة 27 شخصًا (40.29%)، مع توزيع زمن المشاهدة الذي يشمل 03 أشخاص (4.47%) ساعة واحدة، و 09 (13.43%) أكثر من ساعة، و

15 (22.38%) ساعتين. و في فئة معرفة الأخبار، يشاهد 20 شخصا (29.85%) القناة، مع توازن نسبي في التوزيع بين فترات المشاهدة.

تظهر البيانات المتعلقة بمتابعة قناة بربر تي في أن هناك تباينا في سلوك المشاهدة حسب نوع المحتوى. فئة التسلية و الترفيه تجذب أكبر عدد من المتابعين، حيث تسجل نسبة 40.29%، مما يشير إلى أن المحتوى الترفيهي يزيد من زمن المشاهدة. بالمقابل، فئة البرامج و معرفة الأخبار تتمتعان بنسب أقل، حيث تسجل كل منهما حوالي 29.85%. بشكل عام، يظهر تحليل الوقت الذي يقضيه الجمهور في المشاهدة أن 34.32% منهم يميلون إلى مشاهدة القناة لمدة ساعتين، مما يعكس أهمية المحتوى الترفيهي في جذب المشاهدين و تحفيزهم على البقاء لفترات أطول. لذا، ينصح بربر تي في بالتركيز على تطوير المحتوى الترفيهي لزيادة نسبة المشاهدة و التفاعل.

الجدول رقم (20): يوضح مدى اخلاص المشاهدين للتلفاز و علاقته بالتفاعل على البرامج التي تقدمها بربر تي في.

| المجموع | | لا | | نعم | | إخلاص المشاهدين مدى تفاعل المشاهدين |
|---------|---------|--------|---------|--------|---------|--|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| 28.35% | 19 | 13.43% | 09 | 14.92% | 10 | ضعيف |
| 34.32% | 23 | 20.89% | 14 | 13.43% | 09 | متوسط |
| 37.31% | 25 | 16.41% | 11 | 20.89% | 14 | تفاعل قوي |
| 100% | 67 | 50.74% | 34 | 49.25% | 33 | المجموع |

يوضح الجدول أعلاه مدى تفاعل المشاهدين المخلصين مع البرامج التي تقدمها "بربر تي في"، حيث يتم تصنيف تفاعل المشاهدين إلى ثلاثة مستويات: ضعيف، متوسط، و قوي. في مستوى التفاعل الضعيف، يُظهر أن 10 مشاهدين، أي ما يعادل 14.92% من الإجمالي، يعتبرون تفاعلهم ضعيفًا، بينما 9 مشاهدين (13.43%) يرون أنهم لا يتفاعلون.

أما في مستوى التفاعل المتوسط، فيعتقد 9 مشاهدين (13.43%) أن تفاعلهم متوسط، في حين أن 14 مشاهدًا (20.89%) لا يتفاعلون بشكل متوسط. وبخصوص التفاعل القوي، يُعتبر 14 مشاهدًا (20.89%) أن تفاعلهم قوي، بينما 11 مشاهدًا (16.41%) يعتقدون أنهم لا يتفاعلون بقوة. من خلال هذه الأرقام، يمكن ملاحظة أن نسبة المشاهدين الذين يتفاعلون بشكل قوي هي الأعلى، حيث تصل إلى 37.31% من إجمالي المشاهدين. في المقابل، نجد أن نسبة المشاهدين الذين يعتبرون تفاعلهم ضعيفًا أو غير موجود هي 50.74%، مما يشير إلى وجود توازن في مدى ولاء المشاهدين. بالمجمل، يظهر الجدول أن جمهور "بربر تي في" يتوزع بين مستويات تفاعل مختلفة، مما يعكس تنوع اهتمام المشاهدين بالمحتوى المقدم.

استنادًا إلى نتائج الجدول، يمكن استنتاج أن هناك تباينًا في مستوى تفاعل المشاهدين المخلصين مع برامج "بربر تي في". بينما يظهر جزء كبير من الجمهور تفاعلًا قويًا، فإن هناك نسبة ملحوظة من المشاهدين الذين يواجهون صعوبة في التفاعل، مما يشير إلى أن بعض المحتويات قد لا تلبي توقعاتهم أو اهتماماتهم. لذلك، يُستحسن أن تعمل "بربر تي في" على تحليل آراء وتفضيلات جمهورها بشكل أعمق لتطوير محتوى يتناسب مع احتياجاتهم، مما يساهم في تعزيز مستوى التفاعل وزيادة ولاء المشاهدين. تحسين استراتيجيات البرمجة والتفاعل مع الجمهور قد يؤدي إلى تحسين النتائج العامة للقناة و يعزز من نجاحها في السوق.

الجدول رقم (20): توضح تهميش التراث الأمازيغي من المجتمع الجزائري و علاقة بربر تلفزيون التي لها أهداف في تهميش هذا التراث.

| المجموع | | لا | | نعم | | تهميش التراث الامازيغي أهداف بربر تيفي |
|---------|---------|--------|---------|--------|---------|---|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| %50.74 | 34 | %25.37 | 17 | %25.37 | 17 | نعم |
| %49.25 | 33 | %25.37 | 17 | %23.88 | 16 | لا |
| %100 | 67 | %50.74 | 34 | %49.25 | 33 | المجموع |

تشير القراءة الكمية للجدول إلى وجود توازن ملحوظ في الآراء حول دور قناة بربر تيفي في تهميش التراث الأمازيغي. فقد أظهرت النتائج أن 50.74% من المشاركين يعتقدون أن القناة تساهم في تهميش هذا التراث، بينما 49.25% يرون أنها لا تفعل ذلك، مما يعكس حالة من الانقسام بين الآراء. من بين المشاركين، هناك 17 شخصا (25.37%) قدموا إجابات متناقضة، مما يدل على وجود شك حول أهداف القناة. هذه النتائج تبرز أهمية تقييم القناة لأدائها في تعزيز التراث الأمازيغي وضمان عدم تهميشه، حيث يجب عليها أن تأخذ هذه الآراء بعين الاعتبار لتعزيز رسالتها كمصدر ثقافي يعكس الهوية الأمازيغية بشكل إيجابي.

تشير القراءة الكيفية للجدول إلى وجود انقسام ملحوظ في الآراء حول دور قناة بربر تيفي في التراث الأمازيغي. يشعر 50.74% من المشاركين بأن القناة تساهم في تهميش هذا التراث، مما قد يعكس قلقاً بشأن الطريقة التي يتم بها تقديم الثقافة الأمازيغية في وسائل الإعلام، و يعبر هؤلاء عن إحساس بعدم الرضا أو عدم تمثيل الهوية الأمازيغية بشكل كامل. من جهة أخرى، يرى 49.25% أن القناة لا تساهم في التهميش، مما يدل على وجود دعم وتقدير للدور الذي تلعبه في تعزيز الثقافة الأمازيغية، حيث يشعر هؤلاء بأن القناة توفر منصة للتعبير عن الهوية وتعزز الفخر الثقافي. كما تشير البيانات إلى أن بعض المشاركين كانوا غير متأكدين، مما يعكس حالة من الشك حول الرسالة و أهداف القناة، مما يفتح

المجال لمناقشة ضرورة تحسين محتوى القناة لتلبية توقعات الجمهور. في المجمل، تبرز القراءة الكيفية الحاجة إلى اتخاذ خطوات فعالة من قبل قناة بربر تيفي لتعزيز وجود التراث الأمازيغي و تحقيق توازن أكبر في الآراء و تعزيز الفخر الثقافي بين الأمازيغ.

الجدول رقم (21): توضح كيفية تأثير حصص و برامج بربر تلفزيون على الحفاظ على المولود الأمازيغي و علاقته بالقناة الأولى المكتسبة بالتاريخ الأمازيغي.

| المجموع | | طريقة سلبية | | طريقة سلبية | | تأثير الحصص و البرامج الحفاظ على القناة الأولى |
|---------|---------|-------------|---------|-------------|---------|---|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| %58.20 | 39 | %28.35 | 19 | %29.85 | 20 | التعرف أكثر عن التراث و الترويج له. |
| %41.79 | 28 | %26.86 | 18 | %14.92 | 10 | الترويج أكثر بأهميته |
| %100 | 67 | %55.22 | 37 | %44.77 | 30 | المجموع |

تظهر نتائج تحليل تأثير حصص و برامج "بربر تلفزيون" على الحفاظ على المولود الأمازيغي و علاقته بالقناة الأولى المكتسبة بالتاريخ الأمازيغي تباينا ملحوظا في الآراء. في ما يتعلق بالتعرف على التراث و الترويج له، عبّر 29.85% من المشاركين عن تأثير إيجابي، بينما رأى 28.35% أن التأثير سلبي، مما يشير إلى توازن نسبي بين الآراء. و مع ذلك، يظهر المجموع أن 58.20% من الإجابات تدعم فعالية القناة في زيادة الوعي بالتراث الأمازيغي. في الجانب الآخر، تتعلق أهمية التراث، حيث أبدى 14.92% فقط من المشاركين آراء إيجابية، بينما 26.86% اعتبروا التأثير سلبيا، مما يعكس حاجة ملحة لتحسين محتوى القناة ليكون أكثر تأثيرا في الترويج لقيم التراث. بشكل عام، يظهر أن هناك ضرورة لتعزيز البرامج المقدمة لتكون أكثر توافقا مع تطلعات الجمهور و تعزيز القيم الثقافية الأمازيغية، حيث يظهر التحليل أن 44.77% من المشاركين يرون أن التأثير إيجابي، مقابل 55.22% يرون عكس ذلك.

تشير القراءة الكيفية للجدول إلى أن برامج بربر تلفزيون تلعب دورًا مزدوجًا في الحفاظ على التراث الأمازيغي. فمن جهة، تُسهم هذه البرامج في التعريف بالتراث الأمازيغي وتعزيز الوعي به، مما يعكس اهتمامًا كبيرًا من الجمهور في استكشاف هويتهم الثقافية. ومع ذلك، هناك نسبة من المشاهدين ترى أن هذه البرامج لا تقدم محتوى عميقًا أو جادًا بما يكفي، ما يشير إلى وجود تحديات تتعلق بجودة العرض أو التركيز على جوانب سطحية من التراث. كذلك، العلاقة مع القناة الأولى المكتسبة بالتاريخ الأمازيغي تبرز تفاوتًا بين تطلعات الجمهور وما تقدمه البرامج، حيث يمكن أن تكون هناك فجوة بين الطرح الإعلامي وأهمية التراث في تشكيل الهوية الجماعية. بالمجمل، يظهر أن هذه البرامج تملك إمكانيات مهمة لكنها بحاجة إلى تطوير المحتوى لتلبية توقعات الجمهور بشكل أفضل.

الجدول رقم (22): يوضح هدف قناة بربر تيفي في عرض الحصص و علاقته بالبرامج المفضلة بالنسبة للمشاهدين.

| المجموع | | الأرباح | | المشاهدات | | الحفاظ على التراث الأمازيغي | | هدف بربر تيفي في عرض الحصص البرنامج المفضل للمشاهدين |
|---------|----|---------|---------|-----------|---------|-----------------------------|---------|---|
| | | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| 31.34% | 21 | 4.47% | 03 | 10.44% | 07 | 16.41% | 11 | غير صالحة |
| 28.35% | 19 | 13.43% | 09 | 10.44% | 07 | 4.47% | 03 | صالحة للمشاهدة |
| 40.29% | 27 | 10.44% | 07 | 16.41% | 11 | 13.43% | 09 | صالحة جدا |
| 100% | 67 | 28.35% | 19 | 37.31% | 25 | 34.32% | 23 | المجموع |

يشير الجدول إلى تقييمات المشاهدين لبرامج قناة بربر تيفي، حيث تظهر الأرقام أن الفئة الأكبر من البرامج هي "الصالحة جدا"، والتي حققت 27 مشاهدة بنسبة 40.29% من المجموع الكلي. تليها فئة "البرامج غير الصالحة"، التي سجلت 21 مشاهدة بنسبة 31.34%. أما الفئة الأقل فهي "البرامج الصالحة للمشاهدة" و التي جمعت 19 مشاهدة بنسبة 28.35%. بالنسبة لمعيار الحفاظ على التراث الأمازيغي، كانت أعلى نسبة ضمن

الفئة "الصالحة جداً" بنسبة 16.41% (11 مشاهدة)، في حين أن "البرامج غير الصالحة" حققت نسبة أقل من حيث الحفاظ على التراث (10.44%). على مستوى الأرباح، كانت الفئة "الصالحة للمشاهدة" هي الأعلى بنسبة 13.43%، مقارنة بـ 4.47% للبرامج "غير الصالحة". بشكل عام، يُظهر الجدول تفوق البرامج الصالحة جداً في معظم المعايير، مع توازن بين الأرباح، المشاهدات، و الحفاظ على التراث الأمازيغي.

تشير نتائج الجدول إلى أن قناة بربر تيفي تبرز كمنصة فعالة للحفاظ على التراث الأمازيغي، حيث تحظى البرامج "الصالحة جداً" بأعلى نسبة من المشاهدات، مما يدل على تفاعل إيجابي من الجمهور مع المحتوى. هذا النجاح يشير إلى أن القناة نجحت في تلبية اهتمامات المشاهدين من خلال تقديم محتوى يجمع بين القيم الثقافية والترفيه. في المقابل، تبرز البرامج "غير الصالحة" كمجموعة تحتاج إلى إعادة تقييم، إذ تعاني من تدني المشاهدات و الأرباح، مما قد يُشير إلى عدم قدرتها على جذب الجمهور. تبرز الفجوة بين البرامج "الصالحة جداً" و"الصالحة للمشاهدة" تفضيل المشاهدين للمحتوى ذي الجودة العالية، مما يُشير إلى ضرورة التركيز على تحسين هذه البرامج لجذب المزيد من المشاهدات. بشكل عام، تُظهر القراءة أن قناة بربر تيفي تلعب دوراً مهماً في تعزيز الهوية الأمازيغية من خلال محتوى يتفاعل معه الجمهور، لكنها تحتاج إلى استراتيجيات لتطوير البرامج الأقل شعبية لضمان الاستمرارية و النجاح.

ثالثاً: النتائج للدراسة.

بعد عرض و تحليل بيانات الدراسة توصلنا إلى النتائج نوجزها في النقاط التالية:

أ. نتائج عامة:

❖ تأثير شامل على الثقافة:

◀ تعتبر قناة Berbère TV منصة رئيسية لتعزيز الثقافة الأمازيغية، حيث تلعب دوراً هاماً في توعية الأفراد و تثقيفهم حول التراث الثقافي.

❖ تعزيز الهوية و الانتماء:

◀ تسهم القناة بشكل كبير في تعزيز الهوية الأمازيغية و الانتماء الثقافي، مما يزيد من الوعي الجماعي بالقيم والتقاليد.

❖ التفاعل و التواصل:

◀ وجود جمهور نشط يتفاعل مع محتوى القناة يعكس نجاحها في خلق منصة حوارية و نقاش ثقافي مفتوح.

❖ التحديات المستقبلية:

◀ بالرغم من النجاح الذي حققته القناة، إلا أن هناك حاجة إلى تنويع المحتوى و تحسين الوصول إلى المجتمعات النائية لضمان استفادة أكبر عدد من الأشخاص من الثقافة الأمازيغية.

❖ فرص تطوير المحتوى:

◀ يمكن تحسين البرامج عبر تضمين المزيد من المواضيع المتعلقة بالأدب، العلوم، و الفنون التقليدية لتعزيز الغنى الثقافي.

ب. نتائج جزئية:

❖ الوعي الثقافي:

- ◀ ساهمت القناة في زيادة الوعي بالثقافة الأمازيغية.
- ◀ بدأ بعض المشاهدين في تعلم اللغة الأمازيغية من خلال البرامج.

❖ تفاعل الجمهور:

- ◀ يتفاعل الجمهور بنشاط مع محتوى القناة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- ◀ تلقت القناة تعليقات إيجابية حول برامجها الثقافية و الفنية.

❖ تفضيلات البرامج:

- ◀ يفضل الجمهور البرامج الاخبارية و الفنية.
- ◀ هناك اهتمام بالبرامج الحوارية التي تتناول القضايا الثقافية و الاجتماعية.

❖ تعزيز الهوية:

- ◀ تعزز القناة الهوية الأمازيغية بين المشاهدين.
- ◀ تعتبر البرامج مصدرًا لنشر القيم الثقافية الإيجابية.

خاتمة

وفي الأخير يمكننا القول بأن قناة بربر تليفزيون تلعب دورا كبيرا في الحفاظ على الموروث الثقافي الأمازيغي، من خلال ما تم نشره وعرضه من معلومات مختلفة في هذا المجال عبر قناة بربر تليفزيون خاصة ما تعلق منها باللباس والطبخ التقليدي الأمازيغي، مساهما بذلك ترويج الثقافة الامازيغية وترسيخها في أذهان الجمهور الجزائري من أجل ضمان استمراريتهما للأجيال اللاحقة.

أبرزت قناة بربر تليفزيون في عرضها للبرامج والحصص بالتحليل التنوع الثقافي الأمازيغي الذي تزخر به الجزائر والذي تتميز به كل منطقة من مناطقها من خلال العرض بأشكال مختلفة، فسواء كان فيديو، حصة، أو صورة... وغيرها فكلها ساعدت على إيصال المعنى المراد من محتوى القناة التي قابلته درجة من التفاعل من طرف الجمهور المستخدم، وذلك من خلال عدد المشاهدين وتعليقاتهم على الصفحة الرسمية للقناة، وهذا يعكس نسبيا وعيهم بتراثهم وضرورة الحفاظ عليه واستمرارية، ويتجلى ذلك من خلال طبيعة تفاعلاتهم التي تعكس مدى تمسكهم بعاداتهم وتقاليدهم، وافتخارهم بها وغيرتهم عليها خاصة مع ما يزاحمها من ثقافات أجنبية.

فقناة بربر تليفزيون تساهم في التعريف والحفاظ على الموروث الثقافي الأمازيغي الذي يعتبر تراكما تاريخيا وجب حمايته والحفاظ عليه خاصة في ظل ما يشهده العالم من صراع للثقافات أين طغت الثقافة الغربية على مجتمعنا الأمازيغي مؤثرة في بعض جوانب حياته خاصة ملبسه ومأكله، تاركا ورائه أصالته وتاريخه وثقافة أجداده، فهذا الموروث لا يروي قصص الماضي فقط، بل يساهم في بناء الحاضر ورسم معالم المستقبل. وبالتالي فإن ضمان استمرار يته هو ضمان استمرارية المجتمع الجزائري عامة والمجتمع الأمازيغي خاصة.

قائمة المصادر و المراجع

I. المصادر:

- الحصة الأولى: الشكر للفنانين Tajmiti Yianazuren - nney
- الحصة الثانية: مكتوبة بالأمازيغية S tmaziyt ID uran
- الحصة الثالثة: Timlilit اللقاء
- الحصة الرابعة: بلا حدود War tilas
- الحصة الخامسة: لقاء رياضي Timlilit n waddal

II. المراجع

أولاً: الكتب

1. أحمد حسين الرفاعي، **مناهج البحث العلمي** (تطبيقات إدارية واقتصادية)، دار وائل للطباعة والنشر، ط1، عمان، 1998،.
2. بوزيان الدراجي، **القبائل الأمازيغية، أدوارها - ومواطنها - وأعينها** 2010، ط4، ج1، دار الكتاب العربي، الجزائر، 2013.
3. بوكوس، أحمد ، **الهيمنة والاختلاف في تدبير التنوع الثقافي منشورات**، الرباط ، المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، سلسلة الدراسات والأبحاث رقم: 56 ، مطبعة المعارف الجديدة، 2006.
4. تاوشخت، لحسن ، **عمران سجلماسة، دراسة تاريخية وأثرية منشورات الرباط، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، الطبعة 1، 2008،.**
5. ثريا سيد نصر وزينات احمد طاحون، **تاريخ الأزياء،(عالم الكتب)**، المملكة العربية السعودية، (1996).
6. جبران مسعود، **الرائد معجم لغوي عجم، د،ط، العلم للنشر والتوزيع، لبنان، 2005.**

7. جواد الزروقي، إبراهيم الأنصاري، دراسات وأبحاث في الأدب الأمازيغي، كتاب جماعي، الطبعة الأولى، 2021 المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية و الاقتصادية، برلين، ألمانيا.
8. حميد محمد عبد الحميد، البحث العلمي في التكنولوجيا التعليم، دار علا الكتب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2005.
9. خضير شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، ط1، دار اللسان العربي للنشر، الجزائر، د س.
10. الدهامي إبراهيم، دراسات لغوية أمازيغية، فرنسا، Provenceedisting، 1979.
11. زينب تبسي الملي، عرائس من بلادي، تقديم محمد حسين هيكل، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والترجمة الجزائر، ط1 سنة 2007.
12. عباس الجراري، الأدب المغربي من خلال ظواهره وقضاياها، الجزء الأول، منشورات مكتبة المعارف الرباط، الطبعة الثانية، 2018.
13. كلثوم نوري، اللباس الريفي الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة جامعة معهد بوضياف المسيلة.
14. محمد سليمان حسين، التراث العربي الإسلامي، دراسة تاريخية مقارنة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
15. محمد بكر نوفل، فريال محمد أبو عواد: التفكير والبحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

16. محمد شفيق، ثلاثة وثلاثين قرن من تاريخ الأمازيغيين، دار النشر تاولت، سنة الإصدار : لا توجد معلومات.
17. منال هلال المزامر، بحوث الأسس والمبادئ، دار كنوز المعرفة، عمان، 2010.
18. نايل محمد شامة، البربر في المغرب العربي، تحديات القرن، دار النشر الحضارة، الدراسات السياسية، مصر، 2002.
19. هيفاء بنت عبد الرحمن بن شلهوب، طرق البحث في الخدمة الاجتماعية، دار روابط للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 2016، .
20. وسيلة تامزالي، ابزيم زينة وحلي نساء الجزائر، الجزائر ، مطبعة ألفاء، الجزائر، سنة 2007.
21. يوسف لازم كماش، البحث العلمي، دار دجلة، للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2015.

ثانيا: المجالات والجرائد

1. أسماء عبادي، محاضرات في مقياس مدخل نوسائل الاعلام والاتصال، أقيت على طلبة السنة الأولى ليسانس، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الأمير عبدالقادر قسنطينة، دس ن.
2. أمين الزاوي، جريدة العرب، "المرأة حارسة الأدب الامازيغي"، جريدة الكترونية الأحد 22/10/2017م.
3. آيت باحسين، الحسين، "إبداعات المرأة الأمازيغية والحفاظ على الهوية المغربية"، جريدة: "إيمازيغن"، العدد 6، 30 ماي - 30 يونيو 2004.

4. ايمان هنشيري، الموروث الثقافي الجزائري الواقع والآفاق، مجلة حوليات التراث، العدد 17، 2017 جامعة عنابة، الجزائر.
5. حكيم كحاحلية: واقع التراث الثقافي الجزائري، مجلة النبراس للدراسات القانونية، 2018\09\02، جامعة العربي التبسي، تبسة الجزائر.
6. حكيم كحاحلية، الحماية القانونية للتراث الثقافي في التشريع الجزائري دراسة تأصيلية للقانون رقم 98-04، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، 2021\30\12، جامعة التكوين المتواصل، تبسة، الجزائر.
7. حمدان بن عثمان خوجة، المرأة، تقديم وتعريب وتحقيق د. محمد العربي الزبيري، تصدير عبد العزيز بوتفليقة، منشورات ANEP 2005.
8. سامية صفاء، اللباس التقليدي القبائلي، منشور نحو الشروق صحيفة جزائرية إلكترونية ورقية أدبية فنية، ص 07 <https://www.nahwechorouk.info>
9. عواج بن عمر، محمد العربي، العلاقات التبادلية بين ممارسات الإعلام الجديد والحفاظ على التراث الثقافي، مجلة الفكر المتوسطي، عدد خاص، 2022/2/15، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.
10. عواج بن عمر، محمد العربي، العلاقات التبادلية بين ممارسات الإعلام الجديد والحفاظ على التراث الثقافي، مجلة الفكر المتوسطي، عدد خاص، 2002 \02\15، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.
11. فائزة تامساوت، مضامين رسائل الاتصال غير اللفظي، اللباس التقليدي للمرأة القبائلية نموذجا، مجلة المعيار، مجلد 25، عدد 55، السنة 2012.

12. فضيلة تومي، زهيد مسعود، وسائل الإعلام ودورها في الحفاظ على الموروث الثقافي لمقطفة الجنوب الشرقي الجزائري، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13، العدد 04، 2021/04/13، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
13. لباس البرنوس- تقليد برمزية جميلة، يومية الفجر الجزائرية جريدة الكترونية، 2014.05.27، اطع عليه 2023.05.05.
14. المجلة العربية، من الاحتفال بالسنة الأمازيغية في الجزائر، نشر في: 11 يناير، 2024: 04:38 م GST آخر تحديث: 11 يناير، 2023: 05:22 م GST
15. محجوب بن حمودة و مهدية بوجمعة، 2017 ، دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل وتنشيط قطاع الصناعات التقليدية والحرف ، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، مجلد 6، عدد 3 .
16. محمد أمين بن شراد، لبنى رحموني، التدوين عبر الفيديو أداة للترويج للمورثات الثقافية الجزائرية، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية العدد1، أفريل 2021، جامعة العربي تبسي، تبسة، الجزائر.
17. نسرين أبو بكر، التراث الثقافي المفهوم وتطور الحماية في القانون الدولي، مجلة التراث، العدد 29، المجلد الأول، 2018/08/16، جامعة الجزائر، الجزائر.
18. يومية الفجر الجزائرية جريدة الكترونية- لباس البرنوس- تقليد برمزية جميلة 2014.05.27

ثالثا: الرسائل والمذكرات الجامعية

1. حكيمة كشيدي، ومنى برطاي، سيميائية الحلي والأزياء التقليدية الامازيغية القبائل الكبرى بالجزائر أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها تخصص

تحليل الخطاب، جامعة زيان عاشور الجلفة، كلية الآداب واللغات والفنون، جوان
2017.

2. رزيقة لعبيدي، الترويج لتراث الثقافي المحلي عبر مدونات الفيديو دراسة تحليلية على
عينة من قنوات اليوتيوب الجزائرية سارة الشاوية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في
الاتصال الجماهيري، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم
البواقي، 2022/2021.

3. صوفي فاطمة الزهراء، اللباس التقليدي للعروس في الجزائر من خلال بعض النماذج،
مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية قسم الثقافة
الشعبية شعبة الفنون الشعبية جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، السنة الجامعية 2002-
2003.

4. هشام بوغديري، الحماية الدولية للتراث الثقافي والطبيعي، مذكرة من أجل الحصول على
شهادة الماجستير في الحقوق، فرع قانون البيئة والعمران، كلية الحقوق جامعة الجزائر
01، 2014-2015.

رابعاً: المحاضرات

1. هواري سعاد، أساليب الاستبيان، محاضرات في مقياس منهجية البحث العلمي، القيت
على طلبة السنة الثانية ماستر تخصص المدن والديناميكية المجالية والتسيير، كلية علوم
الأرض والجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة، 2021/2020.

خامساً: المواقع الإلكترونية

1. أرثر أسبيرج، ترجمة صلاح خليل أبو أصبع، وسائل الإعلام والمجتمع، نقلا عنه نادية

النشار، الراديو وسيلة ساخنة، <http://kenanline.com>

2. يميحي اللباس التقليدي لسكان منطقة القبائل رمز للتراث... الاحتشام والأصالة

[/https://www.el-massa.com/dz](https://www.el-massa.com/dz) 2017.01.15

3. ابراهيم الحيدري، الأمازيغ - أصلهم وموطنهم ولغتهم، يونيو 2011، elaph.com

4. فؤاد ازروال، الأدب الأمازيغي الجديد، مفهومه، وعناصره، 8 يوليو 2013، على الموقع:

5. <https://ar-ar.facebook.com> تاريخ الإطلاع يوم 2024/03/15 على الساعة 20:15.

6. ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، آخر تعديل يوم 18 مارس 2024، الساعة 18:36.

المراجع باللغة الأجنبية

Pierre Bourdieu ,Sociologie de lzlgerie ,quesais=je ?8eme edition France
1985p58

الملاحق



جامعة مولود معمري
قسم العلوم الإنسانية
كلية علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال جماهيري



استمارة الاستبيان

الترويج الثقافي الأمازيغي في قناة بربر تيفي Berbère Tv

دراسة تحليلية وصفية على عينة من الحصة التلفزيونية لقناة بربر تلفزيون

تحت إشراف الأستاذة:

✓ "مسعودة لعريط"

من إعداد الطالبتين:

✓ فاطيمة زوريق

✓ سيليا عالم

ملاحظة:

نرجو منكم الإجابة على الأسئلة التي يتضمنها هذا الاستبيان بكل موضوعية ونتعهد بالمحافظة على السرية التامة للمعلومات وعدم استعمالها إلا لغرض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

1. الجنس

ذكر أنثى

2. السن

18-23 سنة 23-28 سنة أكثر من 28 سنة

3. المستوى التعليمي

متوسط ثانوي جامعي

4. مكان الإقامة

المدينة القرية

5. منذ متى بدأت أتابع قناة بربر تلفزيون

منذ سنة منذ سنتين إلى ثلاث سنوات أكثر من ثلاث سنوات

6. هل تعتبر قناة بربر تلفزيون؟

صالحة للمشاهدة غير صالحة للمشاهدة صالحة جدا

7. كم من الوقت الذي تقضيها على مشاهدته القناة؟

ساعة ساعتين أكثر من ساعة

8. هل تتابع قناة بربر تلفزيون؟

معرفه الأخبار والمستجدات التسلية والترفيه البرامج

9. ما مدى تفاعل المشاهدين عن البرامج التي تقدمها بربر التلفزيون؟

تفاعل ضعيف تفاعل متوسط تفاعل قوي

10. هل تعتبر نفسك من المشاهدين المخلصين لقناة بربر التلفزيون؟

نعم لا

11. هل تظن أن التراث الأمازيغي مهمش من المجتمع الجزائري؟

نعم لا

12. هل تظن أن بربر تلفزيون لها أهداف في تهميش التراث الأمازيغي؟

نعم لا

13. ما هو هدف قناة بربر تيفي في عرض حصص عن التراث الأمازيغي؟

المشاهدات الأرباح الحفاظ على التراث الأمازيغي

14. كيف تؤثر حصص وبرامج بربر تلفزيون على الحفاظ على المولود الأمازيغي؟

بطريقة ايجابية بطريقة سلبية

15. هل تعمل قناة بربر التلفزيون على الحفاظ على الموروث الأمازيغي؟

نعم لا

16. كيف تقييم نسبة نجاح قناة بربر تلفزيون في إظهار التراث الأمازيغي؟

20 بالمئة 60 بالمئة 100 بالمئة

17. هل تعنز وتفتخر بالتراث الأمازيغي؟

نعم لا

18. اقترح حلول أخرى للحفاظ على الموروث الثقافي الأمازيغي



القدورة القبائلية



الحلي التقليدية القبائلية



الطبخ القبائلي



أكلة تقليدية "البغير"



أجواء الاحتفال بيناير



محتوى القناة



شعار قناة بربر تليفزيون



حصة لقاء رياضي



حصة الشكر للفنانين



حصة المكتوب بالأمازيغية



حصة اللقاء



حصة بلا حدود

